

6

ضمن التقرير التمهيدي  
لمشروع قانون المالية

لارفع لأسعار  
قسيمة 2025  
لهذه السيارات

5

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

قطب سيدي امحمد يفتح الجزء  
الثاني من الملف

فساد جهمركة السيارات  
يتوسع إلى وهران  
ومستغانم

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

نواب المجلس الشعبي الوطني خلال مناقشة مشروع قانون المالية:

## مطلوب وزراء "كومندوس" لإنجاح العهدة الثانية

- ملفات السيارات والاستيراد والدعم والتشغيل تتصدر مداخلات البرلمانين
- إشادة بالطابع الاجتماعي لمشروع القانون وميزانية 2025 الضخمة
- فايد: الاقتصاد الجزائري قادر على مواجهة التوترات والتقييدات النقدية

3

## قانون التقاعد.. البرلمان يرد!

رئاسة المجلس  
الشعبي الوطني  
تشرح وضعية  
منظومة المعاشات

- لهذه الأسباب من الصعب العودة حاليًا  
إلى التقاعد المسبق والنسبي
- سن التقاعد القانونية في الجزائر  
منخفضة مقارنة مع المعايير الدولية



- ارتفاع عدد المستفيدين من التقاعد  
بـ 46 بالمائة في ظرف 12 سنة

6 ملايين متقاعد في آفاق 2040 حسب الديوان الوطني للإحصائيات

رهان بارييس  
على ميزان القوة  
مع الجزائر خاسر

- اعتراف صريح  
ضمن تقرير  
للجمعية الوطنية  
الفرنسية

أصبحت طرفاً منذ تغريدة  
الرئيس السابق ترامب  
روسيا تطلب "سحب القلم"  
من أمريكا في تقرير "المينورسو"

الملابس الشتوية  
بلازبان.. وتجار  
يشكون من الكساد

- ارتفاع درجات  
الحرارة يخلط  
حسابات الجميع

3

3

17



## الشوك والقرنفل

عبد الناصر  
بن عيسى

"الشوك والقرنفل" مؤلفه الشهيد يحيى السنوار، الذي كتبه في سجون هداريم والسبع ونفحة.

لم يكن الكتاب قط، أوانا مزر كشة، وإثارة في العناوين أو استعراضا لأجل الكلمات الموزونة والمبعثرة على صفحات بيضاء، ولم تكن معارض الكتب، بكمية ما يشحن فيها من ورق وبعدد زائريها، وبالثقافة الجاهلية في حضرتها، إلى الشوك، فقد كان الكتاب رفيقا للكبار، فما كان عبد الحميد بن باديس أو مالك بن نبي يشاهدان إلا حاملين معهما كتابا من أمهات ما أعطته تجارب الأمم. ويقدر ما نطمئن عندما نسمع بامتلاك بعض الشباب مكتبات في بيوتهم، نركز على نوعية هذه الكتب وكفاءة كتابها والتزامه بالحركة التنموية الشاملة، التي تعني نمو الإنسان قبل بقية مجالات الحياة، لأن الفرق كبير بين الشوك والقرنفل.

قديما قال أفلاطون: "شعب يقرا شعب لا يجوع ولا يستعبد". وحدينا رفضت الكثير من الشعوب القراءة، فكان الجوع والاستعباد والشوك أيضا مصيرها.

الجرف الذي نجح في الإيهار، وإجبار الأنام على إدمان مجالسته، ولكنه ما حقق جواهر الكتاب، خير جليس للأنام.

تخضرتنا، ونحن نتكلم عن الكتاب، تلك الرواية التحفة التي خطها الشهيد يحيى السنوار في سجنه، التي اختار لها عنوان "الشوك والقرنفل"، وهي مذكرات رجل، كتب نفسه وشعبه وأرضه وحياته وموته، فمتح الناس كتابا رائعا، روى فيه قصته وقصة من حوله من أعداء وأصدقاء، وغادر الدنيا بطلا يمكن الانبهاز به والاعتبار منه، في كل صفحة من الكتاب المنوع تداوله في بلدان عديدة من مختلف القارات بين من أراد الشوك ومن أراد القرنفل.

عندما تقرا لطاغور أو إرنست همنغواي أو ألبير كامو أو غابريال غارسيا ماركيز أو آسيا جبار، وكلهم فازوا أو اقتربوا من التتويج بجائزة نوبل في الآداب، تشعر بأن الحياة تظلم بعضا من أهل الحق، ولكنهم سيعودون في يوم من الأيام، كما عاد ديوان اللهب المقدس الذي خطه مضي زكرياء في سجن بربروس، وكما سيعود كتاب

جميل أن تتمسك الجزائر، بمعرضها الدولي للكتاب، الذي ستطلق فعاليات طبعته السابعة والعشرين، خلال الساعات القادمة، والأجل أن يتمسك الناس، بما يقدمه هذا المعرض، الذي يخرجهم ولو لبعض الوقت، من ضجر التفريدات المزيضة والخيال الطائش، ويعيدهم إلى الورق والجبر، إلى الكتاب الذي انطلقت من صفحاته أكبر الثورات، وأعطر الحضارات، وأنجح الفترات.

ويحضرنا في كل موعد ثقافي كبير، القضية الفلسطينية وما يحدث حاليا في فلسطين ولبنان، إذ أصبحت الكتابة والتاريخ للأحداث جزءا من الحرب إن لم نقل الجزء الأهم.

ولا تكاد تذكر ثائرا سياسيا أو رياضيا أو مثقفا كبيرا، إلا وقد بدأت حياته بكتاب، وانتهت أيضا بكتاب، بل إن الكثيرين، لم يغادروا الدنيا إلا بعد أن قدموا حياتهم وتجربتهم في كتاب للناس. وتزدحم المكاتب العالمية بمذكرات كبار الساسة والحرب، من هتلر وتشوشل إلى شارل ديغول وميخائيل غورباتشوف، فبقي الكتاب والكتابة، برغم هذا الطوفان التكنولوجي

### انسحاب حموش من تدريب مولودية باتنة



يعيش أنصار مولودية باتنة على وقع القلق من مستقبل فريقهم، في ظل تواصل التعثرات المسجلة في البطولة، آخرها الاكتفاء بنقطة التعادل في عقر الديار، أمام اتحاد الشاوية، وهو الإخفاق الذي عجل برحيل المدرب سعيد حموش، الذي انتهت

مسيرته مع الفريق بعد مضي 8 جولات فقط، حيث وصل سعيد حموش إلى قناعة بضرورة الانسحاب بسبب ما وصفه بالظروف غير الملائمة التي يعرفها النادي، ما جعله يفضل ترك المجال للإدارة حتى تبحث عن خليفة له، يتولى زمام العارضة الفنية، تحسبا للمواعيد الرسمية المقبلة.

### سفير السعودية بالجزائر يستقبل والي العاصمة



استقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، د. عبد الله بن ناصر البصري، والي ولاية الجزائر عبد النور رابحي ومسؤولي شركة مصنع مجموع للأدوية. وحسب بيان للسفارة السعودية لدى الجزائر، تطرق الطرفان خلال اللقاء إلى مشروعات الشركة القائمة في الصناعة الصيدلانية بالجزائر والموضوعات ذات الأهتمام المشترك.

### إشادة بالدولي الجزائري آدم وناس



أشاد الاسباني فيليكس سانشيز، مدرب نادي السد القطري، باللاعب الدولي الجزائري، آدم وناس، المنضم حديثا إلى الفريق في صفقة استثنائية، في صفقة مجانية تمتد إلى نهاية الموسم الجاري.

وخلال الندوة الصحفية التي نشطها الأحد الفارط، تحسبا

لمواجهة السد أمام الواصل الإماراتي، برسم الجولة الـ4 من دوري أبطال آسيا للنخبة، قال سانشيز: "آدم وناس لاعب جيد"، ونوه التقني الاسباني، بقدرات لاعب نابولي الايطالي السابق، معتبرا أنه إضافة قوية للفريق.

### الدرك يحذر مستعملي الطريق السيار



حذرت مصالح الدرك الوطني، من وجود اهتراء على مستوى مقطعين على الطريق السيار شرق-غرب، داعية مستعمليه إلى الحيطة والحذر. ونبه الدرك عبر صفحة "طريقي"، السائقين، إلى اهتراء فواصل الاهتزازات على مستوى جسر منطقة المرقب، في بلدية عين الترك التابعة لولاية البويرة في اتجاه قسنطينة. وغير بعيد عن البويرة، أشارت صفحة "طريقي" إلى اهتراء الطريق شرق-غرب في شطره الرابط بين الياشير ومنحدر زونة، في ولاية برج بوعرييج باتجاه الجزائر. وتوheet الصفحة بأنه جرى إخطار الجهة المختصة قصد التدخل وترميم الطريق بالموقع المذكورين، موضية السائقين إلى القيادة بحذر، إلى حين إصلاحها.

### "الجوية الجزائرية" تفتك جائزة التميز في دبي



توجت شركة الخطوط الجوية الجزائرية بجائزة التميز لعام 2024 والتي يقدمها مطار دبي كل سنة.

واختارت لجنة التحكيم الناقل الجوي الجزائري ليكون نجمة جائزة التميز هذا العام، بعد ما قام خبراء في مجال الطيران بتقييم الشركات وفقا لمجموعة من المعايير، مثل جودة الخدمة، والابتكار والالتزام بالاستدامة، ورضا الزبائن.

وكان التركيز هذا العام على الجهود المبذولة خلال سنة 2024 من طرف الجوية الجزائرية، كما لعبت آراء الشركاء ومصالح مطار دبي دورا كبيرا في هذه العملية.

هذا وتم تسليط الضوء على التزام "الخطوط الجزائرية" بتحسين تجربة الزبائن، وإدارة الأزمات

### إطلاق أسبوع التراث بباتنة



أطلقت أمس الإثنين جمعية المستقبل للتنمية بباتنة بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، فعاليات أسبوع التراث ضمن تظاهرة متطوعي التراث العالمي وذلك من خلال جلسة حوارية احتضنتها قاعة المحاضرات الكبرى بمقر الحضيرة الوطنية بلزمة بعاصمة الولاية.

وأوضحت رئيسة هذه الجمعية، سعدة برجوج، أن هذه المبادرة التي ستدوم إلى غاية 9 نوفمبر الجاري، تندرج ضمن "مشروع تيمقاد"، الذي يهدف إلى لفت الانتباه إلى عديد المواقع الأثرية والتراثية بالجزائر والتعريف بها.

وقد حمل اسم تيمقاد لما لهذا الموقع من صيت وبعد تاريخي، مبرزة أنه يعد من ضمن المشاريع التي حظيت بالموافقة من طرف اليونسكو. وتهدف ذات المبادرة، وفق السيدة برجوج، إلى تحسيس الشباب بضرورة المحافظة على التراث سواء كان ماديا أو غير مادي و إشراك المجتمع المدني في المرافعة من أجل تصنيف المعالم التراثية من طرف الهيئات المختصة.

### السنوار لم يأكل ثلاثة أيام قبل استشهاده!



كشفت تقارير عبرية، الأحد، تفاصيل جديدة بشأن رئيس حركة حماس السابق، الشهيد يحيى السنوار، الذي قالت إنه لم يأكل شيئا قبل استشهاده بثلاثة أيام.

وحسب ما نشرت صحيفة "واينت" في تقرير عن الفترة الأخيرة في حياة السنوار، فإن زعيم حماس ومن كانوا معه عانوا من نقص حاد في الطعام، حتى أن تشريح جثمانه أظهر أنه لم يتناول الطعام منذ 72 ساعة التي سبقت استشهاده، ما جعل نشطاء يشيدون بالرجل الأسطورة الذي عاش مجاهدا كغيره من أبناء غزة وارتقى شهيدا بجانته مشرفة.

### بلومي في التشكيلة المثالية في إنجلترا



يوصل اللاعب الدولي الجزائري بشير بلومي تألقه منذ التحاقه بنادي هال سيتي الناشط في دوري الدرجة الأولى الانجليزي. وأعلن الحساب الرسمي لـ"التشامبنتشيب" على منصة "أكس" التشكيلة المثالية

المتعلقة بالجولة الـ13، والتي شهدت تواجد اسم لاعب "الخضر" بشير بلومي.

ويرز نجل أسطورة كرة القدم الجزائرية بشكل لافت خلال الجولة الأخيرة من دوري الدرجة الأولى الانجليزي، في مواجهة بورتسموث وهو ما جعله يحجز مكانة له ضمن التشكيلة المثالية لبطولة "تشامبنتشيب". وشارك بلومي أساسيا في مواجهة بورتسموث، كما ساهم في تسجيل فريقه هدف التقدم عند الدقيقة الـ11.

### سقوط خطير لعامل

من أعلى مسجد بجيجل



تعرض، مساء أول أمس، عامل يبلغ من العمر 48 سنة، إلى جروح مختلفة وأصابة في الرأس، إثر سقوطه المأجج من علو أثناء قيامه ببعض الأشغال داخل

مسجد "الأرقم" بحي أولاد عيسى بجيجل. المصاب تم إسعافه في عين المكان، وتحويله في حالة حرجة وخفيفة من طرف عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بجيجل، إلى مصلحة الاستجالات الطبية بمستشفى "محمد الصديق بن يحيى".

في وقت ذكر مواطنون بأن الضحية كان يقوم ببعض الأشغال في أعلى مسجد "الأرقم"، قبل أن تنزلق قدمه فجأة ويسقط أرضا ما تسبب له في جرح يبلغ على مستوى الرأس أفقده الوعي، قبل نقله إلى المستشفى.

### نحو نقل مواجهة المولودية

أمام مازيمبي إلى كينشاسا



كشف موقع "وين وين" أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" يتجه لنقل مباراة مازيمبي الكونغولي ومولودية الجزائر في الجولة الأولى من مباريات

المجموعة الأولى لمسابقة دوري أبطال إفريقيا من مدينة لومباشي معقل مازيمبي إلى العاصمة الكونغولية كينشاسا، وذلك بسبب مشكلات البث والنقل التلفزيوني التي يعاني منها كاف مؤخرا مع الكونغو الديموقراطية.

وكانت السنوات الماضية قد شهدت خلافات بين قطاع النقل التلفزيوني في الكونغو الديموقراطية مع شركات البث التابعة والمتعاقدة مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الأمر الذي بسببه أجبر كاف على نقل مباريات مازيمبي في الدوري الإفريقي بنسخته الأولى إلى تنزانيا.

ومن المقرر أن تقام الجولة الأولى من مباريات مجموعات دوري أبطال إفريقيا يوم الثلاثاء 26 نوفمبر الجاري، كما تم تحديد يوم الأربعاء 27 نوفمبر موعدا لإقامة مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات في كأس الكونغولندية.

## رهان باريس على ميزان القوة مع الجزائر خاسر

حسان حويشة

صريحا بفشل سياسة بلادها تجاه الجزائر فيما يتعلق بالتعاطي مع ملف الهجرة غير النظامية، مؤكدة على أنه قد ثبت بأن الرهان على ميزان القوة مع الجزائر قد فشل وبأنه لا يجدي نفعا. وقالت في هذا الصدد "في عام 2021، طبقت فرنسا سياسة تقييد منح التأشيرات للجزائر انتقاما من عدم رغبة هذا البلد في استعادة المهاجرين غير النظاميين، وقد أصبح انتقام الجزائر أكثر ضراوة فيما يتعلق بالتراخيص القنصلية، كما أن هذه السياسة المتشددة في منح التأشيرات للجزائريين شكلت تهديدا لفرنسا فيما يتعلق بالتعاون مع الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب".

وأضافت "كما تم تهديد التعاون الاقتصادي وبالتالي الفرص المتاحة للشركات الفرنسية في الجزائر، وباختصار لقد خسرت فرنسا".

وردت المقررة بريجيت كلينكارث على أحد نواب التجمع الوطني (اليمين المتطرف)، يدعى ستيفان رامبو، حول ضرورة تطبيق سياسة وقف إصدار التأشيرات للبلدان التي لا تتعاون في إصدار التراخيص القنصلية لإعادة رعاياها "الحرقاء"، حيث أكدت أنها استمعت لسفير فرنسا في الجزائر ستيفان روماتيه، والذي نصح بعدم قطع الحوار بتاتا مع الجزائر.

وأضافت "نعم يجب طرد الأجانب الذين يشكلون خطرا، لكن بالمقابل يجب علينا أن نرحب بالأجانب الذين يرغبون في الاندماج وتعلم اللغة الفرنسية والعمل"، لأن البلد في نهاية المطاف، حسبها، بحاجة إلى عمال وموظفين في جميع مجالات النشاط، مثلما كان عليه الحال في ستينيات القرن الماضي باندماج كبير للأجانب في المجتمع الفرنسي.

وورد ضمن التقرير ذاته إشارة من طرف النائب جون بول لوكوك، عن اليسار الديمقراطي الجمهوري (GDR)، إلى زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأخيرة إلى المملكة المغربية، والتي تم تجاهلها حسبها من طرف المقررة بريجيت كلينكارث، مشيرا إلى أن المسؤول الأول بقصر الإليزيه، ومن أجل الحصول على تصاريح قنصلية من طرف المغرب لإعادة مواطنيه "الحرقاء"، قام بالبيصق على القانون الدولي باعتباره «مغربية» الصحراء الغربية.

وأضاف "لكن هذا هو أحد التفسيرات لعلاقتنا المعقدة مع الجزائر. هل سيصبح المغرب بعد إسرائيل موضوعا محظورا في لجنة الشؤون الخارجية؟ يبدو أن هناك بالفعل محورا للردول الاستعمارية".

### بفعل التدخل الخارجي والإرهاب والإجرام العابر للحدود

## قوجيل: لا حلول لأزمات الساحل إلا بمعالجة جذرية للأسباب

وستضم جهودها مع بقية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي لإضفاء فعالية أكبر على الجهود الأممية الرامية لمنع نشوب النزاعات، وحلها عبر السبل السلمية. من جهة أخرى، أشار إلى ما تشهده منطقة الساحل من أوضاع خطيرة "جراء التحديات التي يفرضها التدخل الخارجي وانتشار التهديدات الأمنية كالإرهاب والإجرام العابر للحدود على خلفية تمدد ظاهرة انعدام الديمقراطية والمؤسساتي وتفاقم المشاكل التنموية إلى جانب تأثيرات التغير المناخي".

وشدد قوجيل على أن كسر الحلقة المفرغة لهذه الأزمات والنزاعات لن يتم بشكل مستدام إلا عبر معالجة أسبابها الجذرية، موضحا أن الجزائر وبحكم مسؤولياتها بصفة رئيسها عبد المجيد تبون منسق الاتحاد الإفريقي لجهود مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، تكثف جهودها لإضفاء ديناميكية جديدة على آليات العمل المشترك في الجوار الإقليمي لضمان استجابات مشتركة وفعالة تكون في مستوى التحديات التي يفرضها خطر الإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة العابرة للحدود على شعوب المنطقتين الإفريقية والمتوسطية والعالم.

س.ع

ورد في تقرير الجمعية الوطنية الفرنسية، الغرفة السفلى للبرلمان، اعتراف صريح بأن مراهنة سلطات باريس على ميزان القوة في تعاطيها مع الجزائر بخصوص ملف الهجرة غير النظامية أثبت فشله وبأنه غير مجد تماما، كما أظهر أيضا جانبا خفيا فيما يتعلق بالتراخيص القنصلية لإبعاد "الحرقاء"، وهو كذب السلطات الفرنسية واتهامها للجزائر بعدم التعاون التي غالبا ما تعرضها مشاكل تقنية مصدرها الجانب الفرنسي.

وجاء هذا الاعتراف الفرنسي الصريح من خلال تقرير للجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية، مؤرخ في 30 أكتوبر 2024، اطلعت عليه "الشروق"، خصص لمناقشة عدة ملفات بينها مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2025 والاعتمادات المالية المخصصة للهجرة واللجوء والاندماج.

وفي السياق، قالت بريجيت كلينكارث، وهي مقررة للجنة، بأن التدابير الأحادية الجانب المشددة التي اتخذتها فرنسا بدون التنسيق مع سلطات بلدان المنشأ (الحرقاء) اتضح أنها غير فعالة، وتوقعت أن تؤدي إلى إجراءات انتقامية، مشددة على أن الحوار السياسي الصريح الذي لا يقدم "تزازلات" كفيلا بأن يحسن الوضع. واعتبرت مقررة اللجنة أن الجزائر ودول شمال إفريقيا عموما، تعي جيدا ما تسعى إلى تحقيقه من أهداف ولا تشكل فيها، كما أنها لا تعارض استعادة مواطنيها الذين صدرت بحقهم قرارات بالإبعاد من التراب الفرنسي.

وفي معرض حديث المقررة بريجيت كلينكارث، تكشفت بعض من كذب السلطات الفرنسية التي اتهمت مرارا وتكرارا الجزائر بعدم التعاون فيما يتعلق بالتراخيص القنصلية الضرورية لإعادة "الحرقاء" إلى أوطانهم، مؤكدة على أن هذا الملف المتعلق بالجزائريين تعرضه عديد المشاكل بعضها تقني بالدرجة الأولى.

وفي التفاصيل، ذكرت مقررة اللجنة أن من بين المشاكل التقنية قيام السلطات الفرنسية بإرسال بيانات يعتبرها الطرف الجزائري خاطئة وغير صالحة للاستعمال أو غير كاملة، أو بسبب التقسيم الإداري للشبكة القنصلية الجزائرية في فرنسا، الذي لا يتوافق مع التنظيم اللامركزي الفرنسي، ما يؤدي إلى إرسال الطلبات إلى الجهات أو الأشخاص الخطأ.

وحملت شهادة مقررة اللجنة اعترافا

## نواب المجلس الشعبي الوطني خلال مناقشة مشروع قانون المالية:

# مطلوب "كومندوس" من الوزراء لا يقول تعبت!

## ملفات السيارات والاستيراد والدعم والتشغيل تتصدر مداخلات البرلمانيين

### إشادة بالطابع الاجتماعي لمشروع القانون وميزانية 2025 الضخمة

أجمع نواب المجلس الشعبي الوطني من مختلف التشكيلات الحزبية على الطابع الاجتماعي لمشروع قانون المالية لسنة 2025، مع الميزانية الضخمة التي رُصدت لهذا المشروع، حيث فاقت 16 ألف مليار دينار، وقد وصف النواب هذه الميزانية بأنها تراعي القدرة الشرائية للمواطن الجزائري، ومع ذلك، انتقدوا سلوك بعض الوزراء في الميدان وطريقة تعاطيهم مع القضايا التي تهم المواطن، مشيرين إلى تعالي البعض في الرد على استفساراته.



بمطالب المواطنين. ومن جهته اعتبر النائب عن حركة البناء الوطني براء بن قرينة أن قضية ضخ الأموال للمؤسسات العمومية التي تستفيد كل سنة من الدعم مثيرة للحنين، حيث من المفروض أن يتم هذا الضخ وفق رؤية واضحة وسقف محدد للدعم، وجدول زمني غير مستمر، خاصة وأن هذه المؤسسات يُفترض أنها أنشئت لتخفيف الضغط على الاقتصاد الوطني وليس لالتهماء المزيد من الأموال، داعيا إلى أهمية مراجعة هذه النقطة.

وتساءل بن قرينة عن كيفية تسيير ملف الاستيراد والذي سيستهلك تقريبا نفس المقدور المالي المخصص للاستيراد السنة الماضية أي 43 مليار دولار، مع عدم تسطير كوتلة لاستيراد السيارات الجديدة، حيث أوضح أن هذا الملف كان يفرض تواجد وزير الصناعة علي عون بالبرلمان للرد على هذا الانشغال، خاصة وأن الوكلاء المعتمدين استثمروا مبالغ مالية للتواجد عبر كافة الولايات وفتح نقاط بيع، لذلك كان الأجدر أن يكون واضحا معهم بشأن الحصص الممنوحة لهم منذ البداية، وانتقد هو الآخر رد الوزير حينما قال في تصريحات سابقة أنه "تعبت من ملف السيارات" بالقول "المواطن تعبت من انتظار استلام سيارته".

وبالمقابل ثكن النائب عن حركة مجتمع السلم هشام بن حداد الإجراءات التي تضمنها مشروع قانون المالية لسنة 2025 الخاصة بتشجيع المؤسسات الناشئة التي استفادت من تخفيضات في الضرائب وتثمين الاستثمار في الصناعة المالية الإسلامية لاسيما ما يتعلق بالصكوك الإسلامية ووصفها بالإيجابية، خاصة حينما يرتبط الأمر بصكوك الخزينة السيادية، وهي خطوة جديدة وهامة. وطالب المتحدث في سياق ذي صلة

## شدد على أولوية تحسين القدرة المعيشية للمواطن.. وزير المالية:

# الاقتصاد الجزائري قادر على مواجهة التوترات الجيوسياسية والتقييدات النقدية

منذ 2014 وتعبئة الموارد المالية اللازمة لإنشاء عشر ولايات جديدة في الجنوب وكذا إنشاء أكثر من 374593 منصب عمل في الوظيفة العمومي في الفترة 2020-2024. وشدد الوزير على أن الاقتصاد الجزائري يواصل بالرغم من كل هذه المخاطر تأكيد قدرته على الصمود من خلال تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي التي تشير إلى استمرار النمو المدعوم لاسيما من خلال النشاط المسجل خارج قطاع المحروقات.

وأشار الوزير إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطنين من خلال جملة من الإجراءات منها الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي ومراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون ورفع النقطة الاستدلالية ورفع التجميد عن الترقيات في الوظيفة العمومي وإرساء منحة البطالة ومراجعة معاشات المتقاعدين. كما ذكر الوزير في نفس السياق برفع التجميد عن مشاريع الاستثمارات المجددة

عزوار وعدد من أعضاء الحكومة، أن الظرف الزمني الخاص بهذا القانون جاء تزامنا مع الاستحقاق الرئاسي، وبداية برنامج الولاية الثانية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يتزامن أيضا مع مرحلة تميزت بتحديات ميزانية كبيرة، لاسيما تلك المتعلقة بمعالجة آثار جائحة كورونا وتجسيد التزامات مهمة في إطار البرنامج الاستدراكي لرئيس الجمهورية.

## إيمان كيموش

أكد وزير المالية لعزير فايد قدرة الاقتصاد الوطني على الصمود بالرغم من التوترات الجيوسياسية والتقييدات النقدية التي تسود معظم دول العالم.

وقال فايد خلال جلسة علنية خصصت لعرض مشروع قانون المالية 2025 بالمجلس الشعبي الوطني ترأسها إبراهيم بوغالي رئيس المجلس بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة

## إيمان كيموش

وتركزت معظم التدخلات حول ملفات السيارات، والاستيراد، ونشاط الوكالة الوطنية للتجارة الخارجية "ألجكس"، إضافة إلى ملف الدعم الانتقائي والموجه، والسكن، والتوظيف، حيث شدد النواب على أهمية أن يتضمن الطاقم الحكومي المقبل في حال إجراء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتعديل وزاري مرتقب قريبا: "قريبا من الوزراء في صورة كومندوس لا يتعب في الاستجابة لانشغالات المواطن".

وانطلقت مناقشة مشروع قانون المالية في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، حيث برمج المجلس 257 تدخل لنواب من مختلف الأحزاب والتشكيلات السياسية على مدار ثلاثة أيام، في جلسات صباحية ومسائية تمتد إلى ساعات متأخرة من الليل، مع إصدار مذكرة تفيد بعدم تجاوز تدخل النائب 6 دقائق، ورؤساء الكتل 17 دقيقة، على أن يتم التصويت على مشروع القانون بتاريخ 13 نوفمبر الجاري.

وبهذا الصدد، قال النائب عن حزب جبهة المستقبل، بريارة الحاج الشيخ، في مداخلته أن الشعب يريد طاقما من الوزراء لا يردون على أسئلة المواطن والصحفيين بكلمة "تعبت"، وذلك تعليقا على وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون الذي أجاب عن انشغال صحفي، سابق بشأن ملف السيارات بعبارة: "تعبت من الملف" حسب قول النائب، مشددا على أن: "الوضع يفرض وجود كومندوس من الوزراء في الحكومة المقبلة لا يتعبون في الرد على أسئلة المواطن ويشغلون لأجل ذلك".

وانتقد النائب رّ الوزير ووصفه بالاستقزالي للشعب الجزائري، الذي دفع ثمن السيارة منذ أشهر ولا يزال ينتظر استلامها، كما تسأل عن الجهود المبذولة لتحسين مناخ الأعمال داخل الوطن، وفي التصنيفات الدولية وماذا أثمرت، وعرج أيضا على ملفات قطاع التجارة، قائلا إن الوزير مطالب ببذل الجهود لاحتواء أموال السوق الموازية التي تعادل 80 مليار دولار. وطرح بريارة أسئلة بخصوص كيفية عمل الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "ألجكس" ومدى التزام هذه الأخيرة بتنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي قال إن الدولة لم تمنع يوما الاستيراد وإنما تكتفي بضبطه، متسائلا عن المعايير التي تعتمدها هذه الأخيرة في قبول ملفات ورفض أخرى، واصفا إياها بغير الواضحة. كما شدد النائب على أن المواطن اليوم في حاجة إلى وزير قريب منه، يحس بمطالبه وليس بمسؤولين يرفضون حتى التوقيع على الملفات، لأسباب واهية، ولا يهتمون

## رئاسة المجلس الشعبي الوطني تشرح وضعية منظومة المعاشات

## قانون التقاعد... البرلمان يرد!

□ لهذه الأسباب من الصعب العودة حالياً إلى العمل بالتقاعد المسبق والنسبي

□ السن القانونية للتقاعد في الجزائر منخفضة مقارنة مع المعايير الدولية

□ ارتفاع عدد المستفيدين من التقاعد بنسبة 46 بالمائة في ظرف 12 سنة

□ 6 ملايين متقاعد في أفق 2040 حسب الديوان الوطني للإحصائيات

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أن الوضعية المالية الحالية للصندوق الوطني للتقاعد تطرح تحديات معقدة، مما قد يجعل من الصعب اتخاذ قرارات جديدة تتعلق بالتقاعد في الوقت الراهن.

## أسماء بهلوي

وفي تفاصيل رد رسمي، بتاريخ 29 أكتوبر الماضي، تحت ترقيم 94 / 24، صادر عن رئيس الغرفة السفلى للبرلمان، إبراهيم بوغالي، موجّه للنائب عن حركة مجتمع السلم، يوسف عجيسة، بخصوص مقترح قانون يعدّل ويتمّم القانون رقم 83/12 والمتعلق بالتقاعد، ويحث على أحقية العامل في التقاعد سواء المسبق للمستوفى في اشتراكه أو العامل الذي أدى 32 سنة من العطاء والخدمة، فإن وضعية الصندوق الوطني للتقاعد، اليوم معقدة، بما يفيد استبعاد اتخاذ قرارات على هذا المستوى في القريب العاجل.

وأرفق المجلس ردّه ببطاقة تلخيصية، تتضمن نتائج دراسة التدابير المقترحة التي قدمها النائب يوسف عجيسة، صاحب المبادرة، مشدداً على أن الأحكام التي تضمنها الاقتراح تؤدي حتماً إلى زيادة النفقات العمومية دون إرفاقه بتدابير تستهدف الزيادة في إيرادات الدولة، عملاً بأحكام المادة 147 من الدستور التي تنص على أنه "لا يقبل أي اقتراح أو تعديل قانون يقدمه أعضاء البرلمان يكون مضمونه أو نتيجته تخفيض الموارد العمومية أو زيادة النفقات العمومية، إلا إذا كان مرفقاً بتدابير تستهدف الزيادة في إيرادات الدولة أو توفير مبالغ مالية في فصل آخر من النفقات العمومية تساوي على الأقل المبالغ المقترح إنفاقها".

## عجز مالي متنامٍ لصندوق التقاعد منذ 2013

وأضاف المجلس أن الصندوق الوطني للتقاعد يعرف عجزاً مالياً متنامياً منذ سنة 2013، لاسيما بعد انخفاض نسبة المشتركين بالنسبة للمتقاعد الواحد، حيث ارتفع عدد المستفيدين من 2 مليون سنة 2010 إلى أكثر من 3 ملايين سنة 2022، أي بزيادة قدرها 46 بالمائة، ليسجل بذلك عجزاً هيكلياً كبيراً، أثر على توازناته المالية، لترتفع مصاريفه بـ96 بالمائة مقارنة بمداخيله المقدرة بـ3 بالمائة، وهو الأمر الذي عجل بتدخل الخزينة العمومية في الكثير من الأحيان لتقليص العجز المالي بتمويله بقروض مباشرة وبشروط تمويل تفضيلية تتعلق بفترة السداد ونسبة الفائدة المطبقة.

بالإضافة إلى التحديات الديمغرافية والاقتصادية التي تفرض وجود 5 مشتركين مقابل كل متقاعد واحد، للحفاظ على التوازن المالي للصندوق، بينما يوجد في الواقع مشتركان اثنان فقط، مقابل كل متقاعد واحد، وهو الأمر الذي يتطلب العمل على رفع عدد المشتركين الناشطين في الضمان الاجتماعي. واعتبر المجلس في ردّه أن



الإصلاحات الهيكلية التي فرضتها الظروف الاقتصادية، خلال التسعينات قصد الحفاظ على مداخيلهم، وقد تم إلغاؤها سنة 2016 بعد زوال المبررات الاقتصادية والاجتماعية والتي أدت إلى اللجوء إليها باعتبارهما نظامين هجينين وغير منسجمين مع المبادئ التي تأسست عليها المنظومة الوطنية للضمان الاجتماعي والتقاعد. وحسب ذات الرد: "لا يوجد أي اقتطاع خاص بالتقاعد النسبي والتقاعد دون شرط السن، وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 15-236 المؤرخ في 03 سبتمبر 2015 المحدد لنسب توزيع الاشتراك في الضمان الاجتماعي، وأن المصدر الوحيد لتمويل نظام التقاعد هي الاشتراكات التي يؤديها أرباب العمل والعمال وتمثل نسبة 18.25 بالمائة، أي أكثر من نصف الاشتراك الإجمالي لمنظومة الضمان الاجتماعي المقدرة بـ34.5 بالمائة طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 15-236". ويمول هذا الاقتطاع الأداءات المخصصة للتقاعد العادي، غير أن نظام التقاعد الوطني لا يزال يتحمل إلى اليوم الأعباء المالية الناتجة عن أداءات التقاعد النسبي والتقاعد دون شرط السن، من غير تخصيص مصادر تمويل إضافية لهذين الصنفين المستحدثين سنة 1997، واللذين أضافا عبئاً على الصندوق الوطني للتقاعد لايزال إلى اليوم يؤثر بشكل كبير على توازنه المالي، وفق رئاسة الغرفة السفلى.

أما بخصوص التقاعد المسبق فهو لايزال ساري المفعول وقد تم تأسيسه بموجب المرسوم التشريعي رقم 10-94 المؤرخ في 10 أفريل 1994 المتعلق بالتقاعد المسبق ويستفيد منه كل عامل موظفو المؤسسات والإدارات العمومية الذين يفقدون عملهم بصفة لا إرادية لأسباب مهنية كتقليص عدد العمال أو التوقف القانوني لمؤسسة ما أو بسبب إعادة ضبط مستويات الشغل التي تقررها الحكومة وفقاً للشروط السارية المفعول.

وقد حدد المرسوم التنفيذي رقم 236-15 المؤرخ في سبتمبر 2015 المتضمن توزيع نسبة الاشتراك في الضمان الاجتماعي نسبة اشتراك تقدر بـ0.5 بالمائة ويتضمن نظام التقاعد في الجزائر استثناءات على السن القانونية للاستفادة من معاش التقاعد على الحالة التي يطلب منها في سن 55 سنة، واستفادة المرأة التي تربي ولداً أو عدة أولاد مدة 9 سنوات على الأقل من تخفيض السن على أساس سنة واحدة عن كل ولد، وذلك في حدود 3 سنوات. كما يستفيد العمال المصابون بعجز تام ونهائي عن العمل عندما لا يستوفون شرط السن للاستفادة من معاش العجز برسم التأمينات الاجتماعية، حيث إنه بإمكانهم الحصول على معاش تقاعد وفي هذه الحالة لا يمكن أن يقل عدد الأقساط السنوية التي تعتمد الحساب المعاش عن

الخمس عشرة والعمال الذين يعملون في مناصب تتميز بظروف على قدر خاص من الضرر. وبخصوص الانشغال المطروح حول استمرارية التقاعد المسبق، فإنه بالنسبة للتقاعد النسبي والتقاعد دون شرط السن، اللذين تم إقرارهما تطبيقاً للأمر رقم 97-13 المؤرخ في 31 ماي 1997، المعدل والمتمم للقانون رقم 12-83 المتعلق بالتقاعد كآلية ظرفية واستثنائية لحماية العمال الذين فقدوا مناصب وعمالاً بأحكام المرسوم التشريعي رقم 94-09 المؤرخ سنة 1994 والمتضمن الحفاظ على الشغل وحماية الأجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا إرادية، يستفيد كذلك موظفو المؤسسات والإدارات العمومية من مجمل أداءات التأمين عن البطالة، لهذا الغرض يخضع موظفو الإدارات والمؤسسات العمومية للاشتراك بعنوان التأمين على البطالة.

ويعدّ الهدف الاستراتيجي من إنشاء الصندوق الوطني لاحتياطات التقاعد هو تكوين مورد مالي موجه للمساهمة في الحفاظ على استقرار النظام الوطني للتقاعد وديمومته، وأن الإيرادات التي يمكن الحصول عليها من خلال الاستثمار المومن لموارده لا يوفر المداخل الكافية للحفاظ على توازنه المالي.

## مقترح رفع الاشتراكات بـ4 بالمائة قد يضرّ بالاستثمار

وبالنسبة لمقترح رفع الاشتراكات بنسبة 4 بالمائة، فمن شأنه أن يعطي مفعولاً عكسياً على جاذبية مناخ الاستثمار، بإثقال كاهل المؤسسات الاقتصادية بأعباء مالية إضافية قد تؤثر بشكل مباشر على أجور العمال.

كما أن اقتراح الرفع من نسبة مساهمة التضامن المطبقة على البضائع المستوردة الموجهة للاستهلاك، من خلال اقتراح تعديل المادة 60 من القانون 24-22 المؤرخ في 25 ديسمبر 2022، المتضمن قانون المالية لسنة 2023 التي تنص على رفع المساهمة التي تطبق على جمركة استيراد البضائع المطروحة للاستهلاك في الجزائر إلى 3 بالمائة، تؤدي حتماً إلى رفع أسعار تلك البضائع، مما سيؤثر على القدرة الشرائية للمواطن.

وبخصوص اقتراح تعديل المرسوم التنفيذي رقم 15-236 المشار إليه أعلاه المحدد لنسب توزيع الاشتراك في الضمان الاجتماعي برفع النسبة المخصصة للصندوق التقاعد في إطار إعادة ضبط التوازن بين الصناديق، سيؤثر ذلك، وفق ردّ المجلس، على الأداءات الموجهة للمؤمن لهم اجتماعياً وذوي حقوقهم في فروع الضمان الاجتماعي الأخرى إذا ما تم الإبقاء على مجموع 34.50 بالمائة.

## الجزائر ستظل حصناً مدافعاً عن القضايا العادلة في العالم

## لا تراجع عن فلسطين والصحراء الغربية في عهد الرئيس تبون

خالد م.



أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الاثنين بالجزائر العاصمة، بأن الجزائر ستظل حصناً مدافعاً عن القضايا العادلة في العالم بما فيها القضية الفلسطينية والقضية "الغالية" وقضية

الصحراء الغربية "العادلة" وكل قضايا الشعوب المستضعفة، في إطار الدفاع عن القيم الإنسانية مع كل أحرار المعمورة. وقال ربيقة في كلمة ألقاها خلال ندوة احتضنها المتحف الوطني للمجاهد تحت عنوان "من انتصار ديوان بيان فو إلى الثورة الجزائرية: دروس تاريخية وأفاق مستقبلية"، أن "الجزائر ستظل اليوم في عهد الرئيس عبد المجيد تبون كما بالأمس حصناً مدافعاً عن القضايا العادلة في العالم: القضية الفلسطينية الغالية وقضية الصحراء الغربية العادلة، وكل قضايا الشعوب المستضعفة، لأننا نؤمن بأنه من الوفاء لذاكرة أبطالنا وشهدائنا ومجاهدنا أن نستمر على ما عهدوه لنا ونحفظ هذا الزخم من الكفاح المشترك والقيم الإنسانية العادلة مع أصدقائنا وكل أحرار العالم".

وأفاد بأن "ثورة التحرير المجيدة التي نحتفي بسبعينيتها ومعركة ديوان بيان فو الفيتنامية نبعتا من سراج واحد - وإن اختلفت جغرافيتهما وسياقاتهما - فإن ما يجمعنا من ذاكرة النضال ووحديّة الكفاح والمصير تجعلنا اليوم أكثر التحاماً وتضامناً لمواجهة ما يفرض علينا من محاولات تدنيس بائسة لتاريخنا النضالي المشترك وبناء مستقبل واعد".

وأضاف ربيقة بأنه «بالرغم من مرور سبعين سنة على معركة ديوان بيان فو، إلا أن ذكراها ستبقى عيداً لكل الفيتناميين ولكل أحرار العالم، تخليداً لقوة إرادتهم لكفاءة قواتهم التي سطرت ملحمة وطنية خالدة في حفظ تراب الوطن".

وأشار الوزير إلى أن هذه المعركة "غيرت الكثير من العقائد والنظريات لدى العسكريين وخبراء الاستراتيجية القومية في العالم ودفعت المختصين إلى إعادة حساباتهم على الأسس التي

رسختها هذه المعركة". واعتبر أن "اسم البطل العسكري الثوري الذي قاد هذه المعركة، فونكين جياب، صديق الثورة الجزائرية، سيظل راسخاً في ذاكرة الأجيال لاقتران اسمه بتحقيق أكبر انتصارات حربية في التاريخ المعاصر"، مضيفاً أن هذه الانتصارات كانت مصدر إلهام للثورة التحريرية وساهمت في التعجيل بها.

كما تطرق وزير المجاهدين إلى العلاقات التي جمعت الشعبين الجزائري الفيتنامي على مر السنين والتي تميزت بالتضامن والصدافة، "حيث تضامن الطرفان في مسألة تقرير المصير والحرية وفي المبادئ المشتركة بين الشعبين، انتصاراً لمبدأ الإنسانية ونيل السيادة الوطنية واسترجاع الحرية".

وأكد أن "تضامن الفيتنام مع الجزائر لم يشرع في 1958 ولكن كان قبل ذلك بكثير، حيث يعود إلى سنوات العشرينات من القرن الماضي". من جانبه، استعرض ضيف الندوة، فو هونغ نام، نجل الجنرال فونكين جياب، مجموعة من الصور التي تعود لمعركة ديوان بيان فو. كما أجرى من خلالها مقارنة بين إمكانات المناضلين الفيتناميين إبان الحرب وكذا الوسائل التي كانت تمتلكها القوات الفرنسية آنذاك.

وقدم بالمناسبة أيضاً مدير معهد التاريخ العسكري بوزارة الدفاع الفيتنامية، نغويان هونغ نهيان، عرضاً حول القيم والوسائل التي قامت عليها الثورة الفيتنامية وانتصرت ضد المستعمر، إذ بالرغم من بساطة معداتها الحربية، استطاعت تدمير أقوى المنظومات الدفاعية للعدو. وتخلل الندوة عرض شريط وثائقي قصير من إعداد المتحف الوطني للمجاهد حول معركة ديوان بيان فو والثورة التحريرية الجزائرية.

## للاستجابة بفعالية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية

## رقمنة نظم المعلومات المحاسبية للمجلس الوطني للإحصاء

حسنا بن سونة

أكد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة البليدة 2، الدكتور محمد غردي "أن الدولة الجزائرية تسعى جاهداً إلى وضع استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصائيات بهدف التوجه السريع نحو منظومة إحصائية تستجيب بفعالية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية التي انطلقت فعلياً سنة 2022"، وأوضح غردي، خلال لرقمنة نظم المعلومات المحاسبية القطاعية بجامعة البليدة 2 أن "الرهان الحالي الذي يقوده المجلس الوطني للإحصاء يتمثل في بناء منظومة إحصائية ذات جودة تستجيب وتضمن الوصول إلى معلومات دقيقة وأرقام حقيقية في جميع القطاعات".

من جهته، أكد رئيس الملتقى تنظيم الملتقى الدولي المساهمة في بناء قاعد بيانات تساعد حتى تمكن المجلس الوطني للإحصائيات والمؤسسات الاقتصادية بشكل عام على اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالقطاعات ومحاولة تصور بناء قاعدة بيانات تسمى "مركزية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية" بالاستفادة والإطلاع على تجارب الدول الأخرى. كما أكد رحمون "أن الرقمنة أصبحت حتمية وليست خياراً للوصول إلى معيار من الجودة والتنوع المطلوبة، تكون من خلالها المعلومات المحاسبية في شكل برامج معلوماتية، لتسهيل عملية نقلها إلى القاعدة المركزية. والنتيجة هو تحقيق السرعة في انتقال المعلومة والثقة في المعلومة".

## القطب الجزائري الاقتصادي والمالي يفتح الجزء الثاني من الملف

### فساد جمركة السيارات المستوردة يتوسّع إلى وهران ومستغانم

■ التلاعب بـ"المادة 16" وتجاهل الدليل الدولي لتقييم الأسعار

■ تصفية وتخفيض الرسوم الجمركية للمركبات الفخمة

والحقوق الجمركية، مما كبد خزينة الدولة ملايين الدينارات، وهي المبالغ التي سيكشف عنها التحقيق. وعلى شاكلة الخروقات والتجاوزات التي حدثت بميناء الجزائر، أوضحت مصادرنا أن الجمركيين المشتبه فيهم قاموا بجمركة السيارات بدون الرجوع إلى الدليل الدولي المرجعي لأسعار السيارات والذي يحدّد قيم وأسعار السيارات في السوق الدولية، حسب النوعية والطراز وقوة المحرك، كما يتضمن جميع نماذج السيارات المصنّعة والمسوّقة في الخارج، ويتم اعتماد هذه الأسعار كمرجعية لتسيير المخاطر من طرف الدولة، من خلال مقارنتها بتلك التي يتم التصريح بها من طرف الأفراد، ورصد أي ملف كاذب، كما أن القيمة المعلن عنها في هذا الإطار تشكّل أرضية لحساب حقوق الرسوم الإلزامية وهي حصيلة السعر المعتمد في قاعدة البيانات، يتم خصم منها قيمة الرسم على القيمة المضافة المعتمدة بالبلدان الأوروبية.

بالمقابل، سيعيد مجلس قضاء الجزائر، الأبعاء 13 نوفمبر الجاري، فتح الملف الأول الخاص بميناء الجزائر، والمتابع فيه 64 متهما، بينهم 14 إطارا جمركيا إلى جانب عاملين بالميناء، بينهم نساء وكذا 12 وكيلًا للعبور، حيث تم إدانة إطارات الجمارك بجرم التخفيض عن الرسوم الجمركية وتبرئتهم من تهمة التبيد العمدي للمال العام، مع عقوبات ضد مفتشي تصفية الجمارك وكذا مفتشين رئيسيين للأنظمة الخاصة تتراوح بين 4 و3 سنوات وعمامين حسبا نافذا إلى 18 شهرا موقوفة النفاذ.

كما سلط القاضي عقوبات تتراوح بين 3 سنوات إلى ما تحت حسبا نافذا في حق وكلاء العبور ومصرحي الجمارك وكذا المستوردين المخادعة والمتابعين في ملف الحال مع مصادر جميع المحجوزات. وفي السياق، فقد مرت أحكام قاضي القطب الاقتصادي والمالي بردا وسلاما على كل من المدير الجهوي للجمارك "فوداد، ي" ورئيس مفتشية أقسام الجمارك بميناء الجزائر "زوغ، ح"، بعد أن تم تبرئتهم من كل التهم الموجهة إليهم.

### في حصيلة 7 أيام للمديرية العامة للجمارك

## 138 قضية ضد التهريب والتجارة غير الشرعية العابرة للحدود

من الفرينة، 750 كلغ من السكر و1000 كلغ من العجائن، 58600 لتر من الوقود، 79570 عبلة من السجائر و20920 كيس من "الشمة".

يضاف إلى ذلك، محجوزات أخرى منها هواتف نقالة ولواحقها، مواد تجميل ومستحضرات للعناية الجسدية، تجهيزات حساسة، أجهزة كهربومنزلية، مواد غذائية مخصصة للاستهلاك البشري والحيواني، فواكه، مشروبات كحولية، أوان منزلية، ألبسة وأحذية، مواد البناء، دراجات هوائية، مركبات، قطع غيار، وفقا لنفس المصدر.

ويبلغ عدد المخالفين المعنيين في هذه القضايا 146 شخص بينما قدر عدد وسائل النقل المستعملة في التهريب 22 مركبة وحوايات، فضلا عن مخالفات تم ضبطها على مستوى وسائل النقل العمومي للمسافرين، مراكز فحص الطرود البريدية، المصالح المكلفة بفحص المسافرين عبر المعابر الحدودية البرية، المطارات والمحطات البحرية لنقل المسافرين بالموانئ، حسب البيان، الذي لفت إلى أن إجمالي الغرامات المفروضة قدر بما يقارب 1 مليار دج.

### نوار باشوش

فتحت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، الجزء الثاني من ملف الفساد المتعلق بـ"التلاعب في جمركة السيارات المستوردة"، ليشمل هذه المرة الجمركيين العاملين بميناء مستغانم، المتابعين بنفس وقائع الملف الذي طال إطارات الجمارك بميناء الجزائر العاصمة. ملف الحال تم فتحه بعد توسيع التحقيقات في فضاءات العمليات المشبوهة لجمركة سيارات مستوردة والتلاعب بالفواتير مع التهريب الضريبي على مستوى ميناء وهران ومستغانم، بعد ذلك الذي تم فتحه على مستوى ميناء الجزائر العاصمة في شهر جوان 2023 والمتابع فيه 64 متهما، بينهم 14 إطارا جمركيا إلى جانب عاملين بالميناء، بينهم نساء وكذا 12 وكيلًا للعبور، حيث فصل فيها القطب الاقتصادي والمالي في 15 أوت المنصرم بإصداره أحكاما تراوحت بين 4 و3 سنوات وعمامين حسبا نافذا إلى البراءة.

وفي تفاصيل بحوزة "الشروق"، فإن التحقيقات باشرت فضاءات الأبحاث التابعة للدرك الوطني، بعد مراسلة وجهت من المصلحة المركزية للتحريات الجنائية التابعة لقيادة الدرك الوطني إلى مدير الموارد البشرية بالمديرية العامة للجمارك، تتضمن قائمة لعدد من إطارات الجمارك العاملين بمينائي مستغانم وهران وضرورة استدعائهم وتوجيههم إلى المصلحة الجنائية للتحقيق معهم في ملف فساد يتعلق بالعمليات المشبوهة لجمركة سيارات مستوردة من الطراز الفاخر من طرف جمركيين عاملين بمينائي وهران ومستغانم على شاكلة ما حدث بميناء الجزائر العاصمة مؤخرا، وذلك عن طريق التلاعب بأحكام المادة 16 من قانون الجمارك، والتي تحدّد كيفية الوصول إلى القيمة لدى الجمارك، إذ تم الاعتماد على فواتير غير صحيحة عبر "تخفيض الفواتير"، حتى وصل إلى نصف السعر الحقيقي للسيارة، مما تسبّب في التهريب الضريبي، بغية الحصول على تخفيضات في قيمة الرسوم

### ه.ع

سجلت مصالح الجمارك، خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 31 أكتوبر الجاري، 138 قضية متعلقة بمكافحة التهريب والتجارة غير الشرعية العابرة للحدود، تم خلالها ضبط 146 مخالف، حسب ما أفاد به الاثنان بيان للمديرية العامة للجمارك. وذكر المصدر، أنه "في إطار مكافحة التهريب والتجارة غير الشرعية العابرة للحدود، سجلت الفرق الجمركية العملياتية الناشطة عبر كامل الإقليم الجمركي بما يشمل من منافذ حدودية برية، بحرية وجوية، بالتنسيق الوثيق والمحكم مع مختلف الشركاء الأمنيين، حصيلة حجز معتبرة خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 31 أكتوبر من السنة الجارية". وتظهر هذه الحصيلة حجز 307 كلغ من الكيف المعالج، 82452 وحدة من الأفراس المهلوسة، سلاح رشاش من نوع FMK نوع، سلاح رشاش من نوع "كلاشينكوف" و110 طلقة حية. كما تم حجز 41208 غرام من المعدن الأصفر (في انتظار نتائج الخبرة)، 10300 يورو، 52 مليون و557 ألف دج، 1500 كلغ

## ضمن التقرير البرلماني التمهيدي لمشروع قانون المالية؛

# لا رفع لأسعار قسيمة 2025 لهذه السيارات

تضمنت تعديلات لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني والخاصة بمشروع قانون المالية لسنة 2025، مراجعة المادة 55 المتعلقة برفع تعريضة قسيمة السيارات النفعية ذات قوة من 15 أحصنة بخارية فأكثر المطبقة على السيارات السياحية والسيارات المهياة، وتم إلغاء هذه الزيادة لعدم فرض أعباء أخرى على المواطن.



على استيراد البضائع المطروحة للاستهلاك بالجزائر من 3 بالمائة إلى 2 بالمائة للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، كما أن رفع نسبة المساهمة التضامنية سيساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في ارتفاع أسعار المواد الموجهة للاستهلاك.

وتضمن التقرير التمهيدي حذف المادة 137 نظرا لارتفاع أسعار السجائر والتبغ حاليا وعدم ملائمتها مع الأجر القاعدي الوطني ووجود فئة كبيرة من الشباب العاطل عن العمل ودوي الدخل الضعيف التي تستهلك هذه المادة، كما أن الوضع الحالي غير ملائم لفرض مثل هذه الزيادات.

## تحولت إلى طرف منذ تغريدة الرئيس السابق دونالد ترامب

# روسيا تطلب "سحب القلم" من أمريكا في تقرير "المينورسو"

### محمد مسلم

لم تمر جلسة مجلس الأمن الدولي التي خصصت للتصويت على تمديد عمل ولاية بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الصحراء الغربية "مينورسو"، الأربعاء المنصرم، كما جرت العادة في هدوء، بل حملت صداما بين القوتين العظميين، روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، بسبب انحياز واشنطن للنظام المغربي في إعداد نص القرار الذي عرض للتصويت حينها.

وقد طالب مندوب جمهورية روسيا الاتحادية الدائم في الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، الولايات المتحدة الأمريكية بترك دورها كـ"حاملة القلم" في صياغة نص القرار الذي يتضمن تمديد عمل ولاية بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو"، لكونها لم تعد محايدة، بل طرفا في الصراع بين النظام المغربي والجمهورية الصحراوية، منذ أن قرر الرئيس السابق، دونالد ترامب، بتغريدة منح الصحراء الغربية على طبق للنظام العلوي.

وقال المسؤول الروسي: "نود التأكيد على أن سلوك الأمريكيين المسؤولين عن إعداد مشروع القرار يدفعنا إلى التفكير جديا مرة أخرى في قدرتهم على القيام بدور مشارك معايد في عملية المناقشة. وقد أثرتنا هذه

القضية في السنوات الأخيرة، لأنه بعد الموقف الذي عبرت عنه الإدارة الأمريكية السابقة بشأن عدم وجود بديل للسيادة المغربية على إقليم الصحراء الغربية، أصبح من المستحيل الحديث عن حياد الولايات المتحدة في هذا الشأن". وكانت روسيا قد امتنعت عن التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن الذي أعدته الولايات المتحدة بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، إلى جانب الموزمبيق بصفتها عضو غير دائم، فيما صوتت 12 دولة مع القرار مثل الصين وأمريكا وفرنسا وبريطانيا، أما الجزائر فقد تغيبت عن الجلسة لرفض إدراج اقتراحها بتوسيع عمل بعثة المينورسو ليشمل حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

ويشرح المندوب الروسي مبررات دعوته لسحب صياغة نص القرار من الولايات المتحدة، في مداخلته له بعد التصويت في فيديو موجود على موقع الهيئة الأممية: "في رأينا أنه (نص القرار) لا يعكس الواقع على الأرض، ومن غير المرجح أن يسهم في إيجاد حل مقبول لطرفي الصراع. واقترحت روسيا، إلى جانب وفود أخرى، سلسلة من الاقتراحات والإضافات على النص، والتي تم تجاهلها. واعتبرنا أنه من المناسب أن يعكس ما هو واضح للجميع - عدم إحراز تقدم في التسوية،

فضلاً عن "دعوة طرفي النزاع" وجميع الأطراف المعنية لتجنب الأعمال التي يمكن أن تسبب تصعيد التوترات في المنطقة". ويضيف الدبلوماسي الروسي: "لقد تم تجاهل طلبنا بالتمييز بوضوح بين طرفي النزاع، المغرب وجبهة البوليساريو، والجهات الفاعلة الخارجية. وفي الوقت نفسه، أجرى المسؤولون الأمريكيون بعض التغييرات على النص مقارنة بقرار العام الماضي رقم 2703، مما جعله أقل توازنا".

ولاحظ المندوب أن "اللامبالاة التي أبدتها الولايات المتحدة تجاه آراء بعض أعضاء المجلس، بما في ذلك الأعضاء الدائمين، تتعارض مع الممارسات المقبولة عموما. إننا نحث الأمريكيين على النظر في إنهاء المهمة التي تشرف على إعداد المقترحات المتعلقة بالصحراء الغربية ونقل هذه المسؤوليات إلى أعضاء آخرين أكثر مسؤولية في مجلس الأمن".

ويعتقد نيبينزيا أن "التكتيكات التي تستخدمها الولايات المتحدة لبناء عملية التفاوض على النص مريكة، بل ومحبطة. ولم تتم سوى جولة واحدة من المشاورات. ومن الأعراض الأخرى عدم إجراء المناقشة الكاملة التقليدية للمشروع في شكل مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية. ويبدو أن زملاءنا الغربيين ببساطة لا يريدون المشاركة في

المناقشات". ودعا المسؤول الروسي نظرائه الغربيين إلى أن يأخذوا في الاعتبار "حقيقة أنك تخلقون سابقة غير سارة يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على العمل المستقبلي بشأن مسألة الصحراء الغربية وعلى مخرجات المجلس الأخرى. منذ 2018، تم تعديل قرارات تمديد ولاية المينورسو، الأمر الذي يضر بشكل واضح بالمقاربة المحايدة وغير المتحيزة تجاه قضية الصحراء الغربية".

المسلمون وغزة.. ترامب وهاريس يلقيان "الكارت الأخير" قبل الانتخابات

## أمريكا تنتخب والعالم يترقب

تفتح، الثلاثاء، صناديق الاقتراع في انتخابات الرئاسة الأمريكية 2024، والذي يتسابق فيه كل من الرئيس السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، ونظيرته الديمقراطية نائبة الرئيس كامالا هاريس، على كسب أصوات الجالية العربية والمسلمة، في معركة محتدمة قد تحدد هوية من سيتولى مهام البيت الأبيض.

## وكالات

في ظل استطلاعات رأي تُظهر تقاربًا غير مسبوق بين المرشحين، تحولت ولاية ميشيغان، لما لديها من تواجد كبير للعرب والمسلمين، إلى ساحة معركة رئيسية في الساعات الأخيرة قبل الاقتراع. ومع اللحظات الفارقة، أخرج كل من ترامب وهاريس "الكارت الأخير" في حملاتهم الانتخابية خلال الساعات القليلة الماضية، من خلال خطابات وتجمعات انتخابية ركزت على ملفات بعينها.

## معركة ميشيغان

كشفت صحيفة "الجارديان" البريطانية عن تحول في توجهات الناخبين العرب والمسلمين بولاية ميشيغان، إذ إنه وفقًا للصحيفة، تضم الولاية ما يقرب من 240 ألف ناخب مسلم مسجل، كان لهم دور حاسم في فوز الرئيس جو بايدن عام 2020 بفارق 150 ألف صوت. وتشير الدكتورة نزيلا لاجيفاردي، أستاذة العلوم السياسية المشاركة في جامعة ولاية ميشيغان، إلى أن "ترامب استفاد من تجاهل الديمقراطيين وحملة هاريس للناخبين المسلمين".

## إستراتيجية ترامب

في تطور وصفته وكالة أسوشيتد برس بالتاريخي، أصبح دونالد ترامب أول مرشح رئاسي من حزب رئيسي يزور مدينة ديربورن ذات الأغلبية العربية. وفي مقابلة مع صحيفة "ذا هيل" الأمريكية، كشف مسعد بولس، رجل الأعمال اللبناني الأمريكي، ووالد زوج تيفاني ترامب، عن تفاصيل إستراتيجية الحملة. وأوضح بولس أن "الغالبية العظمى من الشرق أوسطيين في الولايات المتحدة هم من المسيحيين،



بنسبة تصل 70%"، مشيرًا إلى جهود مكثفة للتواصل مع الجالية الكلدانية في ميشيغان التي تضم نحو 200 ألف شخص.

## تحول في المواقف

من جانبها، أشارت شبكة "سي إن إن" إلى نجاح استراتيجية ترامب في استقطاب شخصيات بارزة من المجتمع العربي والمسلم، إذ نقلت عن الشيخ هشام الحسيني، إمام المركز التعليمي في كربلاء بديربورن: "أدعم دونالد ترامب لأنه يعارض زواج المثليين". وأضاف جيم زغبى، المدير المؤسس للمعهد العربي الأمريكي، في حديث مع "ذا هيل"، أن "وجود صهر ترامب في ديربورن وحضور المرشح نفسه للفعاليات يرسل رسالة قوية للمجتمع العربي".

## رهان هاريس

وتشير صحيفة "الجارديان"، إلى جهود هاريس المكثفة لاستعادة الدعم التقليدي للديمقراطيين، إذ إنها خلال تجمع انتخابي في جامعة ولاية ميشيغان، تعهدت "ببذل كل ما في وسعها لإنهاء الحرب بغزة". وأكدت هاريس التزامها بحق الفلسطينيين في "الكرامة والحريّة

## كالمفاضلة بين الطاعون والسرطان

## هاريس أم ترامب: أيهما أفضل للمنطقة العربية شعوبًا وحكومات؟

ملحوظًا في العلاقات الأمريكية مع السعودية.

وكانت العلاقات الأمريكية السعودية توترت بشكل ملحوظ بعد الكشف عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي، داخل السفارة السعودية في إسطنبول، تركيا.

ويؤيّل الحزب الديمقراطي أهمية لملفات حقوق الإنسان وحرية التعبير، ويمارس ضغوطًا على الحكومات المختلفة من أجل السماح بهامش من الحرية للمعارضة، وابتخابات نزيهة نسبيًا، لكن هذا التوجه سقط نهائيًا طيلة سنة، حيث منحت الإدارة الأمريكية الضوء الأخضر للصهاينة لبيدوا المدنيين في غزة دون حسيب وقريب.

كما أن الحزب الديمقراطي يربط في الكثير من الحالات بين المساعدات التي يقدمها للدول وتعامل حكومات هذه الدول مع ملفات حقوق الإنسان وحرية التعبير.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي بايدن قد حجبت جزءًا من المساعدات العسكرية التي تقدمها إلى مصر على خلفية انتقادات حقوقية تتعلق بحقوق الإنسان ووجهت للنظام المصري، قبل أن تراجع الإدارة الأمريكية وتقرر استئناف إرسال المساعدات، وبغض النظر عن الخلافات الحقيقية لهذه الضغوط، يرى البعض أنها تساعد بشكل ما في منح مساحة للمعارضة.

## "دونالد ترامب"

على عكس هاريس، تولى دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة أربع سنوات من 2017 وحتى 2021. وبالنظر لسلوك ترامب خلال فترة رئاسته السابقة، يمكن التعرف على بعض ملامح سياسته

وفي تصريحات نقلتها "الجارديان"، عبر زاي وورثي، أحد مؤيدي هاريس البالغ من العمر 19 عامًا، عن ثقته في فوزها، قائلاً: "لديها شيء يفترق إليه دونالد ترامب وهو "المجتمع" .. إنها تعمل وتكافح من أجل الشعب الأمريكي، بينما يعمل ترامب فقط من أجل الأثرياء".

## استراتيجيات الفوز

تقول حملة هاريس إن إستراتيجيتها الميدانية ستساعدها على النجاح، مشيرة إلى وجود أكثر من 2500 موظف ومتطوع في الولايات الرئيسية، كما أنهم يعتقدون أن قضايا مثل الإجهاض، إضافة إلى تصنيف هاريس الإيجابي، الذي يزيد بعدة نقاط عن تصنيف ترامب في متوسط استطلاعات رأي Decision Desk HQ/The Hill. ستساعد نائب الرئيس على الوصول إلى البيت الأبيض.

في الوقت نفسه، تشير حملة ترامب إلى استطلاعات تظهر أن الناخبين لا يعتقدون أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح، مشددين على ارتفاع التكاليف مؤخرًا والأجواء العامة للاقتصاد.

ويقولون إن هاريس مرتبطة بالرئيس بايدن، الذي يعاني انخفاضًا في نسبة تأييده، وتاريخيًا، يقولون إنه عندما يكون لدى المرشح الحالي معدل تأييد منخفض - بايدن عند 40% - فإن الحزب المعارض يحقق الفوز، كما يشعرون أيضًا بالارتياح بشأن أرقام التسجيل والتصويت المبكر.

وأضاف أحد الاستراتيجيين الديمقراطيين المقربين من حملة هاريس: "أعتقد أن كلا الجانبين لديهما أسباب قوية حول كيف ولماذا يمكن أن يكون الفوز ممكناً، هذا جزء من سبب قرب السباق ولماذا لا يتمتع أي من الجانبين بميزة، كل استطلاع قريب بشكل مثير للدهشة".

المسلمون يفضلون مرشحة حزب الخضر جيل ستاين

## استطلاعات الرأي لم تحسم النتيجة



ويملك كل من المرشحين عدة سيناريوهات للفوز بـ 270 صوتًا من أصوات المجمع الانتخابي البالغة 538 صوتًا، إلا أن أي خطأ في التوقعات قد يغير مسار السباق.

ومن اللافت أن الناخبين الذين اتخذوا قرارهم مؤخرًا يميلون نحو هاريس، بحسب استطلاع الرأي الذي أظهر حصولها على 55 في المئة من دعم الناخبين الجدد مقارنة بـ 44 في المئة لترامب. كما أن نسبة الناخبين المترددين انخفضت إلى 11 في المئة، بعد أن كانت 16 في المئة قبل شهر.

تأتي هذه النتائج بينما صوت أكثر من 70 مليون أمريكي حتى الآن، وفقًا لمختبر الانتخابات في جامعة فلوريدا.

وقد أفاد نحو 40 في المئة ممن شملهم استطلاع "نيويورك تايمز/سينا" في الولايات السبع المتأرجحة بأنهم أدلوا بأصواتهم، مع تقدم هاريس بينهم بفارق ثنائي نقاط، فيما يبدو أن ترامب يتمتع بتأييد أعلى بين من ينوون التصويت لاحقًا قبل (يوم الانتخابات).

■ وكالات

تتجه الانتخابات الرئاسية الأمريكية نحو مرحلة حاسمة، وفقًا لأحدث استطلاع رأي صدر عن صحيفة "نيويورك تايمز" و"كلية سينا". وقد أظهرت النتائج تقدمًا لمرشحة الحزب الديمقراطي، كامالا هاريس، في ولايتي نورث كارولينا وجورجيا، فيما نجح الرئيس السابق دونالد ترامب في تضييق الفارق في ولاية بنسلفانيا، ويحتفظ بأفضليته في أريزونا.

والتقارب الحالي بين المرشحين في الولايات المتأرجحة يجعل من الصعب التكهّن بالنتيجة النهائية مع يوم الانتخابات.

يشير الاستطلاع إلى تقدم هاريس بفارق ضئيل في نيفادا ونورث كارولينا وويسكونسن، في حين يتقدم ترامب في أريزونا، بينما يبقى التنافس شديد القرب في ميشيغان وجورجيا وبنسلفانيا.

غير أن هذه الفوارق تقع ضمن هامش الخطأ الإحصائي، ما يعني أن أيًا من المرشحين لم يحسم الصدارة بوضوح في أي من هذه الولايات، وفق "نيويورك تايمز".

## ماذا قالت الاستطلاعات في 2020؟



موقع صحيفة "نيوزويك" قارن نتائج هذه الاستطلاعات بنتائج استطلاعات 2020 التي قامت بها ذات المؤسسات.

وأضرت انتخابات 2016 بمصادقية استطلاعات الرأي إلى حد كبير، إذ كان معظمها يشير إلى تقدم واضح لمرشحة الحزب الديمقراطي، وقتها، وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون.

أدى هذا الخطأ في 2016 إلى قيام العديد من مؤسسات استطلاع الرأي بتعديل المتغيرات الديموغرافية، لكن تلك التعديلات لم تحقق فعالية كبيرة كما كان مأمولًا، وفق تقرير الصحيفة.

وفي استطلاع كلية سينا لعام 2020، ظهر تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن بفارق تسع نقاط على ترامب بين الناخبين المحتملين على المستوى الوطني، لكن بايدن فاز في النهاية بفارق 4.5 نقطة، أي نصف ما توقعته الاستطلاعات. ماذا عن توجهات الناخبين

■ وكالات



## الاحتلال دمر جميع المستشفيات وأخرجها عن الخدمة

# 1800 شهيد و4 آلاف جريح بشمال غزة خلال شهر من العدوان

قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إن جيش الاحتلال مستمر منذ شهر كامل بـ "جريمة التطهير العرقي والإبادة الجماعية" على محافظة شمال قطاع غزة، والتي راح ضحيتها أكثر من 1800 شهيد و4 آلاف جريح ومئات المفقودين، إلى جانب تدمير المستشفيات والبنية التحتية.

ع.س

وأشار "الإعلامي الحكومي"، إلى أن الاحتلال يواصل عدوانه المكثف بـ"وَجْواً وبحراً، وبشكل مركب على مدار شهر كامل على محافظة شمال قطاع غزة.

وأوضح أن جيش الاحتلال يكثف عدوانه على جنابيا المخيم وجباليا البلد وجباليا النزلة وبيت لاهيا ومشروع بيت لاهيا وبيت حانون ومحيط هذه المناطق.

كما دمر الاحتلال الصهيوني جميع مستشفيات محافظة شمال قطاع غزة أخرجها عن الخدمة، تزامناً مع استهداف طواقم الدفاع المدني واعتقال بعضها وإخراجه عن الخدمة أيضاً، إضافة إلى تدمير البنية التحتية وشبكات المياه وشبكات الصرف الصحي وشبكات الطرق والشوارع، مما جعل محافظة شمال قطاع غزة محافظة منكوبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وفق البيان.

وأشار "الإعلامي الحكومي" إلى أن جيش الاحتلال عمل على تشريد الألاف منهم وإجبارهم قسراً على النزوح من أحيائهم السكنية ونسفها، مضيفاً أن ذلك "يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على مخططات الاحتلال الخبيثة بالانتقام من أبناء شعبنا



الفلسطيني العظيم وتهجيرهم من أرضه مرة ثانية على غرار ما جرى تاريخياً عام 1948م". وحليب الأطفال، كما استهدف ودمر عشرات مراكز النزوح والإيواء التي تضم عشرات آلاف النازحين الذين هربوا من منازلهم بحثاً عن الأمن والأمان. وأشار إلى أن الاحتلال لاحق المواطنين والنازحين بكل الوسائل والأسلحة، من طائرات حربية مقاتلة، أو طائرات الكواد كابتز، أو القناصة، أو الإعدامات الميدانية، أو الدهس بالدبابات والآليات، أو زراعة براميل المتفجرات وتفجير وتدمير المنازل والمساجد والمؤسسات والأحياء السكنية وتدمير وقصف

وتجديد الإعلام الحكومي تأكيده على أن الاحتلال استخدم سلاح تجويع المدنيين وتعطيشهم، ومنع من وصول 3800 شاحنة مساعدات وبضائع من الدخول إلى محافظة شمال قطاع غزة.

وأضاف أن الاحتلال عمّد تجويع قرابة 400 ألف إنسان

## خطوة خطيرة والسلطة تدين وتحذر

# الاحتلال يبلغ الأمم المتحدة رسمياً حظر أونروا في الأراضي المحتلة



وقال المفوض العام لوكالة أونروا فيليب لازاريني، إن التركيز يجب أن ينصب على التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب على غزة "بدلاً من التركيز على حظر الوكالة أو إيجاد بدائل لها"، مشيراً إلى أن "تفكيك أونروا، في غياب بديل قابل للتطبيق، سيحرم الأطفال الفلسطينيين من التعلم".

ومنذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023، عمدت حكومة الاحتلال إلى مهاجمة وكالة أونروا، وبدأت خطة إنهاء وجودها، عبر منعها من ممارسة عملها وعرقلة، واستبدال عملياتها على الأرض بمؤسسات دولية وأممية أخرى، وصولاً إلى إصدار تشريع يحظر عملها، ومصادرة مقرها الرئيسي في القدس المحتلة. وفي سياق ردود الفعل على القرار الصهيوني، أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو

أبلغت دولة الاحتلال رسمياً الأمم المتحدة بإلغاء الاتفاقية التي تنظم عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في فلسطين المحتلة والضفة الغربية وغزة، وفق ما ذكره موقع أكسيوس الأمريكي.

ونشر الموقع، وثيقة موجهة من الخارجية الصهيونية إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في 3 نوفمبر الحالي، تلغى رسمياً بقرار الكنيست الصهيوني الصادر في 28 أكتوبر الماضي، والقاضي بحظر عمل وكالة أونروا داخل الأراضي المحتلة، مشيرة إلى أن التشريع سيدخل حيز التنفيذ خلال ثلاثة أشهر. وقالت الخارجية إن "إسرائيل ستستمر خلال هذه الفترة وبعدها في العمل مع الشركاء الدوليين، بمن فيهم وكالات الأمم المتحدة الأخرى، لضمان تسهيل المساعدات الإنسانية للمدنيين في غزة بطريقة لا تقوّض أمن إسرائيل"، على حد زعمها.

وأقر الكنيست الصهيوني، مساء الاثنين الماضي، تشريعاً يحظر عمل وكالة أونروا داخل الأراضي المحتلة، بعد أن ناقش مشروع القانون الذي صادقت عليه لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، في 13 أكتوبر الماضي، في إطار إجراءات الاحتلال ضد الوكالة الأممية، على مشروع قانون يحظر عملها، ما مهد الطريق لإجلائه إلى التصويت بالقراءة الثانية والثالثة في الهيئة العامة للكنيست ليصبح قانوناً نافذاً.

ووفق القانون الصهيوني، "يوقف نشاط أونروا في القدس الشرقية، وتقل صلاحياتها إلى مسؤولية وسيطرة إسرائيل". وبموجبه أيضاً، تلغى اتفاقية عام 1967 التي سمحت للوكالة بالعمل في فلسطين المحتلة، وبالتالي تتوقف أنشطة الوكالة ويحظر أي اتصال بين المسؤولين الصهاينة وموظفيها.

## الحركة قدمت تصوراً تفصيلياً لعمل اللجنة ومهامها وصلاحياتها توافق بين حماس وفتح على لجنة إدارة غزة



وكالات

مع المسؤولين في جهاز المخابرات العامة بشأن طروحات وقف إطلاق النار من دون تقديم يذكر، في وقت أكدت فيه الحركة تمسكها برفض أية تصورات لا تتضمن وقفاً شاملاً لإطلاق النار، وانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من كامل القطاع. وغادرت قيادات حركة حماس التي كانت في القاهرة على مدار يومين ضمن وفدتين بقيادة خليل الحية نائب رئيس المكتب السياسي، أحدهما كان معنياً بالتفاوض مع حركة فتح، وضم حسام بدران ومحمود مرداوي، وآخر معني بجهود وقف إطلاق النار وضم موسى أبو مرزوق، وزاهر جبارين، ومحمد نصر. وقالت صحيفة "العربي الجديد"، إن وفداً قيادياً من حركة حماس اجتمع مع مسؤولين من جهاز المخابرات العامة المصرية، أ الأحد، في القاهرة، لمناقشة الطروحات المقترحة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى مع الاحتلال الصهيوني، وذلك بعد يوم واحد من عقد جولة مفاوضات بين حركتي فتح وحماس بشأن التوافق على آلية إدارة قطاع غزة عقب انتهاء الحرب. وبحسب المعلومات، فإن وفد حركة حماس ضم وجوهاً قيادية جديدة له، تسيق لها المشاركة في اجتماعات كمد، ويأتي ذلك بحسب المصادر لخلق فرص جديدة نحو مزيد من النقاش، ويسعى الجانب الوسيط المصري إلى إقناع الحركة بالطروحات الخاصة بوقف إطلاق النار، في حين يذهب وفد الحركة للاجتماع محملاً بمطلب رئيسي خاص لحد مصر على ممارسة ضغوط على حكومة الاحتلال لوقف عملية الإبادة الجارية في شمال غزة.

منهك ولا يقدر على المواجهة

## "إنهاك وزى مهترى" .. الإعلام العبري يرثي حال الجيش

وأثبتت الإحصائيات الحديثة الموزعة على كل الإعلام العبري، أنه تمت إعادة 70 ألف جندي من الإغفاء إلى وحداتهم الأم في العام الماضي. واعتبر الإعلام العبري، أن هذا رقم غير اعتيادي في التوقيت طوال الحروب السابقة. وتركزت الاستدعاءات، وفق وسائل إعلام عبرية، على أوية "ألكسندروني وكرملي وعوديد"، كانت في غزة ولبنان، فيما اللواء 646 كان في شمال الضفة الغربية. وتكشف البيانات التي حصلت عليها "إسرائيل هيوم"، الحجم الذي لا يمكن تصوره للاحتياط الذي خدمه الجنود في غزة ولبنان والضفة. وأوضحت أن أيام الاحتياط تعادل نحو 15 سنة وأكثر في السنوات العادية، وفق تقرير "يسرائيل هيوم". وأشارت إلى أنه مع وجود قانون التجنيد في الخلفية والضجة المحيطة باستمرار عدم تجنيد اليهود المتشددين، فإن الأرقام التي تم الكشف عنها، تظهر عمق الثمن الذي يدفعه جنود الاحتياط، والضغط على الجيش الصهيوني. وتعلق البيانات المعلنة، بالفترة قبل الإدخول البري إلى لبنان، أي قبل أكثر قليلاً من الشهر، ويجب إضافة حوالي خمسة أسابيع احتياطية إضافية إلى هذه الأرقام.

وقال جنود في إحدى الأوية إن "ضباطهم موجودون في الوحدات منذ بداية الحرب، باستثناء أسبوعين إجازة". وقال متحدث باسم الجيش الصهيوني إن "70 ألف جندي فقط أعيدوا من الإغفاء إلى وحداتهم الأم في العام الماضي". ولواء "ألكسندروني"، هو اللواء الرائد في أيام الاحتياط، بمتوسط حوالي "260 يوماً"، لكل جندي حتى الآن.

وكالات

قال مصدر قيادي في حركة حماس إن جولة المناقشات التي جرت بين وفدي حركتي حماس وفتح في القاهرة برعاية المسؤولين في جهاز المخابرات العامة انتهت بتوافق على تشكيل لجنة إدارية لقطاع غزة، من دون الدخول في التفاصيل أو الأسماء. وكشف المصدر القيادي أن حماس قدمت تصوراً تفصيلياً لعمل اللجنة ومهامها وصلاحياتها، فيما طلب وفد حركة فتح مراجعة قيادته المركزية، وهو ما يستدعي عقد لقاءات ومتابعات لاحقاً.

وفي وقت سابق، كشف "العربي الجديد" أنه بعد مشاورات داخلية في حركة حماس، أبدت الحركة مرونة بشأن مقترح تشكيل لجنة، على أن تصدر بمرسوم من رئيس السلطة الفلسطينية، وتتكون من شخصيات تكنولوجية، ومن المقرر أن تتولى تلك اللجنة، بحسب ما علمه "العربي الجديد"، إدارة الشؤون المدنية والإغاثية في القطاع وكذلك الإشراف على عمل المعابر. يأتي ذلك تزامناً مع عقد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لقاءً ثنائياً مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في القاهرة، لبحث تطورات الأوضاع في غزة والتحديات المصرية من أجل ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني ووقف إطلاق النار في القطاع. ويرافق الرئيس الفلسطيني، خلال الزيارة، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج. واختتم وفد قيادي من حماس مباحثاته

المستشفيات.

كما استهدف جيش الاحتلال الأسواق وارتكب المجازر فيها وقتل مئات المواطنين بدم بارد فيها، ومنع الخدمات الإنسانية الطبية من الطعام واعتقالها وتعذيبها، وليس بأخرها منع حملة تطعيم شلل الأطفال، وفق البيان.

وأدان الإعلام الحكومي هذه الجرائم، مطالباً كل دول العالم بإدانتها، محملاً الاحتلال والإدارة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والدول المشاركة في الإبادة الجماعية؛ كامل المسؤولية عن استمرار حرب وجريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وضد محافظة شمال قطاع غزة على وجه الخصوص.

كما طالب المجتمع الدولي وكل المنظمات الأممية والدولية بالقيام بدورها المنوط بها، والالتزام بتعاليم القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني من خلال تقديم الخدمة الإنسانية والصحية والإغاثية والحماية المدنية لكل المستشفيات والمؤسسات والأحياء السكنية المدنية، والضغط على الاحتلال بكل الوسائل والطرق لوقف جرائمه.

ب

رياض. ب

أغلب الاستفادات كانت في مناطق الظل

## نسبة الكهرباء والغاز تقارب المئة بالمئة في أم البواقي وسكيكدة

لا تمر مناسبة، من دون أن تنتقل حياة الرفاهية بالغاز الطبيعي إلى المناطق البعيدة في الجبال والقرى، مع تحجيم المعاناة مع قارورات الغاز خاصة في فصل الشتاء الذي هو على الأبواب، ضمن مسعى مؤسسة سونلغاز، تماشيا وأهداف الدولة للتكفل بالمناطق النائية، أين تبنت سونلغاز هذه المسؤولية، بتزويدها لهذه المناطق بالطاقة الكهربائية والغازية، رغم ما يتطلبه ربطها من استثمارات ضخمة، وتطبيقا لمسعى الدولة صارت المأمورية من أولويات شركة سونلغاز، وهي في ذلك قد حققت أشواط كبيرة.

ج. لودع / إسلام.ب.

إذ تعد ولاية أم البواقي من بين الولايات التي تحتل الصدارة في نسبة التغطية بالكهرباء بنسبة 96 %، والغاز بنسبة 92 %، ولتحقيق أقصى نسبة تغطية بالكهرباء تم برمجة ربط 64 منطقة نائية ضمن برنامج ربط المناطق النائية، لـ 29 منطقة بالشبكة الكهربائية، ليستفيد ما يزيد عن 573 عائلة بالكهرباء على طول شبكة تصل لـ 98.2 كلم منها مشاتي أزرو، بوتخمة، قابل الفرن، وغيرها من المشاتي التي كان حلم الغاز بالنسبة إليهم بعيد المنال.

كما تم الانتهاء من أشغال ربط مشاتين في انتظار استكمال القائمة الإضافية، وأيضا تم الانتهاء من أشغال ربط 8 مشاتي في انتظار وضعها قريبا حيز الخدمة بحسب ما أكدته مسؤولة خلية الإعلام والاتصال، ليستفيد ما يزيد عن 269 عائلة بالكهرباء في كل من مشطة المنشار، الحامور، عين قطار، الهنشير، بنفاش، ثنية الكيش، إذ تشرف على الانتهاء، كما هو الشأن لمشته لكواوشة، وعين شار فالأشغال جارية فيها ومنها ما قاربت على الانتهاء لربط 7 مشات يستفيد فيها ما يزيد عن 185 عائلة بالطاقة الكهربائية وهي (مشته: زيتونة، لغدير، قعايزة، فج الرياح، الجازية غرب، الشهيد راجعي عمار، بئر عقلة).

أما بالنسبة للغاز، فقد تم برمجة ربط 38 منطقة نائية ضمن برنامج تزويد المناطق النائية بالغاز الطبيعي، تم فيها وضع حيز الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي لـ 16 منطقة استفاد فيها ما يقارب 612 عائلة بالغاز الطبيعي على طول شبكة تصل 94.062 كلم (مشته المهادية، مشة الداخنة، مشة بئر مزراق، مشة لحوادسة، مشة مروانة والعلمة، مشة المنع، مشة جلال، مشة زروال وهبير، مشة بن نحين، مشة بن دعاس، مشة طاربان، مشة المندي، مشة عبد المومن، مشة تسراشت، مشة بئر عمار، مشة الهنشير، والأشغال منتهية في انتظار وضعها حيز الخدمة لـ 4 مشاتي في كل من من فم لحليق، مشة الزمول، مشة الحلامية، ومشته الزرف، بحيث تستفيد

### سنة جرحى في اصطدام بين سيارتين في خنشلة

خلف حادث اصطدام، عنيف بين سيارتين، وقع ليلة أول أمس، على مستوى الطريق الوطني، رقم 83، الرابط بين خنشلة وبسكرة، وتحديدًا في شطره الرابط بين بلديتي بابار وأولاد رشاش، جنوب الولاية، خلف إصابة ستة أشخاص، تراوحت أعمارهم ما بين 06 و35 سنة، ينحدرون من ولايتي تبسة وخنشلة، بجروح حرجة، وصفت بالبليغة، حيث تدخلت فرق الوحدة الثانوية للحماية المدنية، بمدينة بابار، مدعومة بوحدة ششمار، ومصالح الصحة ببابار وششمار، لهول الحادث، من قوة الاصطدام، بين سيارتين الأولى من نوع نوبيرا دايو، والثانية سيوييفت سوزوكي، أين تم إسعاف المصابين بعين المكان، قبل تحويلهم نحو العيادة المتعددة الخدمات، بابار، ونظرا لخطورة الاصابات، تم تحويل المصابين إلى مستشفى أحمد بن بلة بعاصمة الولاية، وتم تسخير كل الطواقم الطبية، للتكفل بالمصابين، في حين باشرت مصالح الدرك الوطني، تحقيقا معمقا حول الحادث، وجددت مديرية الحماية المدنية، دعوة مستعملي الطريق، إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر، واحترام جميع قواعد السلامة المرورية، للحفاظ على أرواحهم وأرواح الآخرين.

م.من.ط.

## بعد أن نزع أغلب قاطنيها إلى المدن الشرقية يسكن قرية بني سلام في سكيكدة يطالبون بالتنمية

تعد قرية بني سلام التابعة لبلدية بني زيد ولاية سكيكدة، من أكبر معاقل الثورة بالولاية الثانية ودفع سكانها ثمنًا غاليا بعد قصفها في سنة 1957 من طرف المستعمر بالنابالم، واستشهد 35 من خيرة أبنائها ونسائها.

وبحسب رئيس جمعية بني سلام، فزي كل سنة تقام ذكرى هذه المجزرة الوحشية. ورغم التنوع البيولوجي والطابع الفلاحي وتوفر المياه والمواد الأولية كالخشب ومشتقات الزيوت، ومئات من أشجار الزيتون، لم تستفد القرية من مشاريع التنمية المحلية، ففي سنة 1980 استفادت من مشروع مدرسة وطريق، غير أنه في العشرة السوداء نزع أغلب سكانها نحو المدن المجاورة، تاركين ممتلكاتهم ومصدر رزقهم الوحيد وهي الفلاحة وتربية المواشي.

وبعد عودة الأمن حاولت العائلات العودة لمسكنهم والإستقرار فيها، لكن حسب رئيس الجمعية هناك معوقات حالت دون ذلك، فالقرية محرومة من الكهرباء كما أن الطريق المؤدي إليها غير صالح، ويصبح غير صالح تماما في فصل الشتاء، بالإضافة إلى الأضرار التي تصيب المركبات، ناهيك عن عدم توفر قنوات للصرف الصحي، أو المياه الصالحة للشرب، ولا الكهرباء التي تعد من أساسيات الحياة، وفي 2021 اتصل أعضاء الجمعية بالسلطات المحلية وقدموا إنشغالهم لتعود الحياة للقرية التاريخية وهي إيصال الماء والكهرباء، وإنجاز شبكة صرف صحي، وفتح الطريق القديم المؤدي للقرية، ليقرر الوالي السابق تصنيفها ضمن مناطق الظل وإدراجها ضمن برامج التنمية، ولكن بقيت مجرد إقتراحات، ما دفع السكان لهجرها علما أنها من المناطق الصالحة جدا للسياحة الجبلية، لكن للأسف العزلة كانت مصيرها.

■ زبيدة بودماغ

## توقيف 34 شخصا في قضايا إجرامية بميلة

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة شلغوم العيد جنوب ميلة، في عمليات شرطية مختلفة تم تنظيمها خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 30 أكتوبر الفارط، من توقيف 34 شخصا تتراوح أعمارهم بين 18 و32 سنة، متورطين في قضايا إجرامية مختلفة تمثلت في حمل أسلحة بيضاء محظورة دون مبرر شرعي، الحيازة بغرض البيع والترويج للمؤثرات العقلية وحيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة، الحيازة بغرض الاستهلاك الشخصي للمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة.

حيث تمكنت عناصر الضبطية القضائية أثناء معالجتها لهذه القضايا من ضبط وحجز كمية من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع قدرت بـ 61 وحدة، قطع من المخدرات، 11 أسلحة بيضاء محظورة "سكاكين، قاطع ورق وغيرها"، إضافة إلى قارورة غاز مسيل للدموع.

المشتبه فيهم اتخذت ضدهم كافة الإجراءات القانونية بالتنسيق مع النيابة المختصة بشلغوم العيد.

للاشارة فإن هذه العمليات تأتي في إطار مواصلة مصالح أمن دائرة شلغوم العيد بأمن ولاية ميلة نشاطاتها الميدانية الرامية إلى محاربة الجريمة بشتى أنواعها، بهدف بسط الأمن والطمأنينة في المجتمع من خلال تضيق الخناق على معتادي الإجرام ووضع حد لنشاطاتهم الإجرامية.

■ نسيم.ع

## بمشاركة 620 رياضية من 40 ولاية

### اختتام فعاليات مهرجان كراتي دو في أم البواقي



فتيات الجمعية الرياضية للكراتي دو بلدية ازلاقن بجاية بالمرتبة الأولى برعمات والمرتبة الثانية للمنافسة رايحي إلينا بعد أربع منازلات وعادت المرتبة الثانية وسطيات 53 كلغ للرياضية شتوح سميرة من نفس الجمعية، وبالمناسبة تم تكريم البطلة العالمية من ذوي الهمم صافية جلال التي حققت نتائج عالمية منها ميداليات ذهبية وفضية في عدة ألعاب أولمبية صيفية وغيرها من المنافسات العالمية، كما تم تكريم المشاركات بميداليات وشهادات مشاركة، وتم تكريم الحكام والمشاركين في هذا العرس الرياضي.

■ ج. لودع

وأشرف على التحكيم 45 حكما من الاتحادية الوطنية للكراتي دو، وحكام وطنيين وولائيين، إلى جانب حكام دوليين يتولون التحكيم في المنازلات الإفريقية. وقد عرفت منازلات كل الأصناف تنافسا شديدا صفق له الجمهور الشغوف الحاضر في مدرجات القاعة الذي استمتع بالمنازلات التي جرت بروح رياضية عالية، إلى جانب التحكيم الذي ترك انطباعا حسنا لدى مرافقي الفرق المشاركة. واحتلت ولاية أم البواقي المرتبة الأولى بحسب الأصناف المشاركة، تلتها ولاية بجاية في المرتبة الثانية، واحتلت المرتبة الثالثة ولاية البويرة، وقد تميزت



طرف الولاية، وبمساهمة مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز سكيكدة، وهذا على طول 2 كلم، وتبلغ عدد التوصيلات 57 توصيلة، بمعدل توصيلة لكل عائلة، هذا وأكدت المسؤولة الأولى بولاية سكيكدة خلال لقاء جمعها بسكان المناطق المذكورة التي تشهد انخفاض كبير في درجة الحرارة خاصة في فصل الشتاء، بسبب التساقط الغزير للثلوج أن هذا المشروع يندرج في إطار المشاريع التنموية المحلية لربط المناطق المعزولة والنائية بالغاز الطبيعي، وبالتالي تحسين ظروف معيشتهم، كما أشرفت المسؤولة الأولى بولاية المحروقات على وضع الحجر الأساس لثانوية بلدية بني والبان بسعة 800 طالب

أكثر من 144 عائلة بالربط بشبكة الغاز الطبيعي على طول شبكة تصل لـ 29.14 كلم.

ويرتقب قريبا وضع حيز الخدمة لكل من مشة ولاد سعود بسيقوس وسافل البحير بالرحية لتزويد ما يزيد عن 150 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي. وهي مجهودات تبذلها شركة سونلغاز التوزيع من أجل تحسين وضمان مستوى معيشي أفضل لريائتها وتوطين الساكنة لربطهم بأرضهم أينما كانوا بإعنائهم من عناء قارورة الغاز وتوفير ضروريات المدينة في الريف.

كما أشرفت، أمس الأول، تزامنا والاحتفال بالذكرى السبعين لعيد الثورة التحريرية المجيدة أول نوفمبر 1954، السلطات الولائية في سكيكدة، على إعطاء إشارة انطلاق مشروع عملية ربط 164 عائلة، تقطن بمناطق معزولة، منها 50 مسكنا بمنطقة بغلول محمد بعين الطلبة، التابعة إقليميا إلى بلدية عين بوزيان، الواقعة جنوب ولاية سكيكدة، بالغاز الطبيعي، يذكر أن العملية ممولة على عاتق ميزانية الولاية بمبلغ مالي، بمساهمة مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز سكيكدة بمبلغ مالي محترم، وهذا على طول 3.2 كلم، وتبلغ عدد التوصيلات 38 توصيلة، كما تم ربط 57 عائلة أخرة تقطن بقرية الخندق بذات البلدية بهذه الطاقة الحيوية، وأن العملية ممولة من

## فيما تم توزيع 1944 وحدة سكنية

## نقص الوعاء العقاري يرهن البرامج السكنية بمستغانم

مواصلة للاحتفالات بالذكرى الـ 70 لثورة نوفمبر اشرفت نهار أول أمس سلطات ولاية مستغانم، على فعاليات توزيع مقررات الاستفادة من حصة سكنية جد معتبرة قدرت بـ 1944 وحدة من مختلف الصيغ، أخذت منها إعانات السكن الريفي حصة الأسد بمعدل 1431 إعانة، فيما بلغ تعداد السكن العمومي الايجاري 138 وحدة، بينما بلغت حصة نمط البيع بالإيجار عدل 215 وحدة، إضافة إلى 160 سكن ترقوي مدعم «عدل».



ع رحمانية

التأخر. وفي ذات السياق، وفيما تعلق بالجهود التي تبذلها السلطات العليا في سبيل تجاوز أزمة السكن، فقد استفادت ولاية مستغانم خلال السنة الجارية 2024 من برنامج نوعي قدر بما يفوق 7900 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، تتم بشأنها الإجراءات الإدارية والتقنية لغرض الانطلاق في الأشغال بخصوصها خلال الأسابيع المقبلة، ويشمل ذات البرنامج 5100 إعانة سكنية ريفية، تضاف إليها حصة 2800 وحدة من صيغة السكن العمومي الايجاري لفائدة الفئات الهشة، إذ

تم في الإطار ذاته، تقسيم وحدات البرنامج المشار إليه على مستوى مختلف البلديات، في ظرف تظل فيه مسألة النقص الفاح للوعاءات العقارية أحد التحديات العويصة التي تقف حجر عثرة أمام تجسيد البرامج السكنية بإقليم الولاية، التي تعيش عاصمتها مدينة العلامة المرابط سيدي عبدالله الخطابي تشيخا ملحوظا، حيث باتت محاصرة عمرانيا بين البحر شمالا وبلديتي مزغران غربا وصيادة شرقا وجنوبا، إلى حين إيجاد البدائل التي تبدوا أنها مستحيلة إداريا وجغرافيا.

## البيض

## 500 رخصة استغلال جديدة لسائقي سيارات الأجرة

ن. رحمان

والتي بلغت ما يقارب 2700 طلب لأجل الحصول على رخصة استغلال سيارة أجرة حسب ذات المصدر.

بخصوص الاكتفاء بمنح 500 رخصة استغلال سيارة أجرة لفائدة ذوي الحقوق، أرجعته مصادرها إلى دراسة وتقرير لمديرية النقل بالبيض، حيث اعتبرت النشاط متشعبا بالمدينة وغير قابل لتجاوز أكثر من هذا العدد، بالنظر إلى مخطط السير البلدي لمدينة البيض.

نشير في هذا الصدد، إلى أن عدد سيارات الأجرة التي تشغل بمدينة البيض يقارب الألفي سيارة، ورغم ذلك يشتكي الكثير من المواطنين من صعوبة الحصول على خدماتها في ظروف مريحة، أمر أرجعته مصادر من مديرية النقل بالبيض، إلى التوسع الكبير الذي عرفته مدينة البيض في السنوات الأخيرة، وظهور أحياء سكنية جديدة بألاف المواطنين.

## مقتل رجل وجرح امرأة في اصطدام سيارتين يعين الترك

توفي شخص وأصيب آخر بجروح في حادث مرور وقع ليلة السبت إلى الأحد ببلدية عين الترك بوهران، حسبما علم لدى مديرية الحماية المدنية للولاية.

وأوضحت خلية الإعلام أن عناصر الحماية المدنية تدخلوا لإسعاف ضحايا حادث اصطدام بين سيارتين ببلدية عين الترك، والذي خلف وفاة رجل يبلغ من

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولايته. تلمسان وسعيدة، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

بعد تراكم ديونها ووصولها إلى 152 مليار سنتيم

## سونلغاز غليزان تباشر إجراءات تحفيزية لدفع زبائنها للتسديد

سنون علي

البنكية، أو عبر الموقع الرسمي الإلكتروني للشركة، كاشفة أن هذه الديون صارت تعيقها في تجسيد كل المشاريع المبرمجة للتكفل الأحسن بالخدمات المقدمة للزبائن، من خلال تواصل مجهوداتها لإصلاح الشبكة واستبدالها، تلبية لنداءات زبائنها في عدة بلديات بتراب ولاية غليزان، المطالبة بوجوب تحسين الخدمة، ورفع مستوى الطاقاة، من خلال تغيير المحولات القديمة، التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجيات السكان من الطاقة، وبالتالي التخلص النهائي من مشكل الانقطاعات المتكررة للكهرباء، بالرغم من أن ذات المديرية، تمكنت مؤخرا من توسيع الشبكة الكهربائية، وتمديد أنابيب الغاز وتركيب عدة محطات ضخمة بكل جهات الولاية غليزان، للقضاء نهائيا على مشكل انقطاع التيار الكهربائي، على مستوى كل بلديات الولاية الثمانية والثلاثين، حيث تجاوزت نسبة التغطية بالكهرباء 98 من المائة، بما يعادل 221 ألف زبون يمنون انطلاقا من 3659 محول كهربائي، وبشبكة كوابل طولها 8380 كلم، كما يتم تزويد أكثر من 119 ألف عائلة بالغاز الطبيعي انطلاقا من 44 مركز عمومي بشبكة من الأنابيب طولها 1596 كلم.

## في انتظار الشروع في إنجاز 2000 وحدة سكنية جديدة

## توزيع 410 سكن اجتماعي و700 إعانة ريفية

سنون علي

بمختلف الصيغ في الأيام القليلة القادمة، بما فيها مقررات الاستفادة من الإعانات الريفية لسكان عديد البلديات، في انتظار أن تتواصل العملية في الأيام القادمة، خصوصا وأن حصصا معتبرة جاهزة اليوم بعدة بلديات، وهو ما يطالب به المتضررون الذين يتمون الإسراع في توزيعها، على غرار 440 وحدة بعاصمة الولاية غليزان، و104 وحدة بعاصمة المصالح، أن الحظيرة السكنية بولاية غليزان تعززت هذه السنة بحوالي 2000 وحدة سكنية عمومية إيجارية، وهي في مرحلة اختيار مكاتب الدراسات، يضاف لها 2000 إعانة لبناء سكنات ريفية لقاطني المناطق الريفية، كما تمت عملية اختيار الأرضية لإنجاز 2400 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار «برنامج عدل 3» الذي استفادت منه ولاية غليزان.

## ...وحجز كميات كبيرة من الخمر في المطمر

تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة المطمر بولاية غليزان، من حجز كميات كبيرة من الخمر، وأوقفت شخصين متورطين في عملية ترويج هذه المشروبات بدون رخصة، وحسب بيان ذات المصالح، فإن القضية جاءت إثر معلومات واردة إلى ذات المصلحة، تفيد بوجود أحد الأشخاص المشتبه فيهم، يعترزم نقل كمية من المشروبات الكحولية، قصد ترويجها على متن مركبته، وبعد توقيفه وتفتيش مركبته، عثر بها على 216 وحدة من المشروبات الكحولية

سنون علي

## قاضي التحقيق أمر بإيداعه رهن الحبس بالشلف

## توقيف شخص بجوزته سلاح ناري و161 خرطوشة صيد

م قورين

محكم له بمنطقة الداودية بضواحي بلدية بوقادير، مكن من توقيفه، وفور إخضاع السيارة للتفتيش تم ضبط وحجز داخل تجاوبها على 50 كبسولة معبأة، خاصة ببندقية صيد و23 كبسولة فارغة، وأخرى معبئة بمادة البارود، وبعد مداومة بيته بمدينة الصبحة، تم العثور على 62 خرطوشة فارغة و 25 خرطوشة معبئة بمادة البارود و 03 خرطوشة معبئة بكرات حديدية صغيرة تستعمل في الصيد، وعند مثوله أمام قاضي التحقيق لدى محكمة بوقادير، أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت.

## ...وحجز 144 كغ من اللحوم البيضاء الفاسدة

تمكنت عناصر فرقة شرطة عمران وحماية البيئة بالمصلحة الولائية بالشلف من حجز 144 كغ من اللحوم الفاسدة كانت موجهة للاستهلاك البشري حسبما علم يوم الأحد من ذات الهيئة، وأضاف بيان مصالح الأمن، بأن هذه العملية جاءت أثناء قيام أفراد الفرقة بدورية على مستوى عاصمة الولاية لمراقبة محلات الجزارة واللحوم المعروضة بداخل المحلات وعبر طاولات الأسواق الشعبية، أين واجهتهم رواح كريهة منبعثة من إحدى الشاحنات

م قورين

## السكان يطالبون العمل بنظام المناوبة نقائص بالجملة بعبادة السواكرية الجديدة في البلدية

وصف سكان حي سواكرية الواقع شرق ولاية البليدة مستوى الخدمات المقدمة على مستوى العبادة متعددة الخدمات الجديدة بالهزيلة والبعيدة عن طموحاتهم وتطلعاتهم، داعين إلى تشخيص النقائص المتعددة التي جعلتهم يتطلعون على عيادات مجاورة وأجرتهم على التنقل طلبا للتداوي والعلاج لدى الخواص بتكاليف أثقلت كاهلهم. قال ممثلوا حي السواكرية أنه قد تم التعامل معهم بنوع من الإجحاف في إطار برامج التنمية سيما فيما يتعلق بمجال الرعاية الصحية حيث لا يحضون بما يحضى به جيرانهم في البلديات المجاورة والذين استفادوا من عيادات متعددة الخدمات، بخصصات جديدة وتجهيزات تقنية وطبية متطورة، فيما تشكل عبادة السواكرية الإشتاء وكان نصيبهم منشأة لاتعدو كونها هيكلًا جميلا من الخارج وبخدمات صحية دون المستوى في الواقع، حيث تسجل عديد النقائص.

وبحسب محدثي الشروق فإن ميزانية قدرها 15مليار سنتيم تم رصدها لإنجاز مشروع السواكرية وهذا أملا في تمكين المواطنين من الاستفادة من خدمات تطبيب في أحسن الظروف وذلك عن طريق توفير كافة احتياجاتهم من تجهيزات وعتاد جديد وموارد بشرية مؤهلة مع ضمان الخدمة بالمناوبة 24 / 24، وذكر المشتكون أن مصلحة طب الأسنان تستقبل عددا محددًا من المرضى لا يتعدى 10 أشخاص والفحص بموعد مسبق، ناهيك عن غياب المخدر الخاص بعلاجات الأسنان ويتساءل المشتكون عن سبب استقدام تجهيزات قديمة لعبادة الجديدة، ناهيك عن غياب مصلحة الأمومة والطفولة، كل هذه الأسباب جعلت خدمات العبادة ليس في المستوى المطلوب الذي كان ينتظره سكان المنطقة، والذين لا يزالون يتكبدون مشقة التنقل للعلاج في مستشفيات خارج منطقتهم ممثلوا حي السواكرية طالبو مديرية الصحة الوقوف على برنامج العمل وسير الخدمات المقدمة بالعبادة الجديدة وتدارك النقائص المسجلة في العتاد والتجهيزات الطبية.

■ فيصل ن

### الجلفة

## سكان حي طريق المجبارة يطالبون بالألياف البصرية

يطالب سكان حي طريق الجبارة في الجلفة بتحقيق حلمهم في الحصول على الألياف البصرية، حيث أطلقوا نداءات ملحمة للجهات المعنية لإنجاز هذا المشروع الحيوي. وقد عبّر هؤلاء المواطنون عن استيائهم العميق من تفشي ظاهرة سرقة الكوابل النحاسية، التي تفزها عصابات متخصصة، مما يزيد معاناتهم، ويعوق تقدمهم نحو مستقبل رقمي أفضل، وأفاد قاطنو الحي الذين تواصلوا مع "الشروق" بأنهم شهدوا خلال فترة قصيرة عملية أستيلاء على الكوابل مرتين متتاليتين، مما حرّمهم من خدمات الهاتف والإنترنت. وأكد السكان أن حيهم يُعتبر من أرقى الأحياء في المدينة، إذ يضم طارات الولاية، ويقع بالقرب من المؤسسات الحكومية الحساسة. هذا الوضع دفعهم للمطالبة بتفعيل مشروع الألياف البصرية الذي انتظره طويلا. وأشار السكان إلى أنهم قد سئموا من انقطاع الإنترنت وضعف الاتصال نتيجة استخدام الشبكة القديمة للهاتف. وهو ما يجعل مشروع الألياف البصرية بمثابة الحل الأمثل لمعضلة الانقطاعات وعمليات سرقة الكوابل النحاسية. ونجحت السلطات الأمنية في الجلفة في إحباط مخططات هذه العصابات الإجرامية التي تتخصص في سرقة الكوابل النحاسية، حيث وُقِّفت في مناسبات متعددة في شتى أحياء مدينة الجلفة.

■ نورين ع

### رعته الخلافة العامة للطريقة التجانية

## ملتقى علمي حول القيم الإسلامية في الثورة الجزائرية بالأغواط

الجزائرية، فضلا عن إبراز دور التصوف التجاني في خدمة القضية الوطنية وثورة غرة نوفمبر.

ليخلص المشاركون والمتدخلون عبر الورشات المختلفة والجلسات العلمية الحضورية وعن بعد، إلى عدد من التوصيات بينها ضرورة ترقية معهد عين ماضي إلى معهد إفرقيي يعني بتدعيم سبل التواصل الحضاري بين الجزائر ودول الساحل بالخصوص ويساهم في نشر الوسطية والاعتدال ونبذ خطاب الكراهية والتطرف

كما أوصى هؤلاء بترسيم الندوة كتظاهرة سنوية تحتفي بعيد الثورة المحيية وترسخ مفاهيم المواطنة، كما طالب الأساتذة والباحثون بطبع أعمال الندوة في كتاب يحمل ترفيما دوليا على نفقة الخلافة العامة للطريقة التجانية ومديرية الشؤون الدينية بالولاية والمدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان، فضلا عن وجوب العمل على تأسيس فضاء علمي أكاديمي تشاركي حول ثورة أول نوفمبر 1954، برعاية الخلافة العامة للطريقة التجاني والمجالس العلمية والفقهية للشؤون الدينية والمدرسة العليا للأساتذة ومخابر البحث الوطنية والدولية.

■ الشريف داودي

اختتمت فعاليات الندوة الوطنية الموسومة "القيم الإسلامية في الثورة الجزائرية 1954/1962" بالمعهد الوطني للتكوين المتخصص للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف الشيخ سيدي أحمد التجاني بعين ماضي ولاية الأغواط. تحت رعاية الخلافة العامة للطريقة التجانية بمشاركة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان بالأغواط ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف وبمساهمة المجلس الشعبي لبلدية عين ماضي. وتخلل الملتقى 45 مداخلة عبر جلستين علميتين وورشات فضلا عن جلستين علميتين عن بعد تناولت البعد الإسلامي في الحركة الوطنية والقيم الروحية في موثيق الثورة الجزائرية والتصوف والذاكرة الوطنية، فضلا عن محورين آخرين تناولوا دور الطريقة التجانية في الثورة الجزائرية والثورة الجزائرية والضمير العربي الإسلامي. وذكر الدكتور علي بوركنة، رئيس اللجنة العلمية للتظاهرة، أن الندوة جاءت احتفالا بسبعينية ثورة التحرير بمشاركة نحو 23 جامعة وهيئة علمية ومركز بحث، والهدف منها إبراز المعنى الإسلامي والروحي في ثورة التحرير وكذا التقارب العربي والاسلامي وارتباطه بالثورة

ووثائق تثبت أملاكهم. البلدية مشروعا قطاعيا للتهيئة الحضرية بغلاف مالي يقدر بـ13 مليار سنتيم، ينتظر إطلاقه بانتهاء اشغال الربط بالغاز لطبيعي، حيث بلغت نسبته 95٪، وحسب المير فإنه يبقى 293 منزل غير موصول بهذه الطاقة الحيوية، بينما ينتظر كذلك ضمن البرنامج التنموي لـ2025 استكمال اشغال توسيع الشبكة الكهربائية على مستوى 05 مناطق، وقال أن المشروع يوجد على مستوى مديرية الطاقة. كما ينتظر كذلك إطلاق مشروع بناء مدرج على مستوى الملعب البلدي، بينما يبقى مشروع إنجاز ملاعب جوارية بكل من قرى أصفير- أعزازنة، أولاد سيدي أميرة، أولاد زيان، أموش مربوطة بحل إشكالية مسح الأراضي. وبالمثل إشكالية توزيع إعنات البناء الريفي، حيث أوضح المير أن 99٪ من هذه الإعانات متوقفة منذ سنوات بسبب خطأ مسح الأراضي التي سجلت عقارات ملك لأصحابها على أنها أملاك للدولة رغم امتلاك هؤلاء واثائق تثبت أملاكهم.

## تيمزريت تعيش في عزلة ونقائص تقلق المواطنين

# 13 مليارا لتهيئة المشاريع الحضرية وبرامج تنموية في بومرداس

تشهد بلدية تيمزريت الجبلية بولاية بومرداس، نقائص ومشاكل عديدة أرقّت يوميات المواطنين الذين تزايدت شكاويهم وكثرت انشغالاتهم في ظل محدودية المشاريع المبرمجة، وتدني مستوى الخدمات المقدمة في مختلف الأصعدة، على غرار شبكة الطرقات، الماء الشروب، إنجاز مقر للدرك أو الأمن الوطنيين، مع قاعة رياضة ومكتبة وغيرها.

### سعيدة م

وأرجع السكان السبب في ذلك للأخطاء التي ارتكبتها مديرية مسح الأراضي خلال سنة 2015، بسبب تسجيل نسبة كبيرة من الأراضي في خانة أملاك الدولة أو غابات وبالتالي منع التصرف فيها.

وتعرف العديد من الأحياء و القرى الموزعة عبر إقليم بلدية تيمزريت الجبلية، غياب الكثير من المرافق الضرورية في استعمالهم اليومية كاهتراء شبكة الطرقات التي تتواجد في وضعية كارثية أدت إلى عزلة بعض القرى والمدامر النائية جراء محدودية خدمات النقل وانعدامها تماما في الكثير من التجمعات السكانية، حيث أكد بعض المواطنين أنهم سئموا من الشكاوى والمراسلات التي يقدمونها في كل مرة للمسؤولين قصد الالتفات لانشغالاتهم المتعلقة بالتدخل لبرمجة مشاريع، على رأسها تهيئة شبكات الطرقات، التي تعاني من اهتراء لاسيما الطريق الولائي رقم 47 الرابط ما بين بلديتي تيمزريت ويسرنحو بلدية الناصرية، وكذا بقية الطرق نحو مختلف القرى المتراصة. هذا وأشار السكان في حديثهم لـ"الشروق" لكون بعض أشغال التهيئة تسير بوتيرة بطيئة على غرار ما هو مسجل بالطريق الولائي رقم 107 الرابط ما بين بلديتي تيمزريت (بومرداس) ومكيرة (تيزي وزو) مما يعطل مصالح المواطنين، ناهيك عن المطالبة باستكمال مشروع الإنارة العمومية وإنجاز متوسطة تعويضية لمتوسطة "علي البور" المهترئة، وتدعيم الخدمات الصحية سواء من ناحية المورد البشري العامل من أطباء وشبه طبيين أو من ناحية التحاليل الطبية بالعبادة متعددة الخدمات. كما اشتكى محدثونا من تذبذب المياه الصالحة للشرب بمعدل مرة كل أسبوع إلى 10 أيام بين كل قرية وأخرى، ما جعلهم يقعون في معاناة البحث عنها، وجليها من أماكن بعيدة لاسيما أزمة العطش التي يعيشونها كلما حل فصل الحر، باعتبار أن معظم الآبار والينابيع تجف أو ينقص منسوب المياه بها.

منسوب المياه بها. ما أدى بالكثير إلى تركيب

## تذبذب في توزيع مياه الشرب في 12 بلدية بتيبازة

ستسجل عملية توزيع الماء الشروب انقطاعا وتذبذبا في 12 بلدية بولاية تيبازة سدوم إلى غاية الخميس المقبل بسبب أشغال صيانة. حسب ما جاء في بيان لشركة المياه والتطوير "سيال". وأوضح البيان أنه تبعا لقيام الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز ببرمجة أشغال صيانة للمعدات الكهربائية بنظام تحويل مياه سد كاف الدير بالداموس، حيث سيسجل انقطاع وتذبذب في التوزيع بـ12 بلدية. وستتسبب الأشغال في انقطاع عملية توزيع مياه الشرب بـ8 بلديات تقع بقرى ولاية تيبازة. وتتمثل في كل من شرشال وسيدي غيلاس وسيدي عمر ومناصر وحبوط ومراد والارهاط وبني ملك والناظور. وفيما يخص تذبذب برنامج التوزيع خلال نفس الفترة، فيمس أربع بلديات وهي تيبازة وسيدي راشد والداموس وقوراية. حسب البيان الذي أكد أنه سيتم العودة "تدريجيا" إلى برنامج التوزيع المعتاد بعد نهاية الأشغال وامتلاء الخزانات الرئيسية.

■ واج



من مقر البلدية بمنطقة آيت مسعود مما يزيد من متاعب المواطنين المستعملي النقل. وقد أبدى سكان تيمزريت لومهم على السلطات المحلية وخاصة مديرية مسح الأراضي باعتبارها السبب في تعطل المشاريع للأخطاء التي ارتكبتها مسح الأراضي خلال 2015، بسبب تسجيل نسبة كبيرة من الأراضي في خانة أملاك الدولة أو غابات وبالتالي منع التصرف فيها.

المير يرجع السبب لعدم توفر العقار ويعلن عن مشروع للتهيئة الحضرية بـ13 مليارا لتحسين وجه البلدية وأبدي رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تيمزريت بوعلام تمصداق أسفه لعدم تمكن مصالحه من حل العديد من المشاكل التنموية التي طرحها الساكنة لتجاوزها هذه الجماعة المحلية، حيث أرجع السبب في عدم تجسيد عدد من المشاريع التنموية في قطاعات الشباب والرياضة، الثقافة، التكوين والتعليم المهنيين، السكن وحتى قطاع الأمن بسبب غياب العقار، مؤكدا، أن مصالح

خزانات، أو اللجوء إلى اقتناء صهاريج المياه بأثمان باهظة وتحمل مصاريف هم في غنى عنها، ناهيك عن المخاطر المحدقة بالسكان الذين يستعملون هذه المياه في الشرب لجهل مصدرها.

كما طالبوا كذلك بإنجاز وحدة للحماية المدنية لتعزيز حماية الغطاء الغابي في حال حدوث حرائق، وكذا فرقة للدرك أو الأمن الوطنيين لتعزيز أمن المواطن والممتلكات، كذلك طالبوا بإنجاز قاعة رياضة وملاعب جوارية لترقية الحياة الشبانية. من جهة أخرى، استعرضت المصادر ذاتها، ما أسمته المعاناة اليومية مع النقل العمومي، حيث أن نقص التغطية بهذه الخدمة، سواء على الخطوط الحالية وعلى رأسها باتجاه بلدية يسركونها البلدية المنطلق نحو بقية البلديات أو نحو عاصمة الولاية، وحتى على بقية الخطوط ما بين القرى التي يصل عددها إلى 33 قرية. كما أن الناقلين -حسب المصادر نفسها- استحدثوا بدون وجه حق موقفا على بعد 03 كلم

### منها 876 إعانة مالية لإنجاز سكنات ريفية فردية

## توزيع نحو 4 آلاف مقرر استفادة من السكن بمختلف الصيغ بالمسيلة

من 73 تجزئة في انتظار استكمال البقية خلال الأشهر القليلة المقبلة ومنه غلق هذا الملف.

من جهته، المسؤول الأول بالولاية وفي كلمة له، أكد أن هذه العملية تعكس الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية، في إطار توفير سكنات لائقة للمواطنين، والسماح لهم بتشييد سكنات فردية مع الحصول على إعانات مالية، مؤكدا بأن هذه العمليات تبين حرص رئيس الجمهورية والسلطات الوصية على إيلاء الأهمية القصوى للتكفل بالانشغالات المواطنين وطالبي السكن على وجه التحديد. وحسب الوالي نجم الدين طيار، فقد تم خلال السنوات الأخيرة الكشف عن القوائم الاسمية للمستفيدين من 69 قائمة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري عبر إقليم الولاية، فضلا عن إعداد القوائم الاسمية للمستفيدين من التجزئات الترابية والإعانات المالية الموجهة لبناء سكنات ريفية عبر القرى والتجمعات الريفية لتحسين ظروف المعيشة ومساعدة السكان على البقاء في أراضيهم وخدمة القطاع الفلاحي.

■ أحمد قرطي

وزعت بداية الأسبوع الجاري، السلطات الولائية بالمسيلة، تزيد من 4 آلاف مقرر استفادة من السكن بمختلف الصيغ، تزامنا والاحتفالات الخاصة بسبعينية الثورة التحريرية المباركة، وفي إطار البرنامج المسطر بهذه المناسبة التاريخية.

مراسيم التوزيع التي جرت على مستوى قاعة المحاضرات الكبرى ابن الهيثم بجامعة محمد بوضياف، تم خلالها توزيع 4228 وحدة سكنية ومقرر استفادة منها 440 سكن عمومي إيجاري، 876 مقرة إعانة مالية لإنجاز سكنات ريفية فردية، 154 في إطار السكن الترقوي المدعم، فضلا عن 530 مقرر إعانة مالية من التجزئات الاجتماعية، كما تم كذلك تسليم 2228 عقد نقل الملكية والدفتر العقاري لفائدة المستفيدين من التجزئات الاجتماعية عبر مختلف البلديات والتي تم تسليمها ابتداءً من شهر أوت 2021 إلى غاية الفاتح من شهر نوفمبر، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمستفيدين من عقود الملكية في نفس الصيغة إلى 12 ألفا و634 عقد ودفتر عقاري، من أصل 79 تجزئة اجتماعية تم إشهار العقود الخاصة بأكثر

## 472 عائلة تودع أزمة السكن في ذكرى الاحتفال بالثورة المجيدة في ميله

خصص لولاية ميله، برسم السنة الماضية، من مشروع إنجاز 30 وحدة سكنية، سيتم توزيعها بعد تسلم المشروع، وهذا وفقا لشروط الاستفادة المحددة من قبل الجهات المختصة.

وأضافت ذات المصادر، أن هذه العملية تأتي استكمالاً للتوزيعات التي تمت سنة 2022، ليصبح عدد السكنات الموزعة بولاية ميله 10373 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، وذلك في إطار جهود الدولة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتمكينهم من مختلف الصيغ السكنية، وتعمل المصالح الولائية بميلة على إتمام الإجراءات الخاصة بتجسيد مشروع إنشاء القطب الحضري الجديد ما يعرف بالمدينة الجديدة لميلة على امتداد "ميلة، عين التين، سيدي خليفة، عين الملوك، وادي العثمانية" من أجل إنجاز قطبين سكنيين بكل من منطقة مارشو بأعالي مدينة ميله، الذي يتربع على مساحة تفوق الـ 800 هكتار من شأنها احتضان حصص سكنية مختلفة الصيغ، إضافة إلى المنطقة الواقعة ما بين بلديات عين لملوك وشلفوم العيد ووادي العثمانية على مساحة تفوق الـ 2000 هكتار بإمكانها احتضان أكبر قطب سكني بالولاية.

للإشارة، فإنه ستكون في الأشهر القادمة عمليات أخرى لتوزيع السكنات من مختلف الصيغ، خصوصاً ما تعلق بالبناء الريفي الذي يعتبر من بين الصيغ التي يكثر عليها الطلب بالولاية، حيث استفادت الولاية مؤخراً من 3000 اعانة للبناء الريفي ستوزع على مستحقيها لينطلقوا في بناء سكناتهم الريفية، فيما يبقى الآلاف يطالبون بحصص إضافية من هذه الصيغ السكنية التي تخدم المنطقة وقاطنيتها وتساهم في تطوير الفلاحة والاقتصاد الوطني، خاصة في زراعة جميع أنواع الخضار وتربية جميع أنواع الحيوانات.

### نسيم عليوة

ودعت 472 عائلة تقطن بالعديد من البلديات بولاية ميله، أول أمس الأحد، معاناتها مع أزمة السكن، حيث تم توزيع قرارات الاستفادة على مستحقيها في انتظار ترحيلهم إلى شقق جديدة من بينها 168 سكن بصيغة العمومي الإيجاري، وتم تسليمهم مفاتيح سكناتهم من طرف الجهات المحلية وممثلي قطاع السكن بالولاية، الأمر الذي استحسنته المستفيدون الذين انتظروا الفرج منذ سنوات، كونهم يعيشون أزمة سكن خانقة والكثير منهم أثقلت كاهله مصاريف الكراء لدى الخواص، بسبب الضيق وحاجتهم الماسة للسكن.

وجرت عملية تسليم قرارات الاستفادة بمتحف المجاهد بلدية ميله، في إطار إحياء الذكرى الـ 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة وتحت شعار "نوفمبر المجيد ووفاء وتجديد"، وشملت العملية توزيع أيضا 100 إعانة موجهة للبناء الريفي و204 سكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل" وسط أجواء بهيجة صنعها المواطنون المستفيدون تعبيراً عن فرحهم بحصولهم على سكنات جديدة لطالما اعتبروها حلماً تحقق أخيراً، حسب عشرات المستفيدين الذين التقيتهم "الشروق".

وأفادت مصادر من ديوان والي ميله، بأنه تم تخصيص حصة جديدة لطالبي السكن من مختلف الصيغ السكنية بالعديد من البلديات على غرار بلدية عين التين، وادي العثمانية، القرارم قوقة، فرجيوة، تاجنانت، ميله، والتي لازالت تستقبل مئات الطلبات على مختلف الصيغ السكنية، ومنها السكن الاجتماعي الذي يوجه دائماً إلى ذوي الدخل الضعيف والعائلات الفقيرة التي تعيش ضائقة سكنية وظروف اجتماعية صعبة، حيث استفادت بلدية عين التين في إطار برنامج السكن العمومي الإيجاري الذي

## في إطار البرنامج المخصص لربط المحيطات الفلاحية بدون تغطية مالية

# 20 مستثمرة فلاحية تستفيد من الكهرباء بالبساس في أولاد جلال

تم، أمس الإثنين، الإعلان الرسمي عن ربط 20 مستثمرة فلاحية ببلدية البساس في ولاية أولاد جلال، بالكهرباء الفلاحية، وذلك في إطار البرنامج المخصص لربط المحيطات الفلاحية بدون تغطية مالية، وهو البرنامج المعتمد من طرف سونلغاز لتمكين الفلاحين من التزود بالكهرباء ضمن مشاريع، لا يتم فيها الدفع المسبق للتغطية المالية.

### م. عبد الرحمان

هذا المشروع الهام بلغت تكلفته المالية الإجمالية أكثر من 222 مليون دينار، بقوام فيزيائي فاق 26 كلم طولي منها 19.33 كلم شبكة ذات ضغط متوسط و6.74 كلم شبكة كهربائية ذات ضغط منخفض. والمستثمرات التي حظيت بالكهرباء الفلاحية بلدية البساس ضمت أربع مجموعات هي مجموعة تراكه ويزيو وسعيدان ودهان، ومن شأن هذا المكسب المساعدة على التخلص من أعباء السقي باستعمال محركات المازوت وأيضا المساهمة في تحسين الإنتاج، وتوسيع النشاط الفلاحي بهذه المستثمرات المعروفة بإمكانياتها الكبيرة في كسب رهان الإنتاج كما ونوعية.

وعقب تزويدهم بالكهرباء ووضعها حيز الخدمة بمناسبة احتفالية سبوعية الثورة المجيدة، أعرب الفلاحون المستفيدون من العملية التي وصفوها بأنها كانت حلماً بالنسبة إليهم، عن فرحتهم الكبيرة لأن الكهرباء ظلت تمثل - حسبهم - مطلباً ملحا جدا، وبعد سنوات من الانتظار تم تجسيد هذا المشروع الذي يعتبره هؤلاء الفلاحون دعماً كبيراً لهم لتطوير وتوسيع نشاطهم الفلاحي في مناطق وصفوها بالمناسبة والملائمة لزراعة مختلف المنتجات الفلاحية داخل البيوت المحمية وخارجها فضلا عن النخيل ومختلف الأشجار المستثمرة.



كما أثنى الفلاحون كثيراً على الطريقة الجديدة التي تم اعتمادها في تزويدهم بالكهرباء ضمن برنامج ربط المحيطات دون تغطية مالية مسبقة وهي طريقة ناجمة ومساعدة للفلاحين لاسيما الصغار منهم، والذين لا يستطيعون تأمين الأموال وتسديدها قبل تجسيد المشاريع الخاصة بالكهرباء. للإشارة، فإن تنفيذ مثل هذه المشاريع يأتي

## حبس مروجي المخدرات الصلبة بوادي الزناتي في قائمة

بالمخدرات، تم إنجاز ملف قضائي ضدهما عن تهمة حيازة المخدرات الصلبة (اكستازي) والمخدرات (كيف معالج) والمؤثرات العقلية (بريغابالين) وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي الزناتي والذي أحالهما على جلسة المحكمة وفق إجراءات المشول الفوري، أين أمر قاضي الجلسة بإيداعهما رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم.

كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية، تتمثل في 233 قرص من المخدرات الصلبة من نوع "اكستازي" و1.91 غرام من الكيف المعالج و14 كيسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين" المعروف في أوساط مستهلكي وتجار المخدرات بتسمية "الصاروخ" بالإضافة إلى مبالغ مالية من عائدات الترويج. المشتبه فيهما وعند تحويلهما رفقة المحجوزات إلى مقر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع

بالمخدرات التابعة لمصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية قالمه، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم، بخصوص قيام مجموعة إجرامية تحترف تجارة مختلف أصناف المخدرات على محور مدينتي وادي الزناتي وحمام دباغ، ليتم إثرها وانطلاقاً من المعلومات المستقاة، مباشرة عملية البحث والتحقيق الميداني، والذي أفضى إلى تحديد هوية المشتبه فيهما ومكان تواجدهما، ليتم توقيفهما بعد العثور بحوزتهما على

### ن. طلحي

أمر قاضي قسم الجنج لدى محكمة وادي الزناتي بقالمه، مساء أول أمس، بإيداع شابين يبلغان من العمر 27 و29 سنة، رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم عن تهمة تتعلق بالحيازة والمتاجرة في المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية والكيف المعالج. المشتبه فيهما تمت الإطاحة بهما من طرف عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع

## أساتذة ثانوية بن أحمد السعيد يحي يومرقد ببرج بوعريج، أمس، في اضراب

دخل أساتذة ثانوية بن أحمد السعيد يحي يومرقد ببرج بوعريج، أمس، في اضراب عن العمل بسبب ما أسموه بتماطل وتخلي إدارة الثانوية عن دورها في توفير الشروط الرئيسية والضرورية في عملية التدريس، أهمها الأمن، حيث تفتقر الثانوية وحسب أساتذتها وتلاميذها إلى الأمن، حيث أكدوا أن المؤسسة تفتقر إلى أدنى شروط التدريس، حيث يتعرضون للرشق بالحجارة من طرف المنحرفين خلال عملية التدريس، وهذا ما جعلهم يعيشون في خوف دائم بسبب خوفهم من الاعتداءات، خاصة بعد الخروج من المؤسسة، وأكد الأساتذة أنهم طلبوا من إدارة الثانوية مرارا تزويد النوافذ بقضبان حديدية لمنع وصول الحجارة إلى الأقسام، ما يشكل خطراً على الأستاذ والتلميذ معا، غير أن مصالح الإدارة - حسبهم - رفضت ذلك لتستمر معاناتهم. وإلى جانب ذلك، أكد عدد من الأساتذة ان الثانوية بحاجة إلى الأمن، حيث تقوم عصابات ترويج المخدرات والمهلوسات بترويج سمومها للتلاميذ من دون رقيب إلى جانب نقائص أخرى دفعت بالأساتذة إلى الدخول في اضراب رغم انه لم تمر فترة طويلة من انطلاق الدراسة.

## تكريم طلبة حفظة القرآن بمختلف الإجازات بتبسة

لترحيب مدير الشؤون الدينية بحضور الحفل السنوي لتسليم الإجازات، ممثلة في 11 طالبا برواية ورش عن طريق الأزرق والأصبهاني، و7 طلبة أجزوا برواية ورش عن طريق الأزرق، وطالبين أجزوا برواية ورش عن طريق الاصبهاني، ليختتم الحفل التكريمي بافتتاح مقر هيئة الأقراب بالمسجد القطب لتكون بذلك إضافة ولبنة بقطاع الشؤون الدينية الذي يعرف قفزة في مختلف العلوم والمعارف الدينية.

■ ب. دريد

تحت شعار غزة الرباط والعزة، أجزى نهار أول أمس، 20 طالبا حافظا لكتاب الله، في حفل متميز أشرفت عليه مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تبسة بالمسجد القطب الشيخ العربي التبسي، بحضور السيدين الأمين العام للولاية ومدير الشؤون الدينية وإطارات القطاع وضييف الشرف الشيخين هارون كحيل المقرئ الجامع للقراءات العشر الصغرى والكبرى والشيخ خالد غريسي القارئ وإمام المسجد الأعظم في صلاة التراويح، وكانت المناسبة فرصة

## توزيع 1380 وحدة سكنية في مختلف الصيغ بجيجل

شهدت ولاية جيجل الأحد، توزيع 1380 وحدة سكنية ضمن مختلف الصيغ، مست عدة بلديات بالولاية. واحتضنت قاعة المحاضرات بالحي الإداري بمدينة جيجل، فعاليات تسليم مقررات الاستفادة التي تخص 1380 وحدة سكنية، منها 255 وحدة في صيغة العمومي الإيجاري، 125 وحدة في الترفوي المدعم، و1000 إعانة بناء ريفي، تزامنا مع تواصل فعاليات إحياء الذكرى 70 لاندلاع ثورة التحرير. وقال والي جيجل "أحمد ملاثي" على هامش هذه الفعاليات، أن الولاية شهدت منذ أول نوفمبر من السنة الماضية، أي خلال سنة، توزيع أكثر من ستة آلاف وحدة سكنية مست مختلف الصيغ، مشيرا أن فعاليات إحياء هذه الذكرى، عرفت إطلاق عدة مشاريع مهمة، على رأسها مشروع في ربط بلديتي أولاد رابع وبرج الطهر بمادة الغاز الطبيعي، لما يفوق 3200 مسكن وفي بهما واستلام الأجزاء المهمة منها خلال 12 شهرا على أقصى تقدير.

هذا وقد تم بذات المناسبة أيضا، وضع حجر الأساس وإعطاء إشارة انطلاق عدة مشاريع أخرى في مختلف القطاعات، كالتربية، الأشغال العمومية، الموارد المائية، والشبيبة والرياضة.

■ ب. منى

## لصان يقتحمان مسكنا ويُفرغانه من محتوياته الثمينة بجيجل



تمكن أمن جيجل من توقيف شخصين، قاما بسرقة مجوهرات ومبالغ مالية، ومجموعة من المسروقات الأخرى من أحد المنازل. وكانت مصالح الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية جيجل، قد تلقت شكوى، مفادها تعرض منزل أحد المواطنين لفضل السرقة بالكسر من طرف مجهولين، قاموا بسرقة مجموعة من الأغراض تتمثل في مصوعات من المعدن الأصفر، وجهاز تلفاز، بالإضافة إلى مدفأة غازية، ولوحتين إلكترونيتين و04 هواتف نقالة، وكذا ساعتين يدويتين، ومذياع ومجفف شعر، خيوط كهربائية خاصة بمكبّر الصوت ومبلغ مالي قدره 70000 دج.

وبناء على هذه الشكوى، كثفت مصالح الأمن تحريقاتها، لتتمكن من تحديد هوية شخصين مشتبه فيهما، أين تم إيقافهما في ظرف قياسي، حيث وبعد مواجهتهما بالأدلة العلمية اعترفا بفعالتهما. وبعد أن قامت ذات المصالح بتفتيش مسكنهما استنادا لإذن التفتيش الصادر عن الجهات القضائية، تم استرجاع جميع المسروقات المبلغ عنها من طرف الضحية، وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية ضدهما، تم إنجاز ملف قضائي ضدهما وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة، لأجل السرقة بالكسر والتعدد، أين صدر في حقهما أمر إيداع بمؤسسة إعادة التربية بجيجل.

■ ب. منى

قال إن التجارب الأولية لتحويل مياه قطراني ستنتقل قريباً

## وزير الري يبشر سكان بشار بوصول مياه الشرب يومياً لحضياتهم

في ثاني نقطة من برنامج زيارته لولاية بشار يوم الأحد، وخلال معاينته، وتفقدته رفقة محمد السعيد بن قامو والي ولاية بشار، وقف وزير الري طه دربال على اللمسات الأخيرة للأشغال الجارية بالأنقاب، وقنوات التجميع الخاصة بمشروع حقل القطراني، حيث قال الوزير إن التجارب الأولية لنظام تحويل المياه الجوفية الألبية من حقل تجميع المياه بقطراني نحو بلدية بشار ستنتقل يوم 15 نوفمبر الجاري، وذلك قبل وضعه حيز الخدمة بهدف تأمين مياه الشرب يومياً لفائدة ساكنة المنطقة.



هذا ونشير إلى أن وزير الري طه دربال، كان قد حل مساء يوم السبت بولاية بشار، في زيارة تفقدية لكل المشاريع الهيكلية المتعلقة بمشروع تحويل مياه القطراني إلى ولاية بشار، أين أشرف بأول نقطة ببرنامج زيارته، على وضع حجر الأساس، لإنجاز خزان مائي سعة 25 ألف متر مكعب، بالطريق المؤدي إلى بلدية لحرر بشار، حيث استأنف زيارته صباح يوم الأحد، بالتوجه إلى دائرة بني ونيف، وبالتحديد إلى منطقة القطراني (حوالي 200 كلم) لزيارة النقب رقم 28، حيث قدم له عرض مفصل حول المشروع، وزار بعدها كل الأنقاب، وقنوات التجميع، ومن ثم زيارة ثلاث محطات للضخ، وخزان مائي سعة 20 ألف متر مكعب بمنطقة تيغليين بلدية بشار، والخزانات المائية المتعلقة بالمشروع ببلدية بشار.

«نتكلم اليوم عن 26 بئر، وعلى ثلاث مضخات ضخ، و 130 كلم من القنوات المتعلقة بشبكة التجميع، وأكثر من 170 كلم من القنوات الحديدية الفولاذية، قطر ألف ملم، وكذلك خزان سعة 20 ألف متر مكعب، وكل هذه المشاريع الهيكلية تدخل في إطار القضاء نهائياً على إشكالية التزود بالمياه الصالحة للشرب»، فهذا النظام، بحسب تصريحات الوزير، يعتبر من أكبر أنظمة التحويل في الجزائر، وله أهمية كبيرة في مرافقة التنمية بهذه الولاية في كل جوانبها، ليس فقط المياه الصالحة للشرب، بل في مرافقة الفلاحة، الصناعة، والسياحة، وأضاف أن هذا المشروع يعتبر ترجمة حقيقية للإرادة القوية للسلطات العمومية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، من أجل التكفل الأمثل بكل ما له علاقة برهافية المواطن.

ن. مازري

وأوضح الوزير في تصريح صحفي خلال الزيارة أن حقل القطراني سيمكن من تحويل 80 ألف متر مكعب يومياً من المياه نحو بشار. فهذا المشروع الإستراتيجي الذي استفادت منه ولاية بشار سيقضي نهائياً على أزمة المياه الصالحة للشرب بالمنطقة، وهذا تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، الذي شدد على ضرورة المحافظة على مياه الطبقة الجوفية، عن طريق الاستغلال العقلاني لها، وبالتالي سيتم الالتزام بضع ثمانين ألف متر مكعب يومياً فقط، لأنها تكفي حاجة الولاية من الماء الشروب، بحسب تصريحات الوزير، الذي طمأن بأن كل ولاية بشار ستشهد توزيعاً يومياً للمياه، دون انقطاع، لتنتهي بذلك معاناة سكانها، مضيفاً، بالقول

تيسميسيلت

## إطلاق مشاريع سكنات اجتماعية ببلدية برج بونعام

حميد زغارية

المحلية في مآزق البحث عن الأوعية العقارية، من أجل تجسيد مختلف المشاريع التتموية، واستفرت مصالحها من أجل إعداد مخططات شغل الأراضي لمسح كل متر مربع قبل اللجوء إلى استغلال العقار الفلاحي وحتى الغابي. وللإشارة، أن المرسوم التنفيذي المؤرخ بتاريخ 02 جويلية 2023، تضمن إلغاء تصنيف قطع أراضي فلاحية، بمساحة إجمالية تفوق 90 هكتارا، موجهة لإنجاز سكنات وتجهيزات عمومية على مستوى بعض بلديات ولاية تيسميسيلت، حيث تم في هذا الإطار، تخصيص 14 هكتار لإنجاز وحدة سكنية بصيغة العمومي الأيجاري ببلديات تيسميسيلت وعماراي وبرج بونعام وأولاد بسام ولرجام، وخصصت كذلك أكثر من 13 هكتارا لإنجاز مستشفى سعة 240 سرير بمقر الولاية، كما تم تخصيص أيضا قرابة 4 هكتارات لإنجاز مستشفى آخر سعة 120 سرير ببلدية ثنية الحد 50 كلم شمال عاصمة ولاية تيسميسيلت، إضافة إلى ذلك، تم تخصيص هكتارين لإنجاز سكنات وظيفية غير قابلة للتنازل لفائدة قطاع التعليم العالي بالولاية، وكذا تخصيص مساحات أخرى لإنجاز مشاريع تنموية ومنشآت عمومية ببعض بلديات الولاية، خاصة التي لا تتوفر على الأوعية العقارية الموجهة لإنجاز مشاريع تنموية.

كشفت رئيس بلدية برج بونعام 55 كلم شمال ولاية تيسميسيلت «أحمد سعاد» عن استفادة البلدية من وعاء عقاري تقدر مساحته بـ 04 هكتار في إطار برنامج الاقتطاع الذي مس العقار الفلاحي بالولاية الموجه لتوطين مشاريع تنموية، لاسيما إنجاز سكنات اجتماعية. وأوضح المتحدث، أن هذا الوعاء العقاري تم تخصيصه للسكن الاجتماعي، حيث تم في هذا الإطار مؤخرًا، إطلاق أشغال مشروع 300 وحدة سكنية جديدة، فيما يتم حاليا إجراء دراسة خاصة بتخصيص «منطقة الدالية» بالمدخل الجنوبي للبلدية لاحتواء، ألف وحدة سكنية جديدة أخرى بمختلف التجهيزات الضرورية، مضيفاً بأن هذه المشاريع السكنية، تأتي بعدما شهدت البلدية على مدار السنوات الفارطة انكماشاً كبيراً في مشاريع السكن، وبالأخص نمط السكن الإيجاعي، بسبب نقص الجيوب العقارية، ما أوجد أزمة كبيرة في إيجاد أوعية عقارية من أجل إنجاز مشاريع تنموية ضرورية وذات أولوية، لاسيما منها ما تعلق بالمشاريع المسجلة في إطار البرنامج التكميلي للتنمية، وهذا بسبب الطابع الفلاحي والغابي لإقليم جل البلدية، وهو المشكل الذي وضع السلطات

بمشاركة 39 عارضا من 17 ولاية

## افتتاح صالون المنتجات الفلاحية في طبعته الثانية بمعسكر

قادة مزيلة

انطلقت صباح أول أمس الأحد فعاليات صالون العتاد والمواد الفلاحية وتربية الحيوانات والصناعات التحويلية والتبريد في طبعته الثانية بولاية معسكر، بمشاركة العشرات من المنتجين الذين قدموا من عدة ولايات.

وأكد رئيس الغرفة الفلاحية لولاية معسكر «محمد زوقارت» للشروق، أنه شارك في هذه التظاهرة 39 عارضا قدموا من 17 ولاية، عرضوا مختلف منتجاتهم في مجال الفلاحة والزراعة وتربية الحيوانات، وكذا الصناعات التحويلية والعتاد والأجهزة الفلاحية.

هذا الصالون في طبعته الثانية الذي أشرف على افتتاحه والي معسكر «فريد محمدي» بحضور السلطات المحلية وكذا رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة والأمين العام لاتحاد الفلاحين الجزائريين، كان فرصة للالتقاء الفلاحين والمنتجين والصناعيين، من أجل التعريف بمنتجاتهم وفتح فرص تسويقها وتبادل الخبرات مع نظرائهم من ولايات أخرى. وقد شهد الصالون الذي يدوم ثلاثة أيام، توافدا

للمواطنين ومهني قطاع الفلاحة والصناعات التحويلية في يومه الأول، للوقوف على ما تزخر به كل ولاية من منتجات فلاحية. وأكد رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة «يزيد حنيلي» للشروق، أنه يتوخى من وراء مثل هذه التظاهرات، ترقية النشاط الفلاحي الذي بات يتجه نحو العصرية والرقمنة، مثلما تم على ذلك رئيس الجمهورية في جل تدخلاته المتعلقة بقطاع الفلاحة، وذلك من دور الغرف الفلاحية، إضافة إلى طرح الأفكار المساعدة على ترقية النشاط الفلاحي، وطرح الانشغالات في ظل توفر الإرادة السياسية في البلاد للتقدم بهذا القطاع والنهوض به، وذلك ما هو ملموس من خلال حرص رئيس الجمهورية على هذا الجانب. كما أكد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين محمد ديلمى للشروق، أن القطاع يشهد ديناميكية كبيرة في الخمس سنوات الأخيرة، وهو ما شجع على المضي قدما في فتح المجال وخلق أسباب تطوره، ومن ذلك تنظيم الصالونات والمعارض الفلاحية التي تساهم بشكل كبير في ترقية القطاع الفلاحي.

## ...وتوزيع مقررات الاستفادة من 2054 سكن

من أشهر السنة الحالية. كما أشار المسؤول، أن ولاية معسكر اتجهت نحو خلق أقطاب سكنية حضرية بعدة مناطق، في مسعى لتوفير الوعاء العقاري الكافي لتجسيد مشاريع الحصص السكنية والتجهيزات العمومية، ولفك الخناق عن المدن. يشار أنه تم نهار أول أمس، تسليم عقود ملكية ودقاتر عقارية وشهادات إدارية لنحو 1105 مواطن يقطنون بـ 20 بلدية، حيث سبق للوالي أن حرص على تحرير العقار ومنح حرية التصرف للمالكين بعدما ظلوا يعانون من حالات العقود العرفية والشياخ. كما تم نهاية الأسبوع الفارط، توزيع مفاتيح 100 سكن ترقوي مدعم لفائدة مكتبتيها بعاصمة الولاية.

قادة مزيلة

انطلقت صباح أول أمس عملية تسليم مقررات الاستفادة من 2054 وحدة سكنية من مختلف الصيغ بولاية معسكر، حيث نظمت احتفالية خاصة بقصر المؤتمرات الأمير خالد بمقر الولاية، خصصت لهذا الغرض.

هذه الاحتفالية التي تزامنت ومناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، والتي أشرف عليها والي معسكر فريد محمدي والسلطات الولائية وبحضور ممثل عن وزارة السكن والعمارة والمدينة، تم فيها تسليم مقررات الاستفادة من 2054 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، منها أكثر من 1200 سكن عمومي اجتماعي استفاد منه مواطنو سبع بلديات. وقد عبر المستفيدون الذين حضروا التسليم الرمزي للمقررات عن فرحتهم لتطبيق معاناتهم مع أزمة السكن التي لازمتهم منذ سنوات. وكانت السلطات العمومية قد أشرفت على توزيع مقررات ومفاتيح سكنات نحو خمسة آلاف سكن من مختلف الصيغ قبل أشهر، بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب، ما يعني أن الحصة الإجمالية الموزعة هذا العام فاقت سبعة آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ، حسب ما أكده والي معسكر، لدى إشرافه على العملية، مشيراً إلى تواصل عملية التوزيع خلال ما تبقى

عين تموشنت

## انطلاق الأشغال بمشاريع سكنية هامة

تم أول أمس، ببلدية عين تموشنت، تدشين مشروع 120 سكن عمومي إيجاري، على أن يتم الإفراج عن قوائم المستفيدين فور الانتهاء من عملية دراسة جميع الملفات وفق معايير محددة، والتمثلة في أقدمية الملف، والحالة الاجتماعية، ووضع السكن، والوضعية المادية الخاصة بالمعني، إضافة إلى وضع حجر أساس لإنجاز 80 وحدة سكنية جديدة، هذا وأعطى والي الولاية «أحمد مومن» تعليمات بضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال، وتسليم السكنات في آجالها المحددة، مع مراعاة النوعية في الأشغال، والحرص على توفير كافة الضروريات التي تلبى تطلعات المواطن.

وببلدية حمام بوججر، تم وضع حجر الأساس، لإنجاز 50 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم، وببلدية شنتوف، تم تنصيب المقاول التي ستتكلّف بأشغال فتح الطرقات، والتهيئة الخارجية والإنارة العمومية لـ 20 سكن عمومي إيجاري، ببلدية الحساسنة هي الأخرى ستشهد أشغال فتح الطرقات، والتهيئة الخارجية لـ 20 سكن عمومي إيجاري. وفي سياق ذي صلة، شهدت قاعة الاجتماعات بولاية عين تموشنت، أول أمس، عملية تسليم مفاتيح لـ 700 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، وتسليم عقود الملكية للسكنات الريفية، وكذا تسليم عقود الإمتياز الفلاحي، وشهادات التاهيل في إطار عملية استصلاح الأراضي، وسط فرحة العائلات، التي لم تخف سعادتها بالتحاقها بشقق جديدة تتوفر على كل ظروف الحياة الكريمة، بعد طول معاناة مع أزمة السكن.

ب ياسين

بلدية بوحنيفية بمعسكر

## سكان عسرون بلقاسم يطالبون بالصرف الصحي والكهرباء والتهيئة

قادة مزيلة

يطالب سكان حي عسرون بلقاسم ببلدية بوحنيفية في ولاية معسكر السلطات الولائية بتجسيد مشروع لربط حيهم بشبكة الصرف الصحي، حيث لا يزالون يعتمدون على الحفر في صرف المياه المستعملة.

وقال قاطنو الحي للشروق، إنه رغم مرور نحو 30 عاما على نشأة المنطقة، إلا أنهم لا يزالون يعانون من انعدام قنوات الصرف الصحي، ما أجأهم إلى الاستعانة بحفر قرب مساكنهم قصد صرف المياه المستعملة، وما ينجر عن ذلك من مخاطر بيئية وصحية تلوح في الأفق، خاصة خلال فصل الصيف، حيث تكثر الحشرات والروائح الكريهة، وفي فصل الشتاء حيث تمتاز مع مياه الأمطار، ناهيك عن متاعب تفريغها كلما امتلأت على حد قولهم.

وأكد السكان أن بعضهم لجأ إلى توصيل مسكنه بقناة للصرف الصحي بالاشتراك معاً بين الجيران، غير أن ذلك تم دون مراعاة المقاييس التقنية المعمول بها مثلما هو مدون لدى المصالح التقنية المختصة، ناهيك عن ما ترتب عن العملية من تكاليف غاليته على عاتق السكان،

وبحسب السكان أن مشكل انعدام قنوات الصرف هو ما أخر توصيل السكنات بشبكة الغاز، كما طالب قاطنو الحي بتوصيل حيهم بشبكة الكهرباء، حيث إن كثيرا منهم عمد إلى الربط العشوائي بجلب سلك كهربائي من الجيران لتوفير التيار لعائلته، وما ينجر عن ذلك من مخاطر، ناهيك عن ضعف التيار مع هبوب أولى الرياح، حيث يلاحظ الداخل للحي شبكات عنكبوتية للأسلاك الكهربائية في الأجواء، في مشهد مرعب يندر بالخطر. كما طالبوا بتوفير الغاز الطبيعي لبعض الأحياء التي لم تربط بعد، لتطبيق المعاناة من قارورة البوتان وتكاليفها الباهظة، خاصة خلال فصل الشتاء. ودعا قاطنو حي عسرون السلطات الولائية إلى إدخال مشروع للتهيئة الحضرية، حيث لا تزال الطرقات ترابية محضرة، فيما يصعب كثيرا على مالكي السيارات استعمالها، وهو ما ولد أزمة نقل، إذ يرفض كثير من أصحاب سيارات الأجرة وحتى الناقلين غير الشرعيين الدخول لأزقة وشوارع الحي، نظرا لصعوبة السير به، فيما يزداد المشكل تعقيدا خلال الأيام المطرة، حيث تكثر الأوحال وتتحوّل الطرقات إلى برك مائية. وقال رئيس بلدية بوحنيفية عبد القادر عاشور الصحي للشروق، إنه تم تسجيل عملية لربط حي عسرون بلقاسم بشبكة الصرف الصحي ضمن الأولويات، وأعدت بطاقة تقنية للمشروع بقيمة مليار و 700 مليون سنتيم، في انتظار الحصول على المشروع وتجسيده، مشيراً إلى التقائه بالمواطنين عدة مرات واستقبالهم وتسجيل اشغالهم الذي أخذته البلدية بعين الاعتبار، وسجلت مشروعا ينتظر الموافقة عليه للتجسيد، كما أشار إلى أن إنهاء ربط الحي بشبكة الصرف الصحي، يفتح المجال أمام التوصيل بالغاز ومشاريع أخرى لفائدة قاطني المنطقة.

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

## نقص في مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي

## تلاميذ قرى وأحياء يقطعون مسافات طويلة للإلتحاق بمقاعد الدراسة في بجاية

يُضطر تلاميذ العديد من القرى والأحياء الواقعة بعد حي عمريو ببلدية بجاية، في الجهة المؤدية إلى القطب الجامعي تاركة أوزمور إلى قطع مسافات طويلة، للإلتحاق بمقاعد الدراسة في الطورين المتوسط والثانوي خاصة، بالمؤسسات الموزعة على باقي أحياء المدينة، بسبب النقص الفادح في المتوسطات والغياب التام للثانويات بهذه المنطقة التي تشهد كثافة سكانية عالية.

ن. اوهاب

المنطقة الممتدة بعد حي عمريو ببلدية بجاية في الاتجاه المؤدي نحو جامعة بجاية، قطب تاركة أوزمور، تحصى عددا لا يستهان به من القرى والأحياء، على غرار تالة مرخة، تاركة أوزمور، بوخيامة، دار جبل، تازبوجت، إغيل أوجيلبان وغيرها، وهي القرى والأحياء التي تشهد وبشكل مستمر ارتفاعا في النمو الديمغرافي، الذي يمكن الوقوف عليه من خلال ورشات البناء الكبيرة والعديدة المفتوحة به، خاصة من قبل الخواص.

غير أن المؤسف في الأمر أن هذا التزايد في عدد السكان لم تتم مواكبته بالتجهيزات العمومية الكافية، منها المؤسسات التعليمية الكفيلة باستقبال المتدربين في كل الأطوار التعليمية، حيث لا تحصى هذه الأخيرة إلا متوسطة واحدة ممثلة في متوسطة "هجرس" المتواجدة خلف ملعب "الوحدة المغاربية"، والتي لا يمكنها استقبال العدد الكبير من تلاميذ هذا الطور، ما يجعلها مخصصة لتقاضي القرى البعيدة.

في حين يتم توجيه باقي التلاميذ إلى متوسطات أخرى أقربها تلك المتواجدة بأعمريو، وكذا متوسطة "الشهداء واروف"، والناصرية، كما تشكو هذه المنطقة من الغياب التام



هذه المناطق التي تعاني التهميش ببلدية بجاية، داعين إلى التكفل الأمثل بانشغالات السكان، خاصة في الشق المرتبط بتمدرس أبنائهم، خاصة وأن العديد من القرى بها تشكو حتى غياب المؤسسات الابتدائية، على غرار قرية عين السخون، في حين تشكو أخرى من الاكتظاظ الكبير كابتدائية "معطوب" بقرية تاغزويت، أملين أن تجد صرخاتهم الأذان الصاغية، لمراجعة الأوضاع ميدانيا، وتسجيل مشاريع خاصة بإنشاء الهياكل التربوية بها.

الاضطرار إلى الاستيقاظ المبكر، والتدافع خلال ساعات الذروة، من أجل الحصول على مقعد بحافلات النقل الخاص، حيث تشهد محطات الحافلات بها اكتظاظا وتدافعا كبيرا خاصة خلال ساعات الذهاب والإياب، ناهيك عن الإلتحاق بالمنزل مساء في ساعات متأخرة، مما يؤثر سلبا على مردودهم الدراسي، فيما أكد الأولياء أن مصاريف الأبناء استنزفت ميزانيتهم المالية.

لمؤسسة تربوية خاصة بالتعليم الثانوي، حيث يتم في الغالب توجيه تلاميذ هذا الطور إلى ثانوية الحمادية المتواجدة بين منطقتي أعمريو ومساحة "5 جويلية" المعروفة محليا بـ"داواجي"، والتي تعد بالنسبة لهم أقرب ثانوية بلدية بجاية أو توجيههم حتى إلى ثانويات أخرى. الوضع العام الذي تتواجد به هذه المنطقة، يضطر التلاميذ إلى دفع تبعاته غالبا، من خلال رحلات الذهاب والإياب الشاقة التي يكابدونها بشكل يومي، جراء

## ينتظر أن تخفف الضغط على محطة خروبة وتافورة

## ارتقاب تسليم المحطة متعددة الأنماط بـ"لاكوت" نهاية 2025



الاجتباب لسحاولة ويتر خادم، فضلا عن جسر السحاولة بمحاذاة طريق دراية ومحول العناصر بضفتي بئر خادم وجسر قسنطينة، كلها مشاريع واخرى من شأنها فك الضغط على حركة المرور بطرق المقاطعة.

راضية مرياح

رحماني في تصريح لـ"الشروق"، أن تسليم هذا المشروع الهام، ينتظر أن يكون نهاية سنة 2025، وهو المشروع الذي ينتظر أن يخفف الضغط على محطة خروبة وتافورة، إن لم نقل أنها استخلافهما مستقبلا، تحمل طاقة استيعاب 20 مليون مسافر سنويا، حددت مدة الانجاز في 2014، ما بين 26 إلى 30 شهرا وبمساحة تقدر 54614 متر مربع، كما كان محمدا أن يتم ربط المحطة التي ستحمل سيارات الأجرة وعدد كبير من الحافلات، بخط الترامواي، انطلاقا من محطة المعدومين حتى يكون الخط كاتفاقية لتوسيع الخطوط على مستوى الجهة الجنوبية للعاصمة. ويذكر، أن مقاطعة بئر مراد رايس، تشهد مشاريع عديدة في مجال الأشغال العمومية، منها محول بئر خادم سحاولة بالطريق الوطني رقم 01 نحو الطريق الوطني رقم 63، أشغال ازدواجية الطريق

ينتظر أن تدخل المحطة متعددة الأنماط بـ"لاكوت" في بئر مراد رايس، حيز الخدمة مع نهاية السنة المقبلة 2025، لتزج بذلك مشكل الازدحام المروري ومعه دخول الحافلات القادمة من المناطق الجنوبية للعاصمة وحتى الغربية منها دخول وسط ولاية الجزائر، حسب ما تم التخطيط له من قبل انجاز هذا المشروع الذي عرف الكثير من التأخر لظروف سابقة معلومة، في حين لم يتبق من أشغال النفقين المجاورين للمحطة إلا نسبة قليلة على تسليمهما في الأيام المقبلة. فبعد إتمام مداخل المحطة وفتح حركة المرور بـ"لاكوت" بمنطقة تعد من بين الوجهات الأكثر حركية للمركبات على مستوى طرقات العاصمة، لا تزال أشغال انجاز المحطة متعددة الأنماط متواصلة حيث كشف في هذا الصدد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس عبد الرحمان

## دعوة الطلبة المتأخرين إلى المناقشة في أقرب الآجال

## اقتراح 64 مقعدا للتكوين في الدكتوراه في 4 تخصصات بجامعة المسيلة

الدكتوراه المتأخرين في مناقشة أطروحاتهم وأبحاثهم، إلى الإسراع في ذلك، من خلال دعوة عمداء الكليات إلى تحيين قوائم الدكتوراه سواء علوم أو ضمن نظام "أل.أم.دي" من خلال وضع أرضية رقمية تحصي كل الطلبة والمخابر والتجهيزات والوسائل والمشرفين، وهي الأرضية التي تحتوي كل ما يتعلق بالبحث العلمي من تسجيلات وإعادة التسجيل وكذا مشاريع البحث العلمي الخاصة بالجامعة، إضافة إلى البرامج الوطنية للبحث العلمي المسيرة من طرف الوكالات الموضوعاتية للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

أحمد قرطي

التخصصات نتيجة تواجد مزيد من 1000 طالب دكتوراه، لم يناقشوا بعد، خاصة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي الحقوق والعلوم الاقتصادية وغيرها من الميادين، وهو ما يعتبر حاجزا ومانعا من دون اقتراح مشاريع جديدة للتكوين، الأمر الذي يحرم الطلبة من المشاركة بسبب هذه التراكمات، وهو ما جعله يوجه رسالة إلى المعنيين بضرورة تدارك التأخر في أقرب وقت، خاصة وأن الجامعة، يضيف محدثنا، وفّرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية والوسائل من أجل إنجاز الأطروحات في الوقت المحدد. وفي إطار ذي صلة، جدد المسؤول الأول بالجامعة دعوته إلى طلبة

التواريخ والترتيبات التي ستعلن عنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في وقت لاحق. وحسب ذات المتحدث، فإن هذه المقاعد تخص 4 تخصصات تتمثل في 25 مقعدا في الإنجليزية، 20 في الإعلام الآلي، 15 في الرياضيات، منها 9 في الرياضيات الأساسية والبقية في الرياضيات التطبيقية و4 مقاعد في تخصص الاتصالات بكلية التكنولوجيا، وذلك مسيطرة لتوجهات السلطات العليا وتعليمات الوزارة الوصية، في ظل حالة التشعب في التخصصات الأخرى التي تحصى عددا كبيرا من طلبة الدكتوراه والخريجين. وقد أرجع المسؤول الأول بالجامعة تحديد هذه

اقترحت إدارة جامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة 64 مقعدا للتكوين في الطور الثالث خلال الموسم الجامعي الحالي في أربعة تخصصات، في انتظار الموافقة عليها من قبل الوصاية، حسب ما أفاد به أمس مدير الجامعة البروفيسور عمار بودلاعة، في تصريح خص به "الشروق اليومي". واستنادا إلى محدثنا، فقد حظيت مشاريع التكوين في طور الدكتوراه التي بادرت بها الجامعة بالموافقة على مستوى اللجنة الجهوية لجامعات الشرق المنعقدة مؤخرا، على أمل أن تتال القبول من قبل الوزارة الوصية لمباشرة الإجراءات اللازمة وفتح التسجيلات لفائدة الطلبة وفق

## شملت بلديات القصبية وباب الوادي والأبيار

## أشغال إعادة تأهيل العمارات

## القديمة متواصلة بلديات العاصمة

تتواصل أشغال ترميم وتصليح بنايات القديمة بمختلف بلديات العاصمة على غرار القصبية، باب الوادي والأبيار، التي تندرج ضمن المخطط الأبيض بتهيئة وتأهيل بنايات وبذلك يتم القضاء على جميع الأشكال المشوهة لواجهات وهيكل العمارات.

ثمن مواطنون الأشغال التي تقوم بها ولاية الجزائر ووصفوها بفوق المستوى وفي بعض سكان العمارات يطالبون المسؤول عن التهيئة بالقيام ببعض الأشغال ورغم أنها لم تكن مدرجة ضمن البرنامج المسطر يكون متفهم ويستجيب لهم.

واستحسن مواطن آخر العمل المتقن الذي يقوم بها العمال حيث رممو الأسقف ووضعوا فيها أربع طوابق من الزفت لتفادي تسرب مياه الأمطار. وعبرت مواطنة عن فرحتها برؤية العمارات باللون الأبيض الموحد، والذي أضفى جمالا على أحيائهم. وفي تصريح صحفي، كشف مصطفى وارس رئيس مصلحة الترميم بالنياية بالوكالة العقارية الجزائر، أن الأشغال شملت إعادة تأهيل بنايات والواجهات والأجزاء المشتركة كالسلالم والأسقف، حيث تم ترميم 150 بناية، كما سيتم الشروع في إعادة ترميم وتأهيل 100 بناية قديمة أخرى بكل من القصبية، باب الوادي والأبيار. ومن جهته أوضح المهندس قسوم محمد رضا متخصص في أشغال الترميم بالوكالة العقارية الجزائر أن الأشغال تمثلت في ترميم وإعادة إنجاز السلالم والشرفات المهترئة، مشيرا إلى أن أغلبية سكان العمارات المبرمجة للترميم يشكون من تسربات مياه الأمطار، حيث قام فريق الأشغال على عملية ترميم الأسقف وتزفيتها وترميمها.

حورية ب.

## للقضاء على ظاهرة بيع زيت الزيتون المغشوش

## مطالب بضرورة إنشاء أسواق جهوية في ولايات الوسط المنتجة

الزيتون، بالإضافة الى وضع كمية من صبغات معينة على الزيت بعد خلطه حتى يخدع المستهلك، ويعتقد أن هذا اللون هو اللون الطبيعي للزيت، ومن جهته أضاف صاحب أقدم معصرة زيت الزيتون بالبويرة، ان هناك من يقوم بجلب كميات هائلة من زيت الذرة وإضافة بودرة نكهة زيت "طعم" وصبغات لون لها، ومن ثم إعادة تعبئتها و انزالها الى السوق لبيعها بسعر مرتفع وكأنها زيت زيتون طبيعي. واكد المسؤول، ان زيت الذرة يتصف باللون الأصفر الفاتح، مع العلم أن زيت الزيتون الطبيعي يميل لونه الى الأخضر، وأضاف أن هناك بعض التجار يقومون بجمع الزيت الطبيعي الحولي "قديم" وغير صالح نوعا ما، ومن ثم يضيفون عليه بعض المواد الكيميائية ليصبح مناسباً لمذاق المواطنين، ويقومون بعرضه على الطرقات لبيعه، أو يبيعه بسعر الجملة لتجار آخرين معدومي الخبرة.

فاطمة عكوش

وجه أرزقي تودرت، خبير في شعبية زيت الزيتون نداء إلى السلطات المعنية، من أجل إنشاء أسواق جهوية على المستوى الوطني للقضاء على ظاهرة بيع زيت الزيتون المغشوش، تزامنا مع انطلاق موسم جني الزيتون على المستوى الوطني. وطلب الخبير في شعبية زيت الزيتون بضرورة إنشاء أسواق جهوية للزيتون، خاصة في الولايات المنتجة لهذا المنتج لحماية من المضاربة والمنافسة والتهرب.

مع انتشار ظاهرة في أسواق البويرة، وحتى على مستوى الطرقات الوطنية الكثير من الزيت المغشوش والذي يتم بيعه بين 800 و900 دج للتر الواحد، كمنافس قوي للزيت الصحي والطبيعي، وهذا في ظل غياب الرقابة، وهو ما خلف تدمرا كبيرا بين المواطنين الذين وقعوا ضحايا هؤلاء التجار الغشاشين. وحسب المصدر، فان التجار عادة يقومون بإضافة زيت الذرة "السريع" لزيت الزيتون كونه رخيص الثمن مقارنة بزيت

## الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية بتيبازة

تمكنت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية تيبازة من تفكيك شبكة إجرامية منظمة مختصة في المتاجرة وترويج المؤثرات العقلية، يمتد نشاطها إلى عدة ولايات، وضبطت خلال العملية النوعية التي نفذتها أكثر من 5 آلاف كبسولة من المؤثرات العقلية ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية ومركبتين سباحيتين.

العملية التي تأتي في إطار النشاط الميداني لفرقة البحث والتدخل BRI بأمن ولاية تيبازة في مجال مكافحة المخدرات بمختلف اصنافها، وبناء على المعلومات التي رصدتها تتعلق بوجود شبكة وطنية منظمة تشتمل في بيع وترويج المؤثرات العقلية إنطلاقا من إحدى ولايات الجنوب الشرقي وتمتد إلى عدة ولايات من الوطن، واستغلالا لهذه المعلومات باشرت الفرقة تحريات تحت إشراف النياية المختصة، حيث أفضت إلى تحديد مسار الشبكة والوسائل المستعملة، ليتم على إثرها تنفيذ خطة ميدانية محكمة مكنت من تفكيكها وتوقيف أفرادها متلبسين بنقل كمية من المؤثرات العقلية كانت مخبأة داخل محرك سيارة سياحية مع توقيف شريكهم الذي كان بصدد تمويه مصالح الأمن على متن مركبة أخرى.

وأسفرت العملية عن توقيف 03 أشخاص مشتبه فيهم وضبط وحجز 5400 كبسولة من المؤثرات العقلية، مركبتين سباحيتين ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية تم تقديم الموقوفين أمام نيابة الجمهورية المختصة إقليميا.

ب. بوجمعة

بنك الجزائر  
BANK OF ALGERIAالمديرية العامة لإدارة الوسائل  
مديرية الوسائل العامة  
المديرية الفرعية للإدارة العامة  
مصلحة الصفقات

رقم التعريف الجبائي : 416001000000007

إعلان عن الغاء المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات  
رقم 21/ب ج / م ع ا و ا د / م و ع / م ف ص / م ص / 2024

بنك الجزائر يعلم جميع المتعهدين المشاركين في المناقصة الوطنية المحدودة

رقم 21/ب ج / م ع ا و ا د / م و ع / م ف ص / م ص / 2024 المتعلقة ب

إعادة تأهيل التمديدات الكهربائية والتأهيل العام بمقر بنك الجزائر المسيلة،

المعلن عليها في الجرائد الوطنية : EL MOUDJAHID,

LE SOIR D'ALGERIE، الشروق اليومي، BOMOP و

الموقعين : www.algeriatenders.com، www.bank-of-algeria.dz

أن المناقصة المذكورة أعلاه قد ألغيت لا سباب خاصة ببنك الجزائر.

ANEP N° 24 16 034 363 - 2024-11-05 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'ALGER

Office des Parcs des Sports  
& des Loisirs d'Alger

NIF : 009716170041093

## AVIS DE CONSULTATION N°36/2024

L'office des parcs des sports et des loisirs d'Alger EPIC OPLA, lance une consultation Relative à la fourniture de produits d'électricité, plomberie et d'outillage et quincaillerie répartie en trois (03) lots comme suit :

- Lot N°01 produits d'électricité.
- Lot N°02 produits de plomberie.
- Lot N°03 produits d'outillage et quincaillerie.

Conformément au disposition de loi N° 23-12 du 18 Muharram 1445 correspondant au 06 aout 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés public et au décret présidentiel N°15-245 du 16 septembre 2015.

La présente consultation s'adresse aux personnes morales et les personnes physiques Disposant d'un registre de commerce et ayant la qualité de professionnels dans le domaine objet de la présente consultation, Justifiantes les conditions d'éligibilités suivantes :

## 1-Capacité professionnelle :

La consultation s'adresse à toutes les personnes morales et les personnes physiques :

Producteur, dépositaire exclusif, Commerçant ou grossiste

## 2-Capacité financière :

Avoir réalisé au moins un chiffre d'affaire moyenne, calculée sur la base des bilans des trois (3) dernières années (2021-2022-2023) de 1 500 000.00 DA.

## 3-Capacité technique :

- Un (1) camion de livraison (Justifié par une carte grise ou un contrat de location).
- Ayant réalisé une prestation de même nature justifiée par une attestation de bonne exécution délivrée par le maître d'ouvrage public.

Les entreprises intéressées par le présent avis de consultation, peuvent retirer les cahiers des charges auprès de la Direction Générale de l'EPIC OPLA, service des marchés publics, Adresse : 148, Avenue ALN - caroubier-Hussein Dey-Alger, contre le paiement de la somme de Trois Mille DINARS (3.000,00 DA) non remboursable qui représentent les frais de la reproduction.

L'offre doit être présentée obligatoirement sous triple plis fermés et sous forme de pli de candidature, pli technique, et pli financier, séparés à l'intérieur de la même offre (enveloppe extérieure) ; Celle-ci doit être anonyme et portants obligatoirement la mention suivante :

« A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »

Avis de consultation N°36/2024

Relative à la fourniture de produits d'électricité, plomberie et d'outillage et quincaillerie.

-Les offres doivent contenir obligatoirement un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière, accompagnées des documents exigés par le cahier des charges.

-Les offres doivent être déposées au niveau de l'EPIC OPLA, service de marchés publics à l'adresse sus indiquée.

-La durée de préparation des offres est fixée à dix (10) jours à compter de la date de la première parution de cet avis.

-La durée de validité de l'offre est égale à la durée de préparation des offres augmentée de trois (03) mois

-Le jour de dépôt des offres correspond au dernier jour de la durée de préparation des offres avant 12h 00, heure limite.

-Si le jour de dépôt des offres coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, il est reporté au jour ouvrable suivant.

-L'ouverture des plis aura lieu le même jour à 12h30, Les soumissionnaires sont invités à y assister.

ANEP N° 24 16 103 638 - 2024-11-05 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة

حي 20 أوت 1956 - ص ب 17 بابا حسن - 16303 الجزائر

رقم التعريف الجبائي 408020001106055

إعادة الإعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 03/م.ت.م/2024

تبعاً لعدم جدوى الحصاص المتعلقة بالإعلان الوطني لطلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 03/م.ت.م/2024 والمتعلق باقتناء، تركيب وتشغيل التجهيزات العلمية لفائدة الأراضية التكنولوجية للتصنيع الجزئي، بشرع المركز في إعادة الإعلان عن الحصاص التالية:

- الحصة 4: Equipement de gravure ionique réactive profonde (DRIE)

- الحصة 5: Tournette semi-automatique de dépôt par rotation (spin coater)

- الحصة 6: Tournette semi-automatique de développement par rotation (Spin Developer)

- الحصة 9: Equipement pour assemblage des plaquettes (Wafer Bonder)

- الحصة 10: Scie en diamant automatique pour découpage des plaquettes

- الحصة 11: Equipement d'interconnexions échantillon-boitier (package)

كل المترشحين المهتمين بإعادة الإعلان يمكنهم المشاركة في حصة واحدة أو عدة حصص، التقييم يكون حسب كل حصة. يُطلب من المترشحين أيضاً تقديم عروض لجميع معدات الحصاص، أي خرق لهذا الشرط سيؤدي إلى رفض العرض الخاص بالحصة المعنية.

إن إعادة الإعلان يتوجه إلى كل شخص طبيعي أو معنوي مسجل بصفة منتظمة لدى المركز الوطني للسجل التجاري الذين لديهم الإمكانيات المطلوبة.

الحصة	اسم الحصة	الشرط المبررة للاشتراك في نشاط تجاري أو أكثر، مفرد في السجل التجاري.
04	Equipement de gravure ionique réactive profonde (DRIE).	- القدرة المهنية: المصنع، المستورد، أو البائع بالجملة في مجال المعدات العلمية. - القدرة التقنية: المنجزون لصفقات أو عقود مبررة على الأقل بشهادة (01) حسن التنفيذ خلال السنوات العشر الماضية في مجال المعدات العلمية. القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال لا يقل قدره عن 59 000 000,00 دينار جزائري خلال السنوات الثلاث (03) الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.
05	Tournette semi-automatique de dépôt par rotation (spin coater).	- القدرة المهنية: المصنع، المستورد، أو البائع بالجملة في مجال المعدات العلمية. - القدرة التقنية: المنجزون لعقود مبررة على الأقل بشهادة (01) حسن التنفيذ خلال السنوات العشر الماضية في مجال المعدات العلمية. القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال لا يقل قدره عن 800 000,00 دينار جزائري خلال السنوات الثلاث (03) الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.
06	Tournette semi-automatique de développement par rotation (Spin Developer).	- القدرة المهنية: المصنع، المستورد، أو البائع بالجملة في مجال المعدات العلمية. - القدرة التقنية: المنجزون لصفقات أو عقود مبررة على الأقل بشهادة (01) حسن التنفيذ خلال السنوات العشر الماضية في مجال المعدات العلمية. القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال لا يقل قدره عن 6 000 000,00 دينار جزائري خلال السنوات الثلاث (03) الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.
09	Equipement pour assemblage des plaquettes (Wafer Bonder).	- القدرة المهنية: المصنع، المستورد، أو البائع بالجملة في مجال المعدات العلمية. - القدرة التقنية: المنجزون لصفقات أو عقود مبررة على الأقل بشهادة (01) حسن التنفيذ خلال السنوات العشر الماضية في مجال المعدات العلمية. القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال لا يقل قدره عن 25 000 000,00 دينار جزائري خلال السنوات الثلاث (03) الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.
10	Scie en diamant automatique pour découpage des plaquettes.	- القدرة المهنية: المصنع، المستورد، أو البائع بالجملة في مجال المعدات العلمية. - القدرة التقنية: المنجزون لصفقات أو عقود مبررة على الأقل بشهادة (01) حسن التنفيذ خلال السنوات العشر الماضية في مجال المعدات العلمية. القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال لا يقل قدره عن 6 000 000,00 دينار جزائري خلال السنوات الثلاث (03) الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.
11	Equipement d'interconnexions échantillon-boitier (package)	- القدرة المهنية: المصنع، المستورد، أو البائع بالجملة في مجال المعدات العلمية. - القدرة التقنية: المنجزون لصفقات أو عقود مبررة على الأقل بشهادة (01) حسن التنفيذ خلال السنوات العشر الماضية في مجال المعدات العلمية. القدرة المالية: تحقيق رقم أعمال لا يقل قدره عن 9 000 000,00 دينار جزائري خلال السنوات الثلاث (03) الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.

المترشحين لطلب العروض يمكنهم المشاركة في حصة واحدة أو عدة حصص ويمكنهم الحصول على عدة حصص.

يتم سحب دفتر الشروط على مستوى مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة "CDTA" حي 20 أغسطس 1956، بابا حسن - 17.P.B، 16303 الجزائر العاصمة، بتقديم إيمصال دفع مبلغ غير قابل للاسترداد: عشرة آلاف دينار جزائري (10.000.000 دج) في حساب BNA، RIB: 000100 599 0300 351 375/44، المفتوح باسم CDTA لوكالة BNA-Che غيفارا، مركز الجزائر العاصمة-الجزائر العاصمة. يجب أن تحتوي العروض على ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي كما يلي:

## I. ملف الترشيح:

- تصريح بالترشيح مضمي مؤرخ ومختوم حسب النموذج المرفق مع دفتر الشروط هذا (تصريح واحد لكل الحصاص).
- تصريح بالترشيح مضمي مؤرخ ومختوم حسب النموذج المرفق مع دفتر الشروط هذا (تصريح واحد لكل الحصاص).
- نسخة من القانون الأساسي.
- الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بالزام المؤسسة.
- كل الوثائق التي تسمح بتقييم فترة المترشح على المشاركة.

## القدرات المهنية: السجل التجاري الإلكتروني.

- شهادات حسن التنفيذ: خلال السنوات العشر الماضية في مجال الأجهزة العلمية

## القدرات المالية:

- الحاصلات المالية مؤشر عليها من طرف المصالح المختصة (مصلحة الضرائب ومحافظ الحسابات) للثلاثة سنوات الأخيرة التي سبقت إعلان طلب العروض.

## 1. دفتر الشروط والمضمين:

أ- تعليمات للمتعهدين: مضمي ومختوم، يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرأ وقيل" مكتوبة بخط اليد.

ب- دفتر الوصفات الخاصة (C.P.S) مضمي ومختوم، بدون ذكر مبلغ العرض، يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرأ وقيل" مكتوبة بخط اليد.

ت- دفتر الوصفات التقنية العامة (C.P.T.C) مضمي ومختوم، يحتوي في آخر كل حصة على العبارة "قرأ وقيل" مكتوبة بخط اليد.

2. تصريح بالاشتراك لكل حصة وفق النموذج المرفق بعد ملئه، مؤرخ ومختوم وموقع من قبل المتعهد.

3. وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني:

- مذكرة تقنية تبريرية تحتوي على (الإمكانيات البشرية للمتعهد، آجال التسليم، مدة الضمان وخدمة ما بعد البيع) لكل حصة، مضمية ومختومة، حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط.

- المواصفات التقنية التفصيلية للمنتجات المعروضة وفقاً للمواصفات التقنية (الفهرس، منشأ المنتج، أو مجموعات المواعيد التي تتضمن تفاصيل مواصفات المنتج).

- كفالة تعهد تفوق 1 % من مبلغ العرض تصدر من طرف بنك خاضع للقانون الجزائري أو صندوق ضمان الصفقات العمومية وذلك عندما يفوق مبلغ العرض الإجمالي 300.000.000 دج.

- قائمة الوسائل البشرية (مهندسين أو ماستر في الإلكترونيك أو في الميكانيك) (تقني-شهادات الدراسات الجامعية في الإلكترونيك أو في الميكانيك (مع إثبات الشهادات، بيان السيرة الذاتية والتصريح لدى CNAS وCASNOS سارية المفعول) (شهادات فردية).

- التمتع بالتمتع بالضمان - خدمات ما بعد البيع - التكوين ومدد الانجاز، حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط.

- شهادة المطابقة للمعايير الدولية للتجهيزات لكل جهاز.

دفتر الشروط مؤرخ وموقع، يحمل في الصفحة الأخيرة عبارة مكتوبة بخط اليد "مقرء ومقبول".

## III. العرض المالي:

- رسالة التعهد مملوءة، مضمية ومختومة لكل حصة حسب النموذج المرفق مع دفتر الشروط.

- جدول الأسعار الوحدوي مملوء، مضمي ومختوم.

- التفصيل الكمي والتقدير مملوء، مضمي ومختوم.

- الجدول الملخص للحصاص مملوء، مضمي ومختوم.

يوضع ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومغلقة بإحكام يشمل كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي".

توضع هاته الأظرفة الثلاث في ظرف آخر مقل بإحكام ومغلق ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

إعادة الإعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 03/م.ت.م/2024 والمتعلق باقتناء، تركيب وتشغيل التجهيزات العلمية لفائدة الأراضية التكنولوجية للتصنيع الجزئي

حددت مدة تحضير العروض بثلاثون (30) يوماً ابتداء من تاريخ أول ظهور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

حدد تاريخ إيداع العروض بأخر يوم لمدة تحضير العروض من الساعة الثامنة إلى الساعة الثانية عشرة (08 سا 00 إلى 12 سا 00 د)، على مستوى:

مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة

الجزائر- 16303 ص ب 17 بابا حسن -حي 20 أوت 1956

الطابق الأول-ساعة الاجتماعات

وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يتم فتح أظرفة ملف الترشيح والعروض التقنية والمالية في جلسة علنية وبحضور العارضين المدعويين بموجب هذا الإعلان في اليوم المترام مع تاريخ إيداع العروض على الساعة الواحدة ظهراً (13 سا 30 د)، على مستوى:

مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة

الجزائر- 16303 ص ب 17 بابا حسن -حي 20 أوت 1956

الطابق الأول-ساعة الاجتماعات

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم طول مدة تحضير العروض، زائد تسعون (90) يوماً يسري مفعولها ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEP N° 24 16 033 149 - 2024-11-05 الشروق

خليل يدرس في الصف الثاني متوسط

## اختفاء مراهق بسكيدة وعائلته تطلب المساعدة

إسلام بوشليق



تعيش عائلة قصعة، بقرية سوق الحد، ببلدية أم الطوب، جنوب ولاية سكيكدة، حالة من القلق والترقب، جزاء الاختفاء المحير لابنها التلميذ خليل، البالغ من العمر 15 سنة، الذي اختفى عن الأنظار منذ عصر السبت الماضي، دون أن يظهر له أي أثر رغم حملة البحث الواسعة التي قام بها أفراد العائلة برفقة المعارف والجيران.

وقد أكد السيد هشام قصعة عم الطفل المختفي "للشروق اليومي"، أن ابن أخيه كان يوم السبت الماضي يرضى الأغنام في المنطقة، غير أنه لم يرجع في المساء إلى البيت كعادته، ما جعل العائلة تقدّم بلاغا باختفائه المفاجئ وتباشر عملية بحث واسعة عنه، مضيفاً أن ابن أخيه سبق له خلال شهر جويلية الاختفاء بنفس الطريقة تقريبا، وتم العثور عليه آنذاك بشاطئ تلزة بمدينة القل، وتابع هشام حديثه بالقول بأن خليل، تلميذ في الطور المتوسط ويزاول دراسته في السنة الثانية متوسط بمتوسطة العيزة محمد بأم الطوب.

وذكر عم التلميذ المختفي، أن بعض أصدقائه الذين علموا باختفائه، أخبروا العائلة بأن خليل كان قد صرح قبل أيام بأنه قد قرر السفر هذه الأيام إلى ولاية عنابة للبحث عن منصب شغل بأحد المطاعم هناك، مضيفاً بأن أخبارا قد وصلت العائلة مساء الأحد بشأن تواجد خليل بمدينة عزابة، وأن أفراد العائلة تتقنوا فعلا إلى هناك للبحث عنه لكنهم

لم يجدوا له أثر هناك. وكان والد الطفل "خليل" السيد عزالدين قصعة، قد سارع إلى تقديم بلاغ إلى المصالح الأمنية المشتركة بسكيكدة لإطلاق حملة للبحث عنه، في وقت أكد عمه هشام أن خليل كان يعيش حياة عادية ولا توجد له أي مشاكل وسط أسرته، التي تتلوى اليوم على صفيح ساخن، خوفا على مصير ابنها المراهق، مناشدا جميع المحسنين وأهل الخير التضامن مع العائلة ومساعدتها في عملية البحث عنه. وترجو العائلة من كل شخص لديه معلومات عن المختفي الاتصال على الرقم الآتي: 0793360553

## مسبوقان يستعملان وصفات طبية لاقتناء المهلوسات بقسنطينة

إلقاء القبض عليهما وإخضاعهما للفتيش، أين تم ضبط بحوزتهما كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى تسع وصفات طبية ومبلغ مالي يرحب أنه من عائدات ترويج المخدرات. التحقيق مع المشتبه فيهما، كشف بأنهما يستعملان الوصفات الطبية الصورية التي يتحصلان عليها بطرق مختلفة، لاقتناء الأدوية ذات التأثير العقلي من الصيدليات بغرض ترويجها وإعادة بيعها بطريقة غير مشروعة، لمتعاطي الأقراص المهلوسة. المشتبه فيهما تم إنجاز ملف قضائي ضدتهما عن تهمة حيازة وعرض وترويج المؤثرات العقلية بصورة غير مشروعة باستغلال وصفات طبية مع العود، تم توجيه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب. ع 3. بن منية

وضع عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بالخروب في ولاية قسنطينة مؤخرا، حدا لنشاط شخصين من ذوي السوابق القضائية، يحترفان بيع وترويج المؤثرات العقلية التي يتحصلان عليها من الصيدليات باستعمال وصفات طبية، وهذا حسبما جاء في بيان لأمن الولاية. المشتبه فيهما تمت الإطاحة بهما، إثر استغلال عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية، للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص وجود شخصين من ذوي السوابق القضائية، يقومان بترويج الأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية على مستوى أحياء مدينة الخروب. وعلى إثر ذلك، وعلى الفور باشر عناصر الشرطة تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيهما ومكان تواجدهما، ليتم

## مرّوجان يخفيان "الكوكايين" داخل مصباح كهربائي بسوق أهراس

استخدم شخصان مشتبه فيهما بترويج المخدرات الصلبة بمدينة سوق أهراس، حيلة جديدة للافلات من مراقبة المصالح الأمنية، حيث قاما بإخفاء كمية من مسحوق الكوكايين داخل مصباح كهربائي من نوع "ليد"، قبل أن يتمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثاني بسوق أهراس، من اكتشاف حيلتهما والإيقاع بهما، بعد التنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، وأفاد بيان لأمن الولاية، أنه عُثر بعد عملية التفتيش الدقيق على كمية من مسحوق الكوكايين يقدر وزنها بـ 4.37 غرام، مخبأة بإحكام داخل المصباح الكهربائي، كما تم حجز قارورة دواء مؤثر عقلي سائل، وسلاح أبيض بالإضافة إلى ميزان إلكتروني يستعمله المشتبه فيهما في وزن "الكوكايين" بغرض الترويج. المشتبه فيهما اللذان يبلغان من العمر 27 و 41 سنة، تم إنجاز ملف قضائي ضدتهما وتقدميهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس. ن. طلحي

## شاب يحطم موزعا آليا للنقود بمعسكر

أصدرت محكمة معسكر مؤخرا، حكما يقضي بإدانة شاب بستيني حيسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار، وتعويض مالي قدره 500 ألف دينار للطرف المدني، عن تهمة التخريب العمدي لملك الغير. القضية تجرّحت بعدما تمكّن عناصر الشرطة بالأمن الحضري الأول بأمن ولاية معسكر من توقيف المتورط في قضية التخريب العمدي لملك الغير، الذي راحت ضحيته المؤسسة العمومية لبريد الجزائر. وقال بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية، إن الحادثة وقعت الأسبوع المنصرم، حين تقدم شخص إلى الموزع الآلي لمكتب البريد بشوارع الشيخ بوراس في حي بابا علي، وشرع في تحطيمه بواسطة حجارة كان يحملها بيده، قبل أن يتم توقيفه من قبل عناصر الشرطة وتحويله إلى المصلحة، وبعد التنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر، تم فتح تحقيقات في القضية، وأنجز ملف إجراء قضائي ضده قبل تقديمه أمام النيابة ثم محاكمته بموجب إجراءات المثول الفوري، حيث تم التلق بحبسه لتسنتين مع الإيداع من الجلسة. ق. مزيلة

المدانون قاموا ببيع التجهيزات التي استأدوا منها

## الحبس غير النافذ لشباب بددوا قروض "أونساج" بسيدي بلعباس

أصدرت محكمة الجنايات الاستئنافية، بمجلس قضاء سيدي بلعباس الاثنين، حكما بـ 6 أشهر حبسا غير نافذ، في حق ستة متهمين في قضية تبديد أموال مرهونة، تعود للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (أونساج سابقا). وتويع في القضية 82 متهما، صدرت في حق أغلبهم أحكام البراءة بمن فيهم المتهم الرئيسي، خلال جلسات المحاكمة السابقة.

زاوية. ق

تفاصيل القضية تعود إلى منتصف عام 2018، عندما تلقت المصالح الأمنية رسالة من مجهول، يبلغ فيها عن حدوث عمليات تزوير في وثائق رسمية، تخص العتاد، الذي استلمه عشرات المستفيدين في إطار قروض الدعم التي تمنحها الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب، وجاء في نص الرسالة حسب قرار الإحالة، أن الممون المدعو (ز، أ)، يستغل علاقته المشبوهة، مع الموظفين في مختلف الإدارات العمومية، من أجل تزوير الوثائق الخاصة بالعتاد، بغية منح عتاد لا يتوافق مع دفتر الشروط المتفق عليه، وبناء على تلك الرسالة تحركت المصالح الأمنية، من أجل التحقق من صحة المعلومات التي جاءت فيها.

وبعد التحقيق مع الممون الرئيسي، خرجت لجنة لمعاينة العتاد الذي استلمه بعض الشباب المستفيدين من قروض "أونساج" عبر ذات الممون، حيث مست التحقيقات 82 مستفيدا، تم تمويلهم بعتاد لممارسة نشاطات مختلفة، على غرار فتح مخازن، ورشات نجارة، وكذا مؤسسات خاصة بالأشغال العمومية، عتاد الواحدة منها تصل أو تفوق قيمته الـ 800 مليون سنتيم، التحقيقات الميدانية، خاصة ما تعلق منها بمراقبة ومعاينة العتاد، توصلت إلى معاينة اختفاء العتاد من بعض المستودعات، إضافة إلى العثور على نصف العتاد، في أخرى، بينما عثرت ذات المصالح، لدى بعض المستفيدين، على عتاد لا يتطابق مع دفتر الشروط.



وعند التحقيق مع هؤلاء، قدم كل واحد منهم روايته الخاصة، حول مصير العتاد الذي تحصلوا عليه من وكالة أونساج، فمنهم من قال بأنه قام بنقله إلى مستودع آخر، ومنهم من ألقى التهمة بالممون. المحاكمة السابقة، تم فيها تبرئة أغلب المتهمين، بمن فيهم الممون الرئيسي، خلال جلسات محاكمتهم الابتدائية شهر فيفري من العام الماضي، باستثناء المتهمين الستة، الذين تمت إدانتهم بـ 6 أشهر حبسا نافذا، هؤلاء نضوا أمام هيئة محكمة الجنايات، جميع التهم

جار للضحية متورط في القضية

## لصوص يسرقون سلاحا ناريا بعنابة ويعرضونه للبيع

نادية طلحي

قضت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء عنابة، مساء الأحد، بإدانة ثلاثة متهمين تتراوح أعمارهم بين 21 و 35 سنة، بارتكاب جنائية المتاجرة بأسلحة من الصنف الخامس دون الحصول على رخصة صادرة من طرف السلطة المؤهلة قانونا، بالإضافة إلى ارتكاب جنائية السرقة بتوفر ظروف الليل، التعدد والكسر، والتلق في حقهم بعقوبات تتراوح ما بين سبع إلى 15 سنة سجنا، بعد تورطهم في السطو على منزل أحد المواطنين بحي ديدوش مراد بوسط مدينة عنابة وسرقة بندقية صيد وكمية من الذخيرة الحية.

وتعود تفاصيل هذه القضية إلى منتصف شهر نوفمبر من سنة 2023، عندما تقدم الضحية "ط. ط" وهو متقاعد من صفوف الجيش الوطني الشعبي، إلى فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بأمن ولاية عنابة، للإبلاغ

عن تعرض مسكنه العائلي الكائن بحي ديدوش مراد، إلى عملية سطو وسرقة نفذها مجهولون بعدما استغلوا غيابه عن البيت، ليتمكنوا من التسلل إلى داخل المسكن بعد أن تسلقوا الجدار للوصول إلى الشرفة ثم الدخول إلى الغرف وسرقة بندقية الصيد التي يملكها من نوع "سانت إيتيان" ذات طلقتين من عيار 16 ملم، وصدرية خاصة بالذخيرة بها أكثر من 20 خرطوشة، مؤكدا بأن بحوزته رخصة لحمل السلاح صادرة عن الجهات المختصة بولاية تبسة.

ومكّنت التحقيقات التي باشرتها فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بأمن ولاية عنابة، بعد وضعها لنشرية بحث لدى كل المصالح الأمنية تضمنت مواصفات بندقية الصيد المسروقة من بيت الضحية، وهو ما مكن من توقيف المتهم "ي. ر. غ" الذي هو جار الضحية كونه يقيم بحي ديدوش مراد، ويتوحيفه وسماعه أنكر قيامه بالسرقة، وأضاف بأنه قد بلغ مسامحه بأن المتهم الثاني

حجز قوارب وقوالب تصنيع ومحركات

## اكتشاف ورشة سرية لتصنيع قوارب الموت بسيدي بلعباس

اعتماد المشتبه فيه على فتح ورشته السرية بمدينة داخلية، جاء نتيجة تضييق الخناق على عصابات تهريب البشر بالمناطق الساحلية، كما دلت التحريات على أن القوارب المصنعة لا تستوفي المعايير المعتمدة في إنجازها، بما يجعلها تشكل خطر غرق مستعملها بعد مسافة قصيرة من الإبحار، لاسيما عند ركوب عدد أكبر من طاقة استيعابها، وكانت العواقب قد تكون وخيمة وينجم عنها هلاك العديد من الأشخاص في حال استعملت لتنظيم رحلات الحرقرة إلى الضفة الأخرى.

م. مراد

المزارع غير بعيدة عن مقر المدينة لتصنيع قوارب الموت تحت الطلب وبأثمان متفاوتة، على أن يتم نقلها إلى المناطق الساحلية القريبة من مدينة سيدي بلعباس باستعمال طريقة مختلفة لتسمويه، حتى لا ينكشف أمرهم خلال مسافة السير، بالاعتماد على إدخال القوارب داخل حاويات مختلفة الأحجام، ومكنت العملية التي تمت بدقة كبيرة من حجز 5 قوارب مصنعة ومحركين خاصين بالإبحار بسرعة فائقة، إضافة إلى 5 قوالب خاصة بتصنيع مثل هذه القوارب، ومعدات أخرى تستغل خلال فترات التصنيع، وكشفت التحقيقات الأولية فإن

تمكنت مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس، من كشف ورشة سرية لصناعة القوارب الموجهة لتهريب البشر، وتوقيف مشتبه فيهما اتخذتا من إحدى المزارع القريبة من المدينة موقعا لصناعة هذه القوارب قبل نقلها للمناطق الساحلية من أجل تنظيم رحلات الحرقرة إلى الضفة الأخرى، هذا ما كشفت عنه مصالح الأمن الولائي لسيدي بلعباس في ندوة صحفية مساء أول أمس.

العملية تمت بعد استغلال عنصرى الاستعلامات والتحري، ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيهما البالغين من العمر 30 و 50 سنة، اللذين استغلا إحدى

## رياضة

"الحواةة" يقبلون الطاولة على "الأسود" في بجاية

## أولمبيك أقبو يضيع فرصة الانفراد بالصدارة ويخيب أنصاره

خيبة كبيرة ع شهدها اللقاء الذي جمع بين نادي أولمبيك أقبو وضييفه ترجي مستغانم برسم الجولة السابعة من بطولة المحترف الأول "موبيليس"، في لقاء الصاعدين الجديدين، سواء لدى الأنصار أو لاعبي الكتيبة الزرقاء الذين ضيعوا فرصة ثمينة لتلا نقراء بصدارة الترتيب وذلك بعد الهزيمة داخل الديار أمام نادي الحوათة، هذا الأخير الذي أمضى الانهزام الأول لثريق أولمبيك أقبو داخل دياره، بثأثانية من إهضاء ابن بير خادم، شكيب عوجان، فيما اكتفى الأسود بتسجيل هدف واحد خلال زمن الشوط الأول من اللقاء.

ع. قفمونت



وضع بذلك فريق أولمبيك أقبو فرصة ثمينة قد لا تتكرر مستقبلا للانفراد بصدارة ترتيب بطولة المحترف الأول، وذلك أمام منافس عنيد عرف كيف ينتزع انتصارا ثمينا خارج الديار ويقبّل بذلك الطاولة العسام للترتيب وذلك في عصر دارهم، ورغم الفوز الثمين للضيف، ترجي مستغانم، إلا أن مدرب الفريق، شريف حجار، قد أعلن، مباشرة بعد نهاية اللقاء، عن قرار استقالته، فيما أكد معزز بوعمار، مدرب فريق أولمبيك أقبو أن فريقه ظهر بوجه مشرف وأن كل اللقاءات التي لعبها فريق أولمبيك أقبو في هذا الشأن إدارة نادي صالح فريق مولودية وهران الذي أضحى يحتل المركز الخامس ليُدخل بذلك سباق المنافسة على اللقب من يابه الواسع، والمهم أن الروح الرياضية كانت حاضرة قبل وخلال وبعد اللقاء، وذلك بعدما حظيت بعثة ترجي مستغانم باستقبال مميزة في

بجاية، نفس الشيء بالنسبة لأنصار فريق الضيف، حيث تقدمت في هذا الشأن إدارة نادي صالح فريق مولودية وهران الذي أضحى يحتل المركز الخامس ليُدخل بذلك سباق المنافسة على اللقب من يابه الواسع، والمهم أن الروح الرياضية كانت حاضرة قبل وخلال وبعد اللقاء، وذلك بعدما حظيت بعثة ترجي مستغانم باستقبال مميزة في

### الجولة السابعة من الرابطة الاولى المحترفة

## فريق شبيبة القبائل يلحق بكوكبة الصدارة



كان من أكبر المستفيدين رفقة هفاق سطيف الفائز على الزائر جمعية الشلف (0-1).

ع.ع ■

العاشرة ب نقاط.

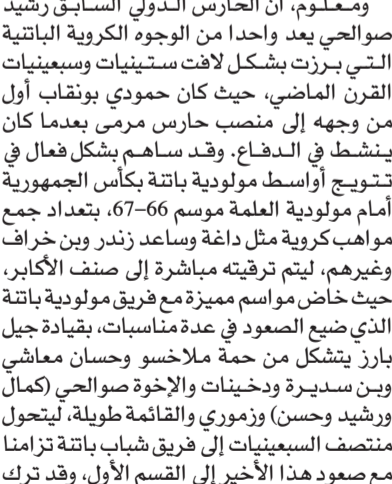
من جهته، ضيع فريق أولمبي أقبو فرصة الانفراد بالمركز الأول عندما سقط على ميدانه أمام الضيف ترجي مستغانم بثأثانية لواجد، وقعا المهاجم شكيب عوجان، بعدما كان الأولمبي متقدما بهدف من اللاعب واسا (0-1).

وعلى ضوء هذه النتيجة، يتراجع أبناء "الصومام" إلى المركز الخامس بـ 11 نقطة، إلى جانب مولودية وهران وفاق سطيف، فيما يقفز "الحواةة" بفضل هذا الانتصار الهام إلى المرتبة الثامنة بعشر نقاط.

وكانت هذه الجولة قد افتتحت أمس السبت بإجراه أربعة لقاءات، عرفت تضيق فريق شباب قسنطينة فرصة الانفراد بريادة الترتيب بعدما انتهز (1-0) أمام ضيفه مولودية وهران، الذي

### اعتراف بمشواره الكروي ووقفه إنسانية بسبب متاعبه الصحية

## جمعية قدامى مولودية باتنة تكرم الدولي السابق رشيد صوالحي



ومعلوم، أن الحارس الدولي السابق رشيد صوالحي يعد واحدا من الوجوه الكروية الباتنية التي برزت بشكل لافت مستينيات وسبعينيات القرن الماضي، حيث كان حمودي بونقاب أول من وجهه إلى منصب حارس مرمي بعدما كان يشغل في الدفاع. وقد ساهم بشكل فعال في تنويع أوساط مولودية باتنة بكأس الجمهورية أمام مولودية الملمة موسم 66-67، بتعداد جمع مواهب كروية مثل داغة وساعد زندر وبن خراف وغيرهم، ليثم ترفيته مباشرة إلى صنف الأكاير، حيث خاض موسم مميزة مع فريق مولودية باتنة الذي ضيع الصعود في عدة مناسبات، بقيادة جيل بارز يتشكل من حمة مالاخسو وحسان معاشي بصمته وفرض نفسه بإجماع زملائه الذين تركوا معه في تلك الفترة، على غرار فرنانصو طوماس والساسي حازوميان وكمال فرحي وغيرهم. وبعد اعتزال الكرة شغل منصب مدرب حراس المرمى لمدة سنوات مع شباب باتنة ثم مع مولودية باتنة قبل أن يعتزل الميدان لأسباب صحية.
كما كانت الرحيل، شهداات جمعت بين الإضاءة في أجواء مؤثرة، على غرار ما تقلص به حمودي بونقاب الذي يعبد أحد مسيري مولودية باتنة، وكذلك المدرب السابق حسين زكري والبقية، كما كانت الفرصة لتذكرك اللاعب السابق رمضان بن علي الذي وافته المنية مؤخرا، وذلك بحضور ابنه الذي أصبح كلمة بالمناسية أشاد من خلال بالالتقانة الطيبة بعد تذكر والدّه.

الثلاثاء 05 نونمبر 2024 الموافق 03 جمادى الأولى العدد 1446 العدد 7855

## رياضة

في حوار خص به الموقع الرسمي "للفاف" ..

## ماندي؛ "كنا قادرين على التألق في البرازيل وكان 2019 لا تنسى"

## "شارة القيادة تكليف ومسؤولية ويجب علينا مساعدة الشباب في المنتخب"

كشف قائد الخضر عيسى ماندي عن سعادته بتمثيل المنتخب الوطني الجزائر، وتقاصيل التحاقه به سنة 2013، والفترة التي قضاهما بإكمال ل100 مواجهة مع الخضر، سترجعا ذكريات أول مشاركة له كأساسي في لقاء سلوفينيا، معتبرا إياه إحدى أبرز الذكريات في مسيرته الكروية.

### طارق. ب

وخص عيسى ماندي الموقع الرسمي لـ "الفاف" بحوار، تم نشره أول أمس، حيث استعرض تجربته مع الخضر قائلا: "إن تمثيل القمصيص الجزائري سواء في مباراة دولية واحدة، أو 100 مباراة، هو تجربة فريدة لم أكن أتخيل تحقيقها في 100 مباراة دولية، والحمد لله لا يكون ذلك إلا يكون كافيًا لكن يبدو أن ذلك أقيبو تنتظره مباريات نارية أخرى أمام كل من فريق مولودية وهران برسم الجولة التاسعة وأمام وفاق سطيف برسم الجولة العاشرة، ما يضع بوعمار لاعبيه أمام وضعية جد صعبة، وأن الخروج منها بسلام ويأقّل الأضرار، قد يكون إنجازًا مبدئيًا لمثل كرة قدم متممة.
علما أن ممثل بجاية يلطم حاليا لضمان البقاء، وأن إمتاع الجماهير باللعب النظيف والمدرجات الخاصة بهم بتدظيف الواسع، والمهم أن الروح الرياضية كانت حاضرة قبل وخلال وبعد اللقاء، وذلك بعدما حظيت بعثة ترجي مستغانم باستقبال مميزة في

بجاية، نفس الشيء بالنسبة لأنصار فريق الضيف، حيث تقدمت في هذا الشأن إدارة نادي صالح فريق مولودية وهران الذي أضحى يحتل المركز الخامس ليُدخل بذلك سباق المنافسة على اللقب من يابه الواسع، والمهم أن الروح الرياضية كانت حاضرة قبل وخلال وبعد اللقاء، وذلك بعدما حظيت بعثة ترجي مستغانم باستقبال مميزة في

أسماء كبيرة في المنتخب الوطني الجزائري، معتبرا إياه تكليف ومسؤولية كبيرة تجاهه، وموكلًا في الوقت ذاته على ضرورة القيام بعمل القائد الحقيقي والتعامل مع اللاعبين والشباب ومنحه خبرته لهم، مرذفا بالقول "قيادة المنتخب، إلى جانب إنها مسؤولية كبيرة، اعتقد أنه من واجبي وواجب اللاعبين القدامي مثل رياض محرز، نفس مثلما حدث معنا لما جئنا إلى المنتخب شباب علمونا التعود،

كنا نأمل في تحقيق أفضل في مونديال البرازيل، بالنظر إلى الفرص

### اتحاد خنشلة

### السيكاوة يتحرون والإدارة

### تبحث عن خليفة لميساوي



تحرّرت عناصر اتحاد خنشلة، ولو نسبيا، بعد الفوز الهام الذي حققته فوق ميدانها أمام نجم مرقرة، بفضل الهدف الوحيد الذي سجله اللاعب بومشرة في النصف الأول من المباراة، وهو الفوز الذي مكّن "السيكاوة" من التواجد في المرتبة الثامنة برصيد 9 نقاط. وقد أجمع الكثير على وصف هذا الفوز بالصعب والتمين بحكم أنه جاء في مرحلة حساسة يمر بها الفريق الذي عانى مؤخرا من توالي التثرات في عقر الديار وخارج الديار، ما عجل برحيل المدرب التونسي حاتم الميساوي، ما جعل الفريق يلعب مباراة نجم مرقرة دون مدرب رئيسي، في انتظار التعاقب مع مدرب جديد يتولى مهمة فيقبة مشوار البطولة، حيث تابع رئيس النادي وليد بوكورمة المباراة على الأعصاب، ما جعله يتقمص شخصية المدرب في طريقة توجيهه لاعبيه من خط التماس.

ارتجاجهم بعد هذا الفوز الذي وصفوه بالهام، خاصة وأنه سمح بالظفر بـ 3 نقاط ثمينة من شأنها أن تحفز العناصر الخنشلية على تجديد العهد مع النتائج الإيجابية، بغية التكيف مع التحديات المقبلة لأداء مشوار إيجابي يسمح على الأقل باحتلال مرتبة مريحة في حظيرة الكبار.

علما أن اتحاد خنشلة سيكون على موعد مع خرجة هامة إلى العاصمة لمواجهة نادي بارادو، وهي فرصة مهمة لتأكيد الفوز الأخير أمام نجم مرقرة، وبالمرسة موجو التثرات السابقة التي حرمت الفريق من نقاط ثمينة فوق ميدانه وخارج القواعد.

ص.الصح. س ■

### النتائج والترتيب الجولة السابعة من الرابطة الأولى المحترفة

<b>■السبت 2 نوفمبر،</b>					
<b>مولودية البيض 1 نادي بارادو 1</b>	1	2	م. الجزائر	12	6
<b>اتحاد خنشلة 1 نجم مرقرة 0</b>	3	4	الجزائر	12	6
<b>م. وهران 1 شباب قسنطينة 0</b>	3	4	شبيبة القبائل	12	7
<b>و. سطيف 1 جمعية الشلف 0</b>	5	6	أولمبيك أقبو	11	7
<b>اتحاد بسكرة 0 شبيبة القائل 2</b>	6	7	وفاق سطيف	11	7
<b>أولبي أقبو 1 ترجي مستغانم 1</b>	7	8	م. وهران	11	7
<b>■مباريات موجلة،</b>	7	8	ت. مستغانم	10	7
	9	10	اتحاد خنشلة	9	7
	10	11	اتحاد بسكرة	8	7
	11	12	م. الساوره	7	7
	12	13	م. البيض	7	7
	13	14	نجم مرقرة	6	7
	14	15	نادي بارادو	6	7
	15	16	ج. الشلف	5	7
	16		شباب بلوزداد	6	4

## 13 الشروق

ع.ب ■

ففي مباراتين أخيرتين ضمن الدوري الألماني حقق اللاعب الذي يبلغ من العمر ثلاثين سنة ما لم يحققه من قبل في مسيرته في مواجهة رفقاه أمين عمورة فولفسبورغ، عندما سجل ومكّر كرة حاسمة وفاق فريقه بريابعة، ونال لقب رجل المباراة وهو المدافع، وفي مباراة أول أمس أمام رفقاه بن سبعينيي السابقين بوريسيا مونشن غلاد باخ، حقق فريقه بريابعة ونال أسوء نقطة وحصل على بطاقة حمراء بعد جمعه لبطاقتين صفراوين، وهي أول بطاقة حمراء لهذا اللاعب



وجه الخصوص في منصب ظهر تأهلها لموعد نهائيات كأس أمم إفريقيا، خاصة عندما يستقبلون تكتيكية بتوقيف المهاجمين بالمرقلة التي تعني بطاقات. يعتبر فايزر حاليا من أشتط اللاعبين الجزائريين، في دقائق الملاعب وبتشاطة مع اند المشاركة في مباريات رسمية، حيث لعب أكثر من 800 دقيقة، ولأن مبارياتها شههر نوفمبر

### شרכת في تجديد عقود الشبان ولا تضريط في غزالة

## رزانة جهنمية تنتظر "المولودية"

## وبوميل غير قلق من جاهزية لاعبيه

طارق. ب ■

واصلت تشكيلة مولودية الجزائر تحضيراتها تحسبا للقاء يوم السبت المقبل أمام نادي اتحاد بسكرة، على ملعب 05 جويلية الأولمي، لحساب الجولة الثامنة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حيث عبر بوميل عن ارتياحه من الأجواء السائدة داخل المجموعة، وطريقة تتواجهم مع

السنة البدني التي قامت به التشكيلة في مركز التدريبات "عبد الرحمان عوف" بجز الدلة. وأبدى الطاقم الفني ارتياحه من نتائج التervis القصير الذي قام به الفريق، من حيث تتجارب اللاعبين مع العمل المسطر، بالإضافة إلى استعادة أسماء أخرى كانت مصابة في الفترة السابقة على غرار بن خماسة وراوي، بالإضافة إلى اندماج المهاجم روماريك واتار، الذي أصبحت عودته إلى الميدان فكرة منذ آخر لقاء له أمام اتحاد خنشلة الموسم الماضي في منافسة كأس الجمهورية، أين تعرض لقطع في الرباط الجديء بعد الإصابة لأزيد من 6 أشهر. وطالب بوميل من لاعبيه تطبيق البرنامج مسعبيا إلى العاصمة، لمواجهة بطل الموسم الماضي، مولودية الجزائر، في لقاء يجمع الكثير على صعوبته، إلا أن ذلك لا يقلل من عزيمته العناصر البسكرة، في سبيل العمل على إحداث المفاجأة خارج الديار.

وخرج المدرب، منير زغدود، إلى القول بضرورة أخذ العبرة من هذه الهزيمة، بغية تصحيح الأخطاء والتفكير بجيدة في المواعيد الموسمية المقبلة، لوضع حد لسلسلة التثرات المسجلة، حيث سيكون اتحاد بسكرة على موعد مع خرجة مسعبيا إلى العاصمة، لمواجهة بطل الموسم الماضي، مولودية الجزائر، في لقاء يجمع الكثير على صعوبته، إلا أن ذلك لا يقلل من عزيمته العناصر البسكرة، في سبيل العمل على إحداث المفاجأة خارج الديار.

### مولودية وهران - وفاق سطيف في افتتاح الجولة الثامنة

تفتتح الجولة الثامنة للرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، يوم الخميس المقبل بقاء مولودية وهران ضد وفاق سطيف، بملعب ميلود هادي في بوهران، حيث سحسما تشتفت عنه الرابطة المحترفة لكرة القدم عبر موقعها الرسمي.

وستواصل فعاليات هذه الجولة في اليوم الموالي (الجمعة 8 نونمبر)، بـاجراء ثلاث مواجهات، من بينها القمة التي ستجمع أحد مستدري الترتيب، شباب قسنطينة واولاد الجديد، أولمبيك أقبو بملعب الشهيد حوازي بقسنطينة، وستعرف هذه المواجهة عودة أنصار فريق "سيرتا" إلى المدرجات بعد استنقاذ عقوبة فترة مباريات المصلحة عليهم نهاية الموسم الفائرة.

أما بقية لقاءات الجولة فستلعب يوم السبت 9 نونمبر وستشهد إجراء "الكلاسيكو" بين شبيبة القبائل واتحاد الجزائر بملعب حسين آيت أحمد

على بعد أيام من انضمامه إلى الخضر

## فايزر يحصل على أول بطاقة حمراء في حياته الاحترافية

يصنع لاعب المدرسة الكروية الألمانية، الواهد الجديد على بيت الحضر بعد أيام قليلة، نجم فيردر بريرم الألماني الحدث في ألمانيا والجزائر معا بأحداث لم تختظر على بال اللاعب أبدا.

وداخل الجزائر يبضى الاحتمال الأقرب، حتى يدخل حمام المنافسة الإفريقية التي كان يحلم بها منذ أن أبرق في زمن المدرب السابق جمال بلماضي، وغبته في تقمص ألوان المنتخب الجزائري. لعب فايزر من 2012 إلى 2015 مع المعلق البافاري بيارن ميونيخ ما بين الريف والفريق الأول، وفي أقامه مئات الدقائق بالقميص الأحمر لبيارن ميونيخ، وله هدف وحيد مع الفريق الأول، وأهداف أخرى كثيرة مع ريديف بيارن ميونيخ، والمنتخب الجزائري في حاجة لخبرة وصرامة المدرسة الألمانية التي أنجبت الاحتراف الحقيقي الذي زوّد منتخب ألمانيا بالنجوم الذي مكّوا ألمانيا من أربعة كؤوس عالمية، والمتابع لمسيرة هارس شعبيي القصير مع فرانكفورت يرى ما يتعرض له اللاعب الجزائري من تقويم ورج وعقاب كلما ارتكب أخطاء تتعلق بالانترام، كما يمكن متابعة التطور التكتيكي لنجم فولفسبورغ أمين عمورة الذي كسب قلوب مناصري ناديه، بعد أن جمع فنياته واحترافية الألمان في قالب واحد.

شكليتين بعد ضمان الخضر لمسيرته هارس شعبيي القصير مع فرانكفورت يرى ما يتعرض له اللاعب الجزائري من تقويم ورج وعقاب كلما ارتكب أخطاء تتعلق بالانترام، كما يمكن متابعة التطور التكتيكي لنجم فولفسبورغ أمين عمورة الذي كسب قلوب مناصري ناديه، بعد أن جمع فنياته واحترافية الألمان في قالب واحد.

### تلقي عديد الاتصالات

### حجار يستقيل من تدريب

### ترجي مستغانم



أعلن مدرب ترجي مستغانم شريف حجار استقالته من تدريب النادي، رغم الفوز الذي حققته خارج القواعد أمام أولمبيك أقبو، بثأثانية مقابل هدف، لحساب الجولة السابعة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وهو القرار الذي شكّل مفاجأة لمعتبين، حيث يقدم ترجي مستغانم بديلة مؤقتة في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

وقدم حجار استقالته مباشرة عقب المواجهة، بعد التسبب من طائته من بعض أنصار النادي بحكم ما قاله لقربيه، أين فضل عدم التواصل مع الفريق، رغم أن معظم "الحواةة" أعلنوا تضامنهم مع المدرب من مواقع التواصل الاجتماعي، وطلبوا من إدارة "بيبي" عدم الموافقة على استقالته، بالنظر للحمم الكبير الذي قام به في مستوي الترتيب، وتقديم الفريق لكرة جميلية، بالإضافة إلى تواجده في المرتبة السابعة عشر فقط، وبقياوق تقفطين حذقت خلف التصديقه، وكانت الجمعية أن تكون أكثر لو تم بتعرض الجمعية لظلم تكتيكي في بعض المواجهات.

■ طارق. ب ■

### بصغير مدريا لغالي معسكر

### وزاوي للنصيرية

انفتحت إدارة نادي غالي معسكر، الذي ينشط في الرابطة المحترفة الثانية (مجموعة وسط غرب)، مع المدرب محمد أمين بصغير للإشراف على العارضة الفنية للفريق، خلفا لمدرب عبد الحق بلعيد الذي استقال بسبب سوء التنازع آخرها التعادل الذي سجله فوق ملعبه أمام شباب حسين الذي يدره اللاعب الدولي السابق أمين أشوي.

في نفس السياق، قامت إدارة نصر حسين داي مع المدرب كريم زواي للإشراف على الفريق، خلفا للمدرب بونفارة الذي تمت إقالته بسبب سوء النتائج، وعجزه على تحقيق طموحات الأعب.

ويعرف كلا المدربين، محمد أمين بصغير وكريم زواي ببيت فريقيهما الجديان، على التوالي على لقبهما ونصر حسين داي باعتبارهما غالي معسكر للإشراف عليهما، علما أن زواي كان بدأ الموسم مدربا لفريق واد بسكي الذي استقال من تدريبه الأسبوع الماضي.

■ ق. ر ■

## حالة قلق في ريال مدريد قبل مواجهة ميلان



أتشيلوتي نفسه مُضطراً للاعتماد على عناصر محدودة بالخط الخلفي. ويبرز قلب الدفاع الألماني أنطونيو روديجر في قائمة اللاعبين الأكثر حوصاً للمباريات مع "اللويس بلانكوس". وإحصائياً، تجاوز صاحب الـ31 عاماً حاجز الـ1200 دقيقة لعب هذا الموسم. ويشعر قادة الريال بالقلق تجاه وضعية روديجر، خاصة مع معاناة اللاعب الألماني من مشاكل سابقة في الركبة، حسب ما أبرزته شبكة "ريليفو" الإسبانية. وقد جاء تأجيل مباراة الفريق أمام فالنسيا، بالدوري الإسباني، ليحصل اللاعب الألماني على قسط من الراحة. ولن تطول راحة روديجر؛ حيث سيكون الأخير مُطالِباً بالمشاركة أساسياً في مواجهة اليوم ضد ميلان، علماً أن ريال مدريد سيعمل جاهداً على تحقيق الفوز أمام "الروسونيري"، لتحسين موقف الفريق بالبطولة القارية، وأيضاً لإرضاء جماهير النادي بعد خيبة الكلاسيكو. يُذكر أن روديجر يُعد ثاني أكثر اللاعبين حوصاً للدقائق مع الريال الموسم الماضي (4076 دقيقة). ولم يحصل المدافع الألماني على فترة راحة كافية في الصيف، بعد مشاركته بصحة منتخب ألمانيا في نهائيات كأس أمم أوروبا "يورو 2024".

يتأهب ريال مدريد لمواجهة ميلان، مساء اليوم الثلاثاء، على أرضية ملعب "سانتياغو برنابيو"، ضمن الجولة الرابعة من "مرحلة الدوري"، في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويدخل الريال لمواجهة ميلان المُرتقبة وسط أجواء سلبية محيطة بالفريق، بعد الخسارة برعاية نظيفة أمام برشلونة في "كلاسيكو" الدوري الإسباني، وعدم ترويج نجم النادي فينيسيوس جونيور بجائزة "الكرة الذهبية". وبالنظر لتشكيلة الريال الحالية، نجد أن الفريق يضم الكثير من النجوم البعيدين عن تقديم أفضل مستوياتهم، كما تبرز معاناة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي من وجود نقص عددي كبير في خط الدفاع، على وجه الخصوص. ويخوض "الميرينغي" مبارياته منذ الموسم الماضي بدون قلب الدفاع النمساوي دافيد ألبا. وخلال شهر أكتوبر الماضي، تعرض ظهير أيمن الفريق، داني كارفخال، لإصابة قوية في الركبة من شأنها أن تبعد صاحب الـ32 عاماً عن الملاعب لأشهر طويلة قادمة. ورحل المدافع "متعدد الاستخدامات" ناتشو فيرنانديز عن ريال مدريد، الصيف الماضي، فيما تجاهل النادي إمكانية ضم بديل خلال سوق الانتقالات الأخيرة، ليجد

## رافينيا يهاجم تشافي؛ كنت أعرف متى سيتم استبدالي في كل مباراة

هاجم نجم برشلونة المتألق في الفترة الحالية، رافينيا دياز، مدربه السابق في الفريق الكتالوني تشافي هيرنانديز، بسبب عدد الدقائق التي كان يمنحها له المدير الفني في الموسم الماضي.

عقّر دار البارسا الوقت، أمام حشد جماهيري غفير قارب نحو 49 ألف مشجع في المدرجات، وبصافرة الحكم الإسباني الدولي خوسيه لويس مونيرا. سجل أصحاب الأرض 3 أهداف متتالية عن طريق لاعب الوسط الإسباني داني أولمو في الدقيقتين (12 و31)، والبرازيلي رافينيا في الدقيقة (23)، أما إسبانيول فقد سجل هدفه الوحيد اللاعب الإسباني خافيير بواو في الدقيقة (63). وعرفت المباراة سيطرة واضحة من البارسا على الكرة (77٪) في حين ركن إسبانيول إلى الدفاع والهجمات المعاكسة، وقد سجل هدفين من مرتدتين، غير أن مصيدة التسلسل وقتت بالمرصاد وألغت الهدفين بالدقيقتين (27 و58).

بهذه النتيجة يواصل البارسا تصدره لائحة الدوري الإسباني برصيد 33 نقطة، بعيداً بفارق 9 نقاط كاملة عن حامل اللقب ومنافس ريال مدريد صاحب (24 نقطة) أما إسبانيول فتراجع إلى المركز الـ17 برصيد 10 نقاط.

ونال أولمو أفضل تقييم في المباراة، بعدما سجل هدفين حاسمين وقدم مباراة ممتازة وفعّالة في الجانب الهجومي لبرشلونة، ورغم أنه خرج في مطلع الشوط الثاني، فإن اللاعب الإسباني هو نجم المباراة.

ولحد الآن سجل برشلونة 40 هدفاً في الليغا، أكثر من ريال مدريد (20) وأتلتيكو (19) مجتمعين.

ويحل البلوغرانا مساء غد الأربعاء ضيفاً ثقيلًا على النجم الأحمر الصربي في الجولة الرابعة من مجموعات دوري أبطال أوروبا.

## الإصابات تهش جسد دورتموند وتهدد نجاحه هذا الموسم



بات مسلسل الإصابات يشكل خطراً يهدد نادي بوروسيا دورتموند الألماني وبدأ يتهش جسد الفريق في الموسم الحالي، وذلك بعد إصابة لاعب جديد من تشكيلته الأساسية، سيغيب إلى

مباريات عدة على المستوى المحلي في البوندسليغا وفي دوري أبطال أوروبا أيضاً. وتضوق نادي بوروسيا دورتموند على منافسه لايبزيغ (2-1)، في الجولة التاسعة من منافسات الدوري الألماني، لكن هذا الفوز عكّره إصابة نجم خط وسطه، النمساوي مارسيل سابيتزر، ليضرب إلى قائمة طويلة من اللاعبين المصابين في نادي دورتموند هذا الموسم، ما من شأنه أن يؤثر سلباً على مستوى الفريق مستقبلاً. ووصل عدد اللاعبين المصابين في بوروسيا دورتموند إلى عشرة، هم الحارس غريغور كوييل، لاعب خط الوسط كجيل واتخين، المدافع ألديمار أنتون، الظهير يولييان ريبرسون، المدافع نيكلاس سوليه، الظهير يان كوتو، لاعب خط الوسط جيوفاني ريبنا، الجناح بولوين دوارنضيل، الجناح والمهاجم كريم أديبي، وأخيراً لاعب خط الوسط، مارسيل سابيتزر، وهي أسماء لها وزنها في تشكيلة النادي الألماني. وحقق فريق بوروسيا دورتموند، حتى الآن، خمسة انتصارات مقابل ثلاث خسارات مع تعادل واحد، وجمع 16 نقطة، ليحتل المركز الخامس في ترتيب بطولة الدوري الألماني، وفي دوري أبطال أوروبا، حقق الفريق انتصارين مقابل خسارة واحدة، وجمع ست نقاط، ليحتل المركز الـ11 في ترتيب البطولة الأوروبية بنظماها الجديد. وسيخوض دورتموند مباريات قوية في الأسابيع القادمة، إذ سيلعب ضد ماينز خارج أرضه يوم التاسع من الشهر الحالي، ثم ضد بايرن ميونخ في الكلاسيكو الألماني يوم 30 من الشهر نفسه، ويوم 11 ديسمبر المقبل سيواجه نادي برشلونة الإسباني في الجولة الخامسة من دوري أبطال أوروبا، وهي مواجهة من شأنها أن تحدد إن كان النادي الألماني سيتأهل إلى الدور الثاني أم لا.



وكان تشافي قد رحل عن تدريب البارسا بنهاية الموسم الماضي، بعد أن فشل في الترويج بأي بطولة مع الفريق، قبل أن يحل محله المدرب الألماني هانز فليك ويعيد برشلونة على الطريق الصحيح حتى الآن.

ويعيش الجناح البرازيلي البالغ من العمر 27 عاماً، حالياً في أفضل فتراته على الإطلاق منذ بداية الموسم تحت قيادة فليك، حيث تمكن من الظهور بمستوى مميز على الصعيد الهجومي وأسهم في العديد من الأهداف الحاسمة.

وأبدى رافينيا الذي انضم إلى صفوف برشلونة قادماً من ليدز يونايتد الإنجليزي مقابل 58 مليون يورو، أسفه تجاه الطريقة التي كان يتعامل معها بها تشافي.

وقال النجم الدولي البرازيلي في حوار مع صحيفة "البائيس": "هذا ليس انتقالاً لتشافى. لكن معه، كنت أعلم أنني سأخرج في الدقيقة الستين. حاولت أن أفعل كل شيء في تلك الدقائق الستين، لكن لم ينجح شيء، وتابع اللاعب: "وفي أوقات أخرى، عندما كانت الأمور تسير على ما يرام، كنت

## باير ليفركوزن يصدّم ريال مدريد برسالة قوية

فلورينتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، ينظر إلى أونسو كخيار أول لقيادة الفريق في حال رحيل أنشيلوتي، لكن إدارة ليفركوزن كانت واضحة: "تشافي أونسو ليس في متناول اليد". سارعت إدارة بطل الدوري الألماني الموسم الماضي، للرد وأكدت تمسكها بالقوي بالمدرّب الإسباني، معلنة بوضوح أن أونسو ليس متاحاً للتفاوض، مع نهاية الموسم الحالي 2024-25.

وفي تصريح له عبر منصة "دازن" الألمانية، شدد المدير الرياضي لنادي باير ليفركوزن سيمون رولفس، على بقاء أونسو مع الفريق قائلاً: "حتى اليوم، فرص بقاء تشافي أونسو معنا إلى عام 2026 مؤكدة". وأضاف: "نعم، سمعت بأسماء أخرى تدور حول تدريب ريال مدريد، ولكن لا يوجد جدوى من التكهنات.

بالنسبة لنا، تشافي أونسو هو الخيار الوحيد لهذا الموسم وللموسم المقبل أيضاً. لديه عقد معنا ولم يُبد أي رغبة في المغادرة".

تأتي هذه التصريحات لتضع حداً للشائعات المتداولة، وتؤكد أن أونسو سيظل ملتزماً بمشروعه في باير ليفركوزن حتى نهاية عقده الممتد حتى عام 2026، إلا إذا حدثت تغييرات كبيرة على الساحة.

يجدر الذكر أن ريال مدريد الذي صنع الحدث في فترة الانتقالات الصيفية من خلال انتداب النجم الفرنسي كيليان مبابي في صفقة انتقال حر، يعاني منذ بداية الموسم الجديد، حيث يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإسباني بفارق 6 نقاط كاملة عن المتصدر برشلونة. ويستعد "الميرينغي" لمواجهة ميلان الإيطالي مساء اليوم الثلاثاء ضمن الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا في نسختها الجديدة، وذلك بعد تأجيل مباراته بالدوري الإسباني ضد فالنسيا بسبب العاصفة التي ضربت المنطقة.

وجه نادي باير ليفركوزن الألماني رسالة قوية وصادمة إلى ريال مدريد الإسباني، معلناً تمسكه الشديد بمدربه تشافي أونسو حتى نهاية عقده عام 2026، وذلك تزامناً مع تزايد الشائعات حول احتمالية رحيل المدير الفني الإسباني إلى النادي الملكي الصيف المقبل. تأتي هذه الأنباء وسط ضغط كبير على الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الحالي لريال مدريد، خاصة بعد الخسارة القاسية أمام برشلونة برعاية نظيفة في "كلاسيكو" الدوري الإسباني. وتشير تقارير إلى أن



## قبل لقاء ريال مدريد وميلان..

## فينيسيوس يشن هجوماً على حكام الليغا

يحظى بمعاملة جيدة من قبلهم، عطفًا على ما يتعرض له من تدخلات ومضايقات داخل الملعب (اللاعبين) وخارجه (الجماهير). بالمقابل أكد أنه يحس بحماية الحكام الذين يديرون مباريات دوري أبطال أوروبا.

وأكد "راقص السامبا" أنّ هذا الفرق في المعاملة ينعكس على مردوده وعطاءاته داخل المستطيل الأخضر، حيث تعكس أريحيته مع حكام دوري الأبطال، على نتائج فريقه، الذي يحتل المركز الثاني عشر على لائحة فرق "مرحلة الدوري" برصيد 6 نقاط من فوزين وهزيمة، وبفارق نقطتين عن الصدارة. وكانت بصمة

فينيسيوس جونيور ظاهرة في دوري أبطال أوروبا، حيث سجّل 3 أهداف في 3 مباريات حتى الآن، ولم ينسَل سوى بطاقة صفراء واحدة، في حين أنه في الليغا سجّل 6 أهداف وصنع 5 في ونال 4 إنذارات كاملة في 11 مباراة فقط. وسيكون اللاعب

المشاكس الذي عُرف بمناوشاته مع الجماهير التي تتوجّه له بهتافات عنصرية، منتظر مساء اليوم مع ريال مدريد على ملعبه "سانتياغو بيرنابيو" أمام ضيفه ميلان الإيطالي، في قمة أوروبية لحساب رابع مراحل دوري المجموعات في "التشامبيونزليغ".

شّن فينيسيوس جونيور جناح نادي ريال مدريد، هجوماً على حكام الدوري الإسباني لكرة القدم "لا ليغا"، موجّهاً لهم تهمة خطيرة، بعد أن تحدّث عن فرق في المعاملة بينهم وبين حكام دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويعيش النجم البرازيلي في الفترة الأخيرة حالة من الإحباط الشديد، بعد خسارته جائزة الكرة الذهبية، التي مُنحت للإسباني رودري هيرنانديز، نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، في الحفل الذي أقيم على مسرح "شاثليه" في العاصمة الفرنسية باريس منذ أيام، والذي أثار الكثير من الجدل حول اختيارات الجهة المانحة للجائزة، ألا وهي صحيفة "فرانس فوتبول". وبعد خسارة فينيسيوس للـ"بالون دور"، تطرّق عديد الملاحظين إلى عدم من الأسباب التي أسهمت في "حرمان" اللاعب المشاكس من الجائزة، الذي كان حسب مراقبين، المرشح الأبرز لنيلها، ولعل أبرز هذه الأسباب تعرّضه للعنصرية في مناسبات عديدة، ولا سيما في ملاعب الليغا المختلفة.

في هذا السياق، كشفت صحيفة "ماركا" أنّ اللاعب البالغ 24 عاماً، يشعر بحالة من الغضب تجاه حكام الدوري الإسباني، على اعتبار أنه لا



## بايرن ميونخ أول فريق يصل للهدف ال50 في الدوريات الأوروبية الكبرى



وصل نادي بايرن ميونخ للهدف رقم 50 هذا الموسم، بعد الثلاثية التي سجلها في شباك يونيون برلين بملعب أليانز آرنا، في الجولة التاسعة من الدوري الألماني للموسم الحالي.

وبعد انتصاره المثير 3-0 على يونيون برلين، أصبح بايرن ميونخ أول فريق في الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا يصل للهدف رقم 50 بجميع البطولات، متفوقاً على برشلونة الذي سجل 47 هدفاً.

بهذه النتيجة، يواصل بايرن ميونخ صدارة جدول ترتيب الدوري الألماني برصيد 23 نقطة بفارق 3 نقاط عن الوصيف لايبزيغ، فيما يتواجد يونيون برلين في المركز السادس في ترتيب البوندسليغا برصيد 15 نقطة.

### .. والمصري مرموش يتقاسم صدارة الهدافين مع ليفاندوفسكي وكين

واصل الدولي المصري عمر مرموش لاعب فريق أينتراخت فرانكفورت التألق في الموسم الحالي مع فريقه في الدوري

### مانشستر يونايتد يتعادل مع تشيلسي ويواصل نزف النقاط

سجل موزيس كايسيدو هدفاً مذهلاً في الشوط الثاني ليتعادل تشيلسي 1 - 1، الأحد، وذلك بعد تسجيل مانشستر يونايتد هدف التقدم من ركلة جزاء في أول مباراة للفريق صاحب الأرض في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم منذ إقالة المدرب إريك تين هاج. ويحتل تشيلسي المركز الرابع في جدول الترتيب برصيد 18 نقطة بينما يحتل يونايتد، الذي تولى تدريبه مؤقتاً الهولندي رود فان نيسلروي، المركز الثالث عشر برصيد 12 نقطة بعد 10 مباريات. وسجل قائد يونايتد فرنانديز هدفة من ركلة جزاء في الدقيقة 70 بعد أن أمسك روبرت سانشيز حارس مرمى تشيلسي بقدم راسموس هويلوند أثناء انقضائه على الكرة. وأرسل فرنانديز الكرة في الاتجاه المعاكس لسانشيز، مما دفع فان نيسلروي إلى التفت في الهواء احتفالاً بالهدف. لكن المزاج في أولد ترافورد تغير بسرعة عندما فشل كاسيميرو في تشتيت ركلة ركنية لتشيلسي، ليرتك كايسيدو يطلق تسديدة أرضية لم يستطع الحارس أندريه أوانا سوى لمسها لكنه فشل في السيطرة عليها، للتوجه نحو الزاوية السفلى للمرمى. وأقبل تين هاج يوم الاثنين الماضي بعد احتلال يونايتد المركز الرابع عشر في الدوري الإنجليزي الممتاز. وتم تعيين روبن أموريوم بديلاً له يوم الجمعة الماضي وسيصل إلى النادي في 11 نوفمبر الجاري.

### غاسبريني: لا أعلم إذا كان أتالانتا يستطيع الفوز بالدوري



قلل جيان بيبيرو غاسبريني، مدرب أتالانتا، من أهمية الحديث عن احتمال تتويج فريقه بلقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، رغم فوزه على مضيفة نابولي المتصدر.

ويحتل أتالانتا الآن المركز الثاني في جدول الترتيب، برصيد 22 نقطة، بفارق 3 نقاط خلف نابولي، بعد 5 انتصارات متتالية في الدوري الإيطالي، لكن غاسبريني رفض الإفراط في الحماس. وقال للصحافيين: «تتبقى 27 مباراة، وإذا كنت ترى أن أتالانتا سيفوز بالدوري، فأنا أحترم رأيك. ومع ذلك، فإن كل مباراة مختلفة، ولا أعلم ما إذا كنا سنتمكن من الحفاظ على مثل هذه التشكيلة القوية. وإذا نجحنا في توسيع الدائرة قليلاً بالتعاقد مع لاعبين آخرين فسوف نحقق تقدماً، ولكننا سنرى ما سيحدث مستقبلاً».

وقال غاسبريني (66 عاماً) إن هناك إمكانية للتحسن مع تأقلم لاعبين جدد بالفريق، وأضاف: «قوام الفريق قوي جداً، لأننا في العام الماضي شاركنا في الدوري الأوروبي، وحصلنا على مقعد في دوري أبطال أوروبا، ولعبنا كل 3 أيام. خسرنا كوب (تون كويمينز الذي انتقل إلى يوفنتوس)، لكننا تعاقدنا مع العديد من اللاعبين، وكان ماتيو ريتيغي الأسرع

## مانشستر سيتي يبحث عن بديل للمدرب غوارديولا

تبحث إدارة مانشستر سيتي الإنكليزي، في الوقت الحالي، عن إيجاد بديل للمدرب الإسباني، بيب غوارديولا (53 عاماً)، الذي ينتهي عقده هذا الموسم، ورفض حتى الآن الجلوس على طاولة المفاوضات من أجل البقاء على رأس الجهاز الفني لبطل "البريمير ليغ".

ليفركوزن، والتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

### قائد مانشستر سيتي: هزيمة بورنموث مستحقة والإصابات ليست عذراً

رفض كايل ووكر، قائد فريق مانشستر سيتي، اتهام كثرة الإصابات بأنها السبب الرئيسي في هزيمة فريقه من بورنموث بنتيجة 2-1، في المباراة التي جمعتهم في الجولة العاشرة من منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز للموسم الحالي. وقال ووكر معلقاً على خسارة فريقه، "الهزيمة مستحقة، كثرة الإصابات لا أعتقد أننا يجب أن نستخدم ذلك كعذر، لدينا لاعبون على مقاعد البدلاء ولاعبون لعبوا أساسيين وشعروا أنهم لا تقون للعب". وأضاف قائد السيتي في تصريحات نشرها موقع ناديه، "يجب أن نعطي كامل التقدير لبورنموث ونركز على المباراة التالية". وواصل ووكر "في بعض الأحيان، عندما تكون لدينا العديد من الإصابات ويفتقر اللاعبون إلى الطاقة، وفي الوقت نفسه يحصل فيه بورنموث على 6 أيام للاستعداد لهذه المباراة". وأتم "الحضور إلى ملعب بورنموث وعدم تحقيق الفوز أمر مخيب للأمل دائماً، شعرت في الدقائق العشرة الأخيرة أننا عدنا إلى المباراة، ولكن التأخر بهذين يعني أن الأمر سيكون دائماً صعباً للغاية". وتلقى مانشستر سيتي بقيادة مدربه بيب غوارديولا، هزيمة مفاجئة أمام منافسه بورنموث، بهذين مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت

وذكرت صحيفة آس الإسبانية، السبت، أن عدداً من مسؤولي نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، باتوا يرددون اسم المدير الفني لفريق باير ليفركوزن الألماني، الإسباني تشابي أونسو، أثناء الاجتماعات، التي يعقدونها، من أجل إيجاد بديل مناسب، حتى يقوم بقيادة رفاق الهداف النرويجي، إرلينغ هالاند، في الموسم المقبل، بدلاً من بيب غوارديولا. وأوضحت أن سبب تردد اسم تشابي أونسو، خلال الاجتماعات الخاصة بمسؤولي نادي مانشستر سيتي، يعود إلى قدرة المدرب الإسباني على قيادة الفريق الإنكليزي، نظراً لأسلوب لعبه، الذي يطبقه مع باير ليفركوزن الألماني، الذي استطاع خطف لقب "البوندسليغا" في الموسم الماضي، دون التعرض للهزيمة. وأكدت الصحيفة أن أونسو يُعد البديل المناسب لمواطنه بيب غوارديولا في مانشستر سيتي، لكن القائمين على الفريق الإنكليزي يعلمون حجم صعوبة التعاقد معه، لأن إدارة باير ليفركوزن متمسكة بخدماته، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير، الذي يظنّه الغريم ريال مدريد، الذي يبحث بدوره عن بديل مناسب للإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي يبدو أنه يعيش آخر موسم له برفقة الفريق الملكي. واختتمت بالإشارة إلى أن نادي مانشستر سيتي لن يجد أفضل من تشابي أونسو، بديلاً جيداً للإسباني بيب غوارديولا (53 عاماً)، والفريق الإنكليزي لن يقف مكتوف الأيدي أمام ريال مدريد الإسباني، بل سيدخل في صراع معه هذه المرة، من أجل حسم مسألة المدرب الجديد لبطل "البريمير ليغ"، بالإضافة إلى إقناع إدارة باير

### أونسو عن العودة إلى ملعب "أنفيلد": لا يمكن للأمر أن يصبح أفضل من ذلك

يستعد المدير الفني لفريق باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، الإسباني تشابي أونسو، لعودة عاطفية إلى ملعب "أنفيلد"، اليوم الثلاثاء، عندما يحل فريقه ضيفاً على ليفربول في دوري أبطال أوروبا. ولعب أونسو لفريق ليفربول في الفترة ما بين 2004 و2009، وسجل هدفاً في المباراة الملحمية النهائية دوري أبطال أوروبا 2005 في إسطنبول، عندما تغلب ليفربول على ميلان بركلات الترجيح، بعدما كان متأخراً بثلاثة أهداف نظيفة.

وكان أونسو جزءاً من الشائعات بوصفه مرشحاً محتملاً لتدريب ليفربول خلفاً ليورغن كلوب في الصيف، قبل أن يذهب المنصب إلى الهولندي أرنه سلوت. وقال أونسو، بعد التعادل السلبي مع شتوتغارت، الجمعة الفطاط، في الدوري الألماني: «مباراة في دوري (أبطال أوروبا) في (أنفيلد)، لا يمكن للأمر أن تصبح أفضل من ذلك. فريق ليفربول أحد أفضل الفرق في العالم. سيكون تحدياً كبيراً». وعن تبديل دور المجموعات بنظام الدوري في دوري الأبطال، قال أونسو: «إنها فترة صعبة، ولكنها رائعة. الشكل الجديد للبطولة جميل. ما زالت هناك خمس مباريات سنلعبها. أي شيء يمكن أن يحدث». ولن يشعر ليفركوزن بالخوف حيث يدخل المباراة بعدما حافظ على شبابه نظيفة للمرة الأولى في «بوندسليغا»، خلال هذا الموسم، أمام شتوتغارت وصيف الموسم الماضي.

وتحدثت غرائب تشاكا عن أفضل مباراة في الموسم، بسبب الطريقة التي لعبوا بها: حيث كان ليفركوزن أكثر من أهدر فرصاً خلال اللقاء، بما في ذلك اصطدام الكرة بالقائم والعارضة. ويمكن أن يتسع الفارق بين ليفركوزن والمتصدرين بايرن ميونخ ولايبزيغ، في وقت لاحق من السبت، إلى سبع نقاط، ولكن أونسو قال إن الموسم ما زال في بدايته، وأكد تشاكا أنه لا يوجد أي فريق توج بلقب الدوري بعد مرور تسع جولات فقط من الموسم. وقال أونسو: «لم نسجل، ولكننا قدمنا مباراة عظيمة أمام منافس كبير».

### مدرب مانشستر يونايتد يخطط للاستعانة بعثمان ديوماندي مدافع لشبونة

وأكدت الصحيفة أن هذا الأمر يعني تواجد أموريوم في المركز الرابع في قائمة مدربي الدوري الإنكليزي من حيث الأجر السنوي، حيث يتصدر بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي قائمة أعلى مدربي الدوري الإنكليزي الممتاز أجراً، بقيمة 20 مليون جنيه استرليني سنوياً، بينما يأتي في المركز الثاني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال براتب 10 ملايين جنيه استرليني، ويأتي مدرب أستون فيلا أونوا إيمري في المركز الثالث برصيد 8 ملايين جنيه استرليني، ويتفوق روبن أموريوم بشكل ضئيل على أرنه سلوت مدرب ليفربول، الذي يتواجد في المركز الخامس براتب يُقدّر بـ6.2 مليون جنيه استرليني.

كشفت تقارير صحفية أن البرتغالي روبن أموريوم المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي الجديد يرغب في الاستعانة بأبرز المدافعين الواعدين في أوروبا، للحصول على خدماته في قلعة أولد ترافورد.

وعين مانشستر يونايتد المدرب البرتغالي أموريوم مديراً فنياً للشياطين الحمر لمدة 3 مواسم، بعد رحيل مدربه الهولندي إريك تين هاج لسوء النتائج. وأكدت صحيفة "صن" الإنكليزي أن أموريوم يخطط لأن يكون خط دفاع يتكون من 3 لاعبين، ما يؤكد حاجته لبدلاء في الخط الخلفي، رغم وجود لينني يور ولبساندرو مارتينيز ودي ليخت.

وأضافت الصحيفة أن أموريوم سيعمل على ضم عثمان ديوماندي مدافع سبورتنج لشبونة، والذي كان هدفاً سابقاً لفريقي أرسنال وليفربول. وأوضحت الصحيفة أنه لن يكون لشبونة على استعداد لبيع ديوماندي إلا إذا قام اليونانيد بدفع الشرط الجزائي في عقده، والبالغ 70 مليون جنيه إسترليني. وانضم ديوماندي، 20 عاماً، إلى لشبونة، قادماً من ميتيلاند الدنماركي في 2022، مقابل 6.1 مليون إسترليني، وقدم أداءً مميزاً مع الفريق البرتغالي في الموسم الماضي.

وكشفت الصحيفة الإنكليزية أن ترتيب روبن أموريوم، المدير الفني الجديد لفريق مانشستر يونايتد، في جدول مدربي الدوري الإنكليزي، من حيث الراتب، خاصة أن هناك أقاربيل يكون أموريوم سيتقاضى 6.5 مليون جنيه استرليني في الموسم في مانشستر يونايتد، أقل من تين هاج، الذي كان يكسب 6.75 مليون جنيه استرليني سنوياً.





## أخاطت حسابات التجار بسبب ارتفاع درجات الحرارة

## الملابس الشتوية تملأ المحلات بدون زبائن

## ■ بن سديرة: الكساد يلحق تجار الألبسة في ظل تغيرات المناخ

امتلات محلات بيع الألبسة، والأحذية، والبسج الجديدة والمستوردة حديثا، لكنها في المقابل تكاد تكون خالية من الزبائن، بعد ما سارع التجار إلى عرض ما يتناسب مع الخريف، إذ أن التقلبات الجوية غير المتوقعة، أخاطت أوراقتهم، لاسيما أن درجات الحرارة لا تزال مرتفعة في شهر نوفمبر، في حين أن باعة الألبسة كانوا في سنوات ماضية يخرجون سلهم التي تتناسب مع التسمات الباردة في شهر أكتوبر.

## وهيبة.س

وتعرف محلات بيع الملابس الشتوية، هذه الأيام، تنوعا في السلع بين التي كانت مكدسة والمستوردة حديثا، إذ وجد بعض التجار أنفسهم في ورطة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة وشح تساقط الأمطار، وقلة إقبال الزبائن على الشراء، الأمر الذي دفع بعضهم إلى تخفيض أسعار ملابس دخلت السوق لأول مرة بعد استيرادها من تركيا ودول أوروبية.

ومن خلال جولة استطلاعية لجريدة "الشروق"، إلى بعض محلات الألبسة بحسين داي والقبية بالعاصمة، خلال الأسبوع الأول، تبين أن الملابس الشتوية أضحت مهيمنة ولا تترك مساحة للملابس الصيفية، هذه الأخيرة التي تم التخلص منها بتخفيضات تصل إلى 70 بالمائة أحيانا، أو سحبها تماما في فصل من المفروض لم تعد تناسبه له.

وقال أحد باعة الألبسة والأحذية بحسين داي، لـ "الشروق"، إن السوق حان لعرض ما يتناسب مع الفصل والنسمات الباردة، لكن حسبه، يبدو أن درجات الحرارة المرتفعة والتي استمرت إلى بداية شهر نوفمبر، لم تشجع الزبائن على شراء ملابس شتوية، وإن كان هناك زيون أو زبون، فإن ذلك انتهاز فقط لفرصة انخفاض الأسعار مع زيادة العرض على الطلب.

وعبر بعض تجار الملابس والأحذية الذين يملكون محلات البيع بالتجزئة، عن استيائهم إزاء تراجع الإقبال على الملابس الشتوية رغم أنها باتت معروضة وتحتل كل أرجاء محلاتهم، بعد سحب الألبسة الصيفية.

وأكد تاجر بالقبية، أن الزبائن لا يزالون يبحثون لحد الساعة، عن الملابس الصيفية، مشيرا



## الملابس الشتوية تخاط حسابات التجار

وفي سياق الموضوع، قال جابر بن سديرة، رئيس المنظمة الجزائرية للتجار والاستثمار الاجتماعي، لـ "الشروق"، إن بعض باعة الملابس كانوا يعانون من خسائر مادية سابقة، نظرا لكساد السلع الشتوية في السنة الماضية، لكنهم اصطدموا مع بداية هذا الموسم، ببداية كساد ثلث لمتل هذه السلع، خاصة مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة، موضوعا أن الكثير منهم اتخذوا خطوة خاطئة بسحب الألبسة الصيفية وعرض الشتوية قبل موجة البرد.

ويرى أن هناك مناسبات كالأعراس، لا تزال بعض العائلات تحتاج إلى شراء ملابس صيفية وخفيفة، وأن الإسراع بعرض الخاصة بفصل البرد، أدى إلى اضطرار بعض التجار، إلى البيع بالتخفيض سواء تعلق الأمر بسلع جديدة شتوية أو قديمة صيفية. وطمان بن سديرة، التجار بإمكانية استرجاع الخسائر مع الوقت، خاصة أن سوق الملابس في الجزائر يشهد تطورا ملحوظا، بعد فتح شركات تركية ومستثمرين جزائريين، مصانع للملابس والخياطة وصنع الأحذية. وأوضح في سياق حديثه، أن بعض التجار هذه الأيام،

اضطروا إلى إعادة إخراج مخزون الملابس الصيفية، في ظل ارتفاع درجات الحرارة من أجل تعويض الخسائر التي نتجت عن عزوف الزبائن عن الملابس الشتوية.

## 100 شركة جديدة في إنتاج الألبسة والأحذية محليا

وكشف جابر بن سديرة، عن فتح 100 شركة في مجال الألبسة والجلود بالجزائر، وهي لمستثمرين أترك أو مستوردين جزائريين، حولوا نشاطهم إلى فتح مصانع في هذا المجال، قائلا إن هناك عددا كبيرا من شركات تقوم بنصف التصنيع، لكن بإمكانها أن تنتج 100 بالمائة جزائري.

ودعا إلى ضرورة التشبيك المهني، من خلال الربط بين الحرفيين والمستوردين والمصنعين، للاستغناء تدريجيا عن الملابس والأحذية المستوردة أو نصف المصنعة، ورفع الإنتاج المحلي الجزائري مائة بالمائة.

وأشار بن سديرة، رئيس المنظمة الجزائرية للتجار والاستثمار الاجتماعي، إلى أن هناك فرقا كبيرا بين الحرفي والمصنع، وأن الاعتماد على الآلة والأجهزة المتطورة لا يعني الاستغناء تماما عن اليد الحرفية في الخياطة وصناعة الأحذية. وأوضح أن أغلب المنتجات النسيجية والأحذية تعتمد بنسبة 20 بالمائة على اليد الحرفية، لكن تأسف في ذات الوقت، من نقص هذه اليد والتي تقتصر فقط على العنصر النسوي أو المرأة الماكثة في البيت.

وقال إن حرفة الخياطة تجني الملايين، وليست حرفة يستهان بها، إذ تعمل منظمتها على تكوين الشباب الذكور في هذا المجال لحل مشكل اليد الحرفية.

## هدفها حماية أصحاب السيارات من الاعتداءات

## إطلاق حملة وطنية لمحاربة مافيا "الباركينغ"

## ■ حفاظر شرعية تفرض مبالغ مرتفعة على أصحاب المركبات..!



## نادية سليمان

نييلة بلعسة في تصريح لـ "الشروق" أن القضايا المتعلقة باستغلال مواقف غير شرعية، هي في ازدياد السنوات الأخيرة عبر محاكم الوطن، ويتورط فيها شباب غالبيتهم من المسوقين قضائيا، الذين يستغلون مناسبات مثل فصل الصيف أو ينتهزون فرصة وجود مساحات شاغرة أو أزقة محاذية لهيئات رسمية، لتحويلها إلى موقف سيارات.

والخطير في الأمر، بحسب المحامية بلعسة، أن بعض أصحاب "الباركينغ" غير الشرعي باتوا يتعاملون بخشونة مع المواطنين الراضين لدفع المال بحسب ما ورد في حيثيات كثير من هذه القضايا، بحيث يقدمون على تخريب سيارات المواطنين عن طريق ثقب عجلاتها أو إفساد طلائها.

وأرجعت محدثتنا، أسباب ما وصفته "تغول" بعض أصحاب المواقف غير الشرعية، إلى امتناع المواطنين عن إيداع شكاوي ضدهم، وهو ما يجعلهم يكررون ممارساتهم التهربية.

ومن جهتها، أطلقت المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حمایتك"، حملة وطنية لمحاربة الحفاظر غير القانونية والقضاء عليها نهائيا، لأنه من غير المعقول، بحسب بيان المنظمة، أن يقابل صاحب المركبة أشخاصا يربعونه ويرهبونه في حال لم يدفع مالا، مقابل توقيف سيارته في أماكن عمومية. كما اعتبرت المنظمة بأن المبلغ الذي يدفعه المواطن مقابل توقيف الحفاظر القانونية يعتبر "مرتفعا" وهو غالبا يتراوح بين 100

دج و200 دج.

وناشدت منظمة الدفاع عن المستهلكين، أصحاب السيارات بتجنب الدخول في مناوشات أو ملاسقات مع أصحاب الحفاظر غير الشرعية، والأفضل الاتصال بأرقام المصالح الأمنية 1055 للشرطة و1548 للدرك الوطني، وفي حالة حدوث اعتداء يجب توثيق الأمر عن طريق الفيديو، مع تجنب نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بل نتركه كدليل نقدمه أمام المصالح الأمنية والقانونية، بحسب المنظمة.

كما تطرقت منظمة "حمایتك" لظاهرة حصول أصحاب المركبات على تذاكر عند ركن سياراتهم بحفاظر غالبيتها قانونية، ومع ذلك مدون في التذكرة بأن الحظيرة غير مسؤولة عن حوادث السرقة أو الإلتلاف، مؤكدة بأنها ستتابع هذه الموضوع "غير المنطقي" لوضع حد له مستقبلا.

رغم كل الإجراءات التنظيمية والردعية التي اتخذتها السلطات الجزائرية بخصوص ظاهرة مواقف السيارات غير القانونية، والتي انتشرت كالطفيليات عبر مختلف الأزقة والأحياء وبمحاذاة هيئات رسمية وخاصة، إلا أن سائقي المركبات لا يزالون يشكون من تهديد وسطوة أصحاب "الباركينغ"، الذين رفع بعضهم الأسعار مؤخرا إلى 100 دج، في حال أردت التوقف لقضاء مصلحة بيهة رسمية أو بالقرب من مستشفى أو عيادة طبية.

أصبحنا نرصد في كل زقاق أو شارع عبر مختلف بلديات الوطن، وجود حظيرة سيارات غير شرعية، والظاهرة في ازدياد بسبب التوسع العمراني بالمدن الكبرى وقلة المساحات الشاغرة التي يمكن للفرد ركن سيارته بها.

واتخذت الدولة السنوات الأخيرة العديد من الإجراءات التنظيمية لظاهرة الحفاظر غير الشرعية، عن طريق زيادة مساحات ركن السيارات القانونية عبر المدن الكبرى، إضافة إلى متابعة الشباب المتورطين في إنشاء حظيرة غير شرعية وتهديدهم للمواطنين لإرغامهم على الدفع ولو بالقوة، إذ العدالة تسلط ضدهم عقوبات قضائية تتراوح بين 3 أشهر حبسا نافذة وغرامة 20 ألف دج إلى عام نافذة، علما أن العقوبة ترفع في حال كان السلوك متبوعا بالتهديد والسب والشتم أو استعمال العنف.

والإشكال الآخر، هو أنك حتى ولو أوقفت سيارتك في مكان ودفعت ثمن حراستها، فسبقي لديك تخوف من تعرض سيارتك للسرقة أو الكسر أو سرقة أغراضها، لأن مفهوم حراسة "الباركينغ" لدى بعض الشباب هو تسلمهم مالا مقابل ركن السيارة فقط وليس حراستها... ومع ذلك يجد المواطن نفسه مجبرا على دفع المال لأصحاب المواقف غير الشرعية، خصوصا إذا كان يريد التوقف لقضاء مصلحة مستعجلة.

وبسات الأزقة والشوارع المحاذية للمستشفيات والعيادات الطبية، أكثر الأماكن التي يحولها بعض الشباب إلى حظيرة سيارات، مستغلين التوافد الكبير للمواطنين ومن مختلف المناطق، وامتلاء مواقف المستشفيات، وهو ما نرصده بمحاذاة المستشفيات الجامعية. وفي الموضوع، أكدت المحامية،

## عرض 70 ألف منتج بأسعار تنافسية

## "جوميا" تطلق "الجمعة السوداء" بتخفيضات تصل إلى 70 بالمائة



طرق الدفع نقدا، CIB، EDHABIA، والشحن يكون إلى المنزل أو نقطة الإيصال، وبميزة التسليم السريع والاقتصادي، وخدمة عملاء متاحة وإمكانية إرجاع المنتج. وأكد الياس بول مولار، بحسب البيان، أن لهذه المنصة مكانة في سوق التجارة الإلكترونية في الجزائر، قائلا إنه فخور بمساهمة "جوميا" في التحول الرقمي للبلاد، من خلال دعم الاقتصاد المحلي وتقديم حلول عملية للمستهلكين في جميع أنحاء الجزائر.

## و.س

المستهلكين، وأوضح البيان، أن نسخة "Black Friday" لعام 2024، مدعومة من قبل شركاء بارزين مثل بيكو، برانديت، مجموعة SEB، إل جي، توتال اينيرجيز، دانون وغيرهم من الفاعلين الرئيسيين، وتضم عروض للزبائن على مجموعة واسعة لأكثر من 70.000 منتج بأسعار تنافسية تخص جميع العلامات التجارية. وبحسب ذات البيان، فإضافة إلى التخفيضات الكبيرة، سيتمكن العملاء من المشاركة في المسابقات والألعاب بمكافآت مثيرة للاهتمام منها: قسائم شراء، تخفيضات إضافية، وغيرها.

وقال في السياق، الياس بول مولار المدير العام لشركة "جوميا الجزائر"، إن مهمة جوميا الأساسية هي جعل التجارة الإلكترونية في متناول جميع الجزائريين، إذ تعد "الجمعة السوداء"، فرصة رائعة للمستهلكين لتوفير المال واكتشاف منتجات جديدة، بحيث سيستفيدون أيضًا من تجربة "جوميا" الشاملة، وهي التسوق على منصة سهلة وسريعة، اختيار

أطلقت منصة "جوميا"، الأولى في مجال التجارة الإلكترونية في الجزائر، حملة "Black Friday" بتخفيضات تصل إلى 70 بالمائة، مسجلة مرحلة نمو جديدة في التجارة الرقمية بالجزائر. ويوفر هذا العرض، الذي ينظم ما بين الفاتح نوفمبر إلى نهاية الشهر،

بحسب بيان "جوميا" الذي تلقت "الشروق"، نسخة منه، فرصة للعملاء للحصول على عروض استثنائية على مجموعة واسعة من المنتجات، مع إتاحة للمستهلكين طيلة شهر كامل، إمكانية الحصول على عروض رائعة، وتحفيز الابتكار في قطاع التجارة الإلكترونية.

وقال بيان "جوميا" الجزائري، إن عروض "الجمعة السوداء"، أضحت تشكل محطة رئيسية في رنظام التسوق عبر الإنترنت، بعروض رائعة تشمل فئات متعددة مثل الأجهزة الكهرومنزلية، الهواتف وملحقاتها، الأزياء ومواد التجميل، مختلف مستلزمات المنزل وغيرها من الاحتياجات اليومية

## .. وفي حياة الصالحين عبرة

يحدث أن نتشغل كثيرا بديننا ونمتلى بهمومها وآلامها ومشاريعها وآمالها، حتى تقسو منا القلوب وتغفل الأرواح، فيرسل الله إلينا برحمته مواقف وأحداثا تفرغ قلوبنا وتهز أرواحنا لتذكركنا أن هذه الدنيا قصيرة وزائلة، وأتينا قريبا راحلون عنها وعن همومها ومشاكلها، إلى دار لا ينفع فيها مال ولا بنون ولا منصب ولا جاه، إنما ينفع فيها العمل الصالح. (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ × إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)..



● سلطان بركاني

من حين إلى آخر يرسل الله إلينا مواقف تهزنا لتستعد للموعد الذي لا مناص منه، وللقاء الذي لا مفر منه، اللقاء مع الله للحساب: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْمَلُوا لَكُمْ مَلَأَتْهُ وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ).. مواقف نعيشها في أنفسنا أو نسمع عنها ونراها في غيرنا؛ تحركنا لتتوب إلى الله وننظم حياتنا ونرتب أمورنا وننهي أشغالنا التي طالما أجلناها، لنعيش الحياة المليئة، ومنتظر الكرامة من الله في الحياة الباقية.

كثيرا ما يكذب علينا الشيطان ويغرينا بأن الناس من حولنا كلهم قد أغوتهم الدنيا وملأت قلوبهم، وأنهم جميعا أصبحوا يتنافسون في حظوظها ويتهاشرون عليها، فيرينا الله نماذج لعباد له صالحين بيننا يعيشون زماننا هذا الذي نعيشه، لكنهم يحيون دنياهم ضيوفا فيها، قلوبهم معلقة بالأخرة يرجون ما عند الله، لا ينافسون أحدا منافسة غير شريفة ولا يحقدون على أحد ولا يعادون أحدا لأجل الدنيا.. قلوبهم معلقة بالصلاة والمساجد وحلقات تحفيظ القرآن، يتصدقون وينفقون رغم قلة ذات اليد. لا تسمع منهم إلا الكلام الطيب ولا ترى منهم إلا الابتسامة الحانية.

كثير من الرجال في هذا الزمان ألهاهم التكاثر، وشغل قلوبهم وأستهم بالأموال والأسعار والمساكن والسيارات، يصبحون ويضحون ويمسسون ولا حديث لهم إلا الدنيا والكلام عن الناس من حولهم.. وهكذا كثير من النساء لا لهم لهن ولا حديث في



علته ابتسامة مشرقة.. رحلت وتركت خلفها ذكرى طيبة في قلوب كل من عرفها، وذكرى حسنة في مسجد جهتها، وتركت مصحفها ومكانها، ولعل طريقها إلى بيت الله ومجلسها فيه، وسجاداتها في بيتها وطريقها الذي كانت تسلكه إلى المسجد، ومصعد عملها في السماء، لعل كل ذلك قد اقتدها وبكاهها.

هذه النماذج التي نراها في زماننا هذا زمان الفتن، لرجال مؤمنين صالحين ونساء مؤمنات صالحات، ستكون حجة علينا بين يدي الله، حينما نتعلل بأن زماننا كان صعبا والاستقامة فيه على طاعة الله كانت شاقة.. والحق أن الاستقامة ليست هي التي أصبحت صعبة، إنما قلوبنا هي التي أمست ضعيفة، بعد أن استولت عليها الدنيا.. والله لو أخرجنا حب الدنيا من قلوبنا لوجدنا قلوبنا تقودنا إلى الله والدار الآخرة.. ليس كل الناس من حولنا يتنافسون في الدنيا ويحسدون عليها ويوالون ويعادون لأجلها، فيبيننا رجال همهم الآخرة، وبيننا نساء همهن الآخرة، والواحد منا إن أراد الخير لنفسه فليبحث عن الصالحين وليحرص على صحبتهم والعجوس إليهم، وليحذر ممن تعلق قلوبهم بالدنيا واستولى الشيطان على أنفسهم يقودها حيث أراد، وليخفف علاقته بالهاتف والتلفاز ويقطع من نزوله إلى الأسواق وجلسه في المقاهي، وليتصالح مع بيت الله، ومع كتاب الله، ويجعل لزيارة المقابر وقتا كل أسبوع أو كل أسبوعين أو كل شهر.

من القرآن.. كانت حريصة على أن تحضر مع زوجها صلاة الجمعة، وأن تلتقي الأخوات الصالحات في حلقات التحفيظ الأسبوعية، وتأنس بالجلوس مع من همهن القرآن والمساجد.. في السنة الأخيرة من حياتها ابتليت بالسرطان، لكنّها ظلت صابرة محتسبة، تحمد الله على السراء والضراء وتسأل العون على البلاء.. عزّ وصعب عليها أن تقطع عن حلقات القرآن وعن صحبة الصالحات، فكانت تتحامل على نفسها لتحضر إلى المسجد.. رأت في منامها في أواخر أيامها من الدنيا النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يزورها ويسأل عنها، ورثت لها رؤى صالحة.. توفيت على خير بعد أن عانت كثيرا في الأيام الأخيرة من المرض، وتروي من غشلتها أن وجهها

روي لي أحد الأزواج الصالحين قصة رحيل زوجته المرأة الربانية يوم الخميس قبل الماضي، امرأة نحسبها من الصالحات القانتات ولا نرغبها على الله، بكتها العيون، وكانت جنازتها مشهودة.. حدثني عن شدة محافظتها على الصلاة، وعن صلاحها وصبرها وزهدا، وعن مواقف في حياتها تدمع له العين ويرق له القلب، وتذكر بسير الصالحات في زمن السلف.. امرأة عاشت حياتها مع زوجها صابرة على الكفاف وقلة ذات اليد، وكانت لا يتعلق قلبها بموجود ولا تحزن على مفقود.. أعانت زوجها على أن يعيش حياته لله، ورثت أبناء صالحين بررة.. لم تكن رحمها لله- تنافس النساء في حتى الذهب ولا في موضة اللباس، بل كان ما يهتها ويشغل بالها أن تزيد حفظها

لقاءتهن في الأفراح والمناسبات وحتى في العزائم إلا عن المظاهر. لكن هل كل الرجال وكل النساء هم على هذا المنوال؟ لا والله، بيننا عباد لله صالحون، لهم هموم أخرى أكبر وأعظم وأعلى من هموم الدنيا؛ يعملون مثلنا ويبيعون ويشترون، لكنهم يحرصون على الحلال، يجتهدون في أن تكون قلوبهم موصولة بالأخرة.. لا يقربون الحرام، ولا يحومون حول محارم الله، ولا يفترطون في حق الله، ولا يظلمون عباد الله، وإن أخطأ أحدهم فإنه يسارع إلى التوبة والبكاء بين يدي مولاه.. وبيننا نساء قلوبهن معلقة بالدار الآخرة، همهن الأكبر أن يتقبلهن الله ويرضى عنهن: (مُسَلِّمَاتٍ مَّوْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ)..

### قضية الأمة

## كفء السيل!



نتغنى ببطولة المعتصم الذي جهز جيشا كاملا لأجل امرأة واحدة استجدت به! فما لنا وضعا أصلينا في أذاننا فلا نسمع صراخ حرائر غرة؟ ما لنا نراهن يُخرجن ذلك تحت الأقباض أشلاء فنشيخ النظر، وإن نظرنا فلا تتحرك فينا غيرة الرجل على عرضيه، بس الخلف الذي لا يحفظ من سلفه إلا حكايات مروءاتهم ولا يسير سيرتهم! نجعلنا مكارم أخلاق الجاهليين وحق لنا أن نعجب بها، ولكننا ندعي بهم وصلا ونجن لا نشبههم، نطرب لمروءة مطعم بن عدي حين جاءه النبي -صلى الله عليه وسلم- مستجيرا، فصرخ في أولاده قائلا: البسوا السلاح، وكونوا عند أركان البيت، فإني قد أجرت محمدا! فما لنا ينشدنا أهل غرة الله والزحمة صباح مساء، يُنادوننا هل من مجير؟ فلا نبش ببنت شفة، كأن على رؤوسنا الطير! ونحن نعرف أن هذا الذي يُسفك دم لا ماء، وهذا الذي يُقطع أشلاء لا أغصانا! ما لنا قد أفضنا المشهد كأنه فيلم نشاهده منذ عام وشهر؟

تحدثت فيما بيننا عن حصار قريش للمسلمين في شعب أبي طالب، ويظربنا قول زهير بن أبي أمية وهو يومذاك على الشرك: "يا أهل مكة أأكل الطعام، ونلبس الثياب، وبنو هاشم هلكت لا يتاعون ولا يتباع منهم؟ والله لا أقعد حتى تُشق هذه الصحيفة القاطعة الظالمة!" فما بالنا نحن نأكل ونشرب ونلبس وأهل غرة هلكت، برزت من الجوع عظام أولادهم، وقوافل المساعدات عند المعبر تنتظر إذن عدوهم لتصل إليهم، استكثرتنا عليهم أن يقتلوا ويوطنهم ملأى، رضينا أن نجتمع عليهم الجوع والقتل، أليس عارا أن لا تكون فينا أخلاق الإسلام ولا مروءة الجاهلية؟

نتغنى بقول هشام بن عمرو بن الحارث مستحيا صاحبه على دفع الظلم عن قومهم: "يا زهير! أرضيت أن تأكل الطعام، وتلبس الثياب، وتتخ النساء، وأخوالك حيث علمت؟ يا مطعم! أرضيت أن يهلك بطنان من بني عدي بن عبد مناف وأنت شاهد ذلك موافق فيه؟" ثم ها نحن رضينا أن نشيخ النظر عن مقتل أهلنا.. بترنا عضوا كان يجب أن نتداعى له بالحق والشهر، نمتنا ليلا طويلا، وقلنا له: فلنصيح على موتك! كيف نضع عيوننا بعيون أطفالنا وهم يعرفون أنه لو أصابهم غدا ما أصاب أطفال غرة اليوم فإننا لن ندفع عنهم؟ كيف نضع عيوننا بعيون نساننا وقد علمنا أننا لسنا ممن يدفع عن عرضه، وأنه لو أصابهن غدا ما أصاب نسوة غرة اليوم فإننا سنسلمهن فلا فرق بين عرض وعرض؟

(أدهم شرقاوي)

## الدعوة والدعاة

### دعاة أسأؤوا إلى الدعوة!

نظرت بعيداً عن دار الإسلام، وراقبت زحام الفلسفات والملل التي تتنافس على امتلاك زمام العالم، فوجدت الإعلاميين أو الدعاة يختارون من أوسع الناس فكرا، وأرقهم خلقا، وأكثرهم حيلة في ملافة الخصوم، وتلقف الشبهات العارضة، حتى البوذية -وهي دين وشي- رزقت رجالا على خط خطير من الإيمان والحركة.. لقد طالعت صور الرهبان البوذيين الذين يحرقون أنفسهم في (فيتام) ليفتوا الأنظار إلى ما يصيبهم من اضطهاد، وعرتني رجة لجلادة الرجال والنساء الذين يفعلون ذلك! فلما رجعت بصري إلى ميدان الدعوة في أرض الإسلام غاص قلبي من الكآبة! كأنما يُختار الدعاة وفق مواصفات تعكر صفو الإسلام، وتطيح بحاضره ومستقبله.. وما أنكر أن هناك رجالا في معاندتهم نفاسة، وفي مسالكهم عقل ونبل، بيد أن ندرتهم لا تحل أزمة الدعوة التي تشد يوما بعد يوم، والغريب أن الجهود مبدولة لمطاردة الدعاة الصادقين، من العلماء الأصلاء، والفقهاء الحكماء، للقضاء عليهم، وترك المجال لليوم والغربان من الأميين والجهلة والسطحيين يتصدون للدعوة ويتحدثون باسم الإسلام، ووراء ذلك مخطط استعماري مدرّوس بدهاء، حتى لا يبقى للإسلام لسان صدق، وحتى تبقى العقول الختلة هي التي تحتكر الحديث عن هذا الدين المظلوم! ويوجد الآن شباب وشيوخ يعملون في ميدان الدعوة، أبرز ما يمتازون به الجهل، بالنسب التي تكون معالم الدين، وتضبط شعب الإيمان!

أعداد غفيرة من المتحدثين في الدعوة يشبهون مدرسا جهولا؛ قضايا صغيرة تتضخم في رؤوسهم، وقضايا تستخفي، وحماس في موضع البرود، وبرود في موضع الحماس، وأحاديث ضعيفة أو منكرة تصحح، وصحيحة تضعف وتردد.. كنا ضيوفا عند أحد الناس، فسكب في يدي قطرات من ماء الكلوينا، فإذا أحد الدعاة يصرخ: حرام! نجس! فقلت له: دعني ورأيي، إن مالكا -رضي الله تعالى عنه- يرى ريق الكلب وعرقه طاهرين، ويراهما غيره نجسين، فلنتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه، فقال: اليد التي بها (كولونيا) نجسة، وتحرم مصافحتها! وعلمت أني أحدث من لا يستحق المحادثة، علمت أني أمام امرئ مسعور! (محمد الغزالي: هموم داعية).

### مواقع التواصل

## عندما تنسيك مواقع التواصل نفسك!

مشكلة وسائل التواصل أنها ترفع درجة الإثارة لدى المتابع، كل يوم، وتجعله مدمنا على السعي خلف المثير والمدهش وطلب المزيد منه باستمرار، وهذا يجعله يمل من المحتوى الجاد والمفيد إذا لم يكن مثيرا، فلا يكاد يصبر على سماع محاضرة أو قراءة كتاب أو حتى جلسة تأمل وتفكير.. ومع ارتفاع مستويات الإثارة في الصورة والموسيقى والحركة يرى كل ألوان الحياة باهتة، وكل وسائل العلم والثقافة باردة، وكل العلاقات الإنسانية غير كافية، ويصاب بالفترت تجاه كل ما هو طبيعي ومعتمد.. وهنا يبدأ الشخص في الانسحاب التدريجي من مجالات العلم والثقافة والحياة والعلاقات وينغمس في عالم افتراضي يمدد كل يوم بمستويات أعلى من الإثارة والانبهار.. ويظل هكذا حتى تنهار قواه العصبية والنفسية والعقلية تحت سيل الأخبار والحوادث، والمآسي والنكات، والمضحكات والمبقيات، التي تتلاحق أمام عينيه بسرعة جنونية لا تدع له فرصة لأن يفكر أو يشعر أو يعجب أو يتعاطف أو يستقر على حال من الفرح أو الحزن أو الضحك أو البكاء.. إنه عالم من الجنون المطبق يشغلك ويلهيك ويرهقك بمتابعة حياة آلاف البشر بأفراحها وأحزانها، وينسيك أن تعيش حياتك أنت.. لذلك، فقليل من الهدوء -أخي الكريم- قد يساعدك على أن تدرك شيئا من حياتك وحياة من تحب قبل أن يفوت الأوان.

(أسامة المراكبي)

من  
روائع  
الغزالي



■ الشيخ محمد الغزالي -  
رحمه الله -

## قنوع وطموح

كتب لي سائل: أليس مما يعين على القعود والفتور ما ينسب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حديث: "ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس"، الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالمًا ومتعلمًا، "ما قل وكفى خير مما كثر وألهى... وأمثال ذلك مما يبعث على الزهد ويعوق عن الطموح والحرارة؟ ثم مضى السائل يقول: إن طبيعة الدين تعلق الناس بالأخرة وتصرف همهم عن الحياة لأن الحياة في منطق الأتقياء فترة مهينة لا يعول على حال المرء بها ولا ضرورة لأن يأخذ المرء إليها إلا زاد الراكب العجل! وشيوع هذا المنطق في أمة قضاء عليها بالتخلف حتمًا وسط أمم تعبد الحياة ولا ترى صلاحًا أو فسادًا إلا فيها، ولا تحس ثوابًا أو عقابًا إلا بما تنال في مضمارها العتيد. واستطرد السائل فذكر خشيتيه من أن تقصر النهضات الدينية في إسعاد الأمم الجانحة إليها، بل في حفظ كياناتها من العوادي...

ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور). إن هذه الآية وأشباهاها تعيد التوازن إلى النفوس التي اختلت فيها أوضاع الحقيقة.

وجماهير البشر عندما يحتبس نشاطهم بين أكوام الثرى من عالمهم الصغير، فلا يفكرون إلا في حدود المتاع العاجل، يحتاجون إلى نبي يصيح فيهم: "الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالمًا ومتعلمًا"، وعندما يتفاضل الناس بحظوظهم من الدنيا وحدها يقول: "أربع من كن فيه فلا عليه ما فاته من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليفة، وعفة في طعمة". فهذه السهام التي يصوبها النبيون إلى الدنيا لا يبعثون إلا أن يصيبوا بها ما علمت من شر وإثم وغدر. على أن أناسا نظروا إلى السهم المنطلق وعفوا عن الذاهب إليه فظنوا المرسلين يشتغلون بقتل الأحياء، وقالوا: إن رسالات السماء جاءت لتخرب الأرض.. وكذبوا. ما جاءت إلا لعمارتها، وجعلها جنة قبل الجنة وانتفاعا بهدي الله قبل السعادة بجواره المقيم في ديار النعيم. فليس من حقيقة التقوى أن تكون محدود الأمل، ضيق الرجاء، فإن ذلك يدل على عجز في النفس، أكثر مما يدل على إيمان في القلب. بل أولى بك أن تكون بعيد الهمة واسع الطموح، تتطلع إلى آفاق لا نهاية لها مادام فيك عرق ينبض. وكل ما يطلب منك إزاء ذلك أن تهيب لكل شيء وسيلته وتعد لكل أمر عدته "ومن طلب عظيمًا خاطر بعظيمته". (من معالم الحق في كفايتنا الإسلامي)



وألحانها السابية؟ إنها تقبل عليك كالمائدة العاقلة الشهية، وتنتهي بك -أو تنتهي معها- مثلما ينتهي الطعام في بطنك.. فضلات منتنة مزعجة. فبعت هذه الدنيا، ما تفر إلا الحمقى، وما يتمحض لها إلا المغفلون.

فإذا كانت الدنيا قد أطاشت سواد الناس وأذهلتهم عن أنفسهم وعن ربهم، وعن أولاهم وأخوتهم، وبعتهم مجانين يسعرون الحروب للباطل ويقهيمون السلام للعبث؛ فما الذي يرد لهؤلاء صوابهم إلا أن يقال لهم: ((اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرًا ثم يكون حطامًا وفي الآخرة عذاب شديد

أن يؤخذ هذا العنوان ليكون غطاء رذائل نبذها الإسلام، وعد أصحابها مرضى. أما الدنيا التي لعنها الله وازدراها أولو الأبواب فهي دنيا الغرور والمفاسد والأهواء، لا دنيا العمل والفرس والكفاح، ومن من الناس يحمد هذه الدنيا؟ لقد رأيناها تمرق الأرحام بين الأخوة الأشقاء وتغري بعضهم باغتيال البعض وإخماد أنفاسه، استئثارا بمرض زائل. لقد رأينا فتنها تنسج على الأبصار غشاوات حاجبة أو خادعة جعلت الأرض مذابحة تسودها الوحشة والرهبية. فأينما يمتد لا تلمح إلا ركض الوحوش تهيجها الغرائز اللوضية، فلا حق ولا خير، ولا أمن، ولا وئام.. رأيت ألوانها الزاهية

له: قف عندما قسم لك. هؤلاء نفر من المسلمين الكبار لم يخذش الطموح ما عرفوا به من تقوى، ولا نزل بمكانتهم عند الله قيد أنملة.. إن الرضا بالقسمة قد يكون من الدين، وقد يكون من العجز الذي يزرع عنه الدين. إذا سعى الرجل ضاربا في طول البلاد وعرضها واستنفذ قواه في استنباط الخير وتقريب الرزق فإذا هو يدركه الكلال ويدها فارغتان، من قدر قاهر لا من كسل غالب، فهل ينتحز جزعا، أن يطوي فؤاده على ضرب من السكينة والركون للأحداث؟

وإذا رأى غيره يوتي الكثير ويواتيه النجاح وينتقل في مدارج الرقي فهل يدع سورات الضغينة تآكل قلبه لأنه فشل حيث أفلح غيره، أم يرضى عن الآخرين ويعدل في شعوره نحوهم.. وإذا ضنت موارد الحلال ودرت موارد الحرام، فهل يقال للمسلم: خذ ما أتيج لك، أم يقال له: استعف وتصبر؟ إن الإسلام يوجب الرضا بالقسمة يوم يكون هذا الشعور النبيل عزاء للمحروم وطمأنينة للمتخلف وحصانة من الجشع. أما إذا قعد الرجل عن الكسب لإعالة نفسه، وإعزاز شخصه، فرضاه بالمقسوم جريمة خلقية. وإذا أبسط في توسيع ثروته لتربية أولاده وصيانة حاضرهم ومستقبلهم فرضاه بالمقسوم جريمة اجتماعية، وإذا ترك كيان أمته في الميادين العامة يتداعى بالخمول والطرارة، والقنوع بأدنى العيش؛ فالرضا بالمقسوم جريمة سياسية.

إن الرضا المحمود عنوان عاطفة تعمل في نطاق محدود، ومن التزوير

إن الأحاديث التي ذكرت هنا صحيحة كلها. والعيب ليس فيها ولا ما في غيرها من تعاليم! وإنما العيب في تحريف الكلم عن مواضعه. إذا كان الرضا بالقسمة دينًا فهل نحسب التطلع إلى ما فوقها زيغًا؟ إليك من سير الأنبياء ما يصرح هذه الشبهة ويدلك على أن الطموح لا ينافي خلال المتقين، بل قد يكون سر صلاحهم واصطفائهم: ألم تسمع إلى سليمان وهو يطلب من الله ملكًا هذا لا يشبهه فيه أحد فيقول: ((رب اغفر لي وهب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب)، فكان من إجابة الله له: ((هذا عطاؤنا فام أو أمسك بغير حساب × وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب)). إن الله لم يقل له قف عند ما قسم لك.. ألم تر أيوب وكان يغسل عريانا فوقه عليه جراد من ذهب، فطاره واحد، فجري خلفها. فقال الله له: يا أيوب ألم أكن أغنيك عن هذا فقال: بلى! ولكن لا غنى لي عن بركتك.. لقد تشعب أيوب من مال الله على هذا النطاق الواسع، فلم يقل الله له: قف عندما قسم لك. وانظر إلى يوسف الصديق وهو خارج من السجن وكان يحسبه - وقد أتيت له نعمة الحرية بعد اعتقال طويل - أن يحيى في كنفها، قائما وداعا، فأبى لنفسه تلك المنزل، وقال لعزير مصر: ((اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم)) . وامتن الله على يوسف إذ تسلم هذا المنصب العالي فقال: ((وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين))، ولم يعاتب الله يوسف على هذا التطلع، فلم يقل

### إنه الله

## أي إله وأي عبد؟

يحيط بك ألف خطر في كل لحظة، تغفل عنها ولا يعلمها إلا مولاك سبحانه، ولا يفيتك منها إلا هو الحي القيوم؛ ثم تعصيه ويسترك، وتغفل عنه ويرزقك، ولا تقدره حق قدره ويدركك في هول المواقف، وتعترض على قدره وشرعه ويعافيك، وتدعوه ويستجيب لك أو يصرف عنك سوء، وتتمرد عليه إن لم يستجب ولا يزال يعلم عليك، وتسرف على نفسك في تمردك ولا يزال يمهلك، وينجيك من ظلمات البر والبحر وتشرك به، وينزل الغيث وتدعو غيره، ويتودد إليك وتبتعد عنه، ويرحمك في كل أطوار حياتك ومماتك؛ حتى في جوف النار يرحمك؛ إذ لم يعذبك بأكثر مما عصيته به، وتحمد الله ولو ردك لعدت لما نهاك عنه! فأأي إله وأي عبد؟

(محمد الباقراني)

### المرأة المسلمة

## المرأة الصالحة تاج مرصع بالذهب

■ عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: "ما استفاد رجل بعد إيمان بالله خيرا من امرأة حسنة الخلق، ودود ولود. وما استفاد رجل بعد الكفر بالله شرا من امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان"، ثم قال: "إن منهن غنما لا يحذى منه، وإن منهن غلا لا يفدى منه" (مصنف ابن أبي شيبة).

■ عن سمرة بن جندب قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: النساء ثلاثة: امرأة هينة لينة عفيفة مسلمة، ودود ولود، تعين أهلها على الدهر ولا تعين الدهر على أهلها وقل ما يجدها، ثانية: امرأة عفيفة مسلمة إنما هي وعاء للولد ليس عندها غير ذلك، ثالثة: غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء ولا ينزعها غيره" (مصنف ابن أبي شيبة).

■ عن عبد الرحمن بن أبيزى قال: "مثل المرأة الصالحة عند الرجل كمثل التاج المتخوص بالذهب على رأس الملك ومثل المرأة السوء عند الرجل الصالح مثل الحمل الثقيل على الشيخ الكبير"

(مصنف ابن أبي شيبة)

### الأسرة المسلمة

## نصح الزوجة لزوجها ليس منقصة في الزوج

فيه من إزعاج أكثر من مجرد الكلام.. وهذا النص النبوي يجعلنا نتساءل عن شكايه بعض الرجال من زوجاتهم بأنهن يكثرن من نصحهم، لمجرد أنهن يذكرنهم بالواجبات والحدود والمحرمات، بلين ولطف.

وانظر إلى هدي السلف في قبول النصيحة من زوجاتهم، يقول الهيثم بن جمان في سياق مدح امرأته الصالحة: "كانت لي امرأة لا تمام بالليل، وكنت لا أصبر معها على السهر فكننت إذا ناست ترش علي الماء وتبني برجلها وتقول: ما تستحي من الله إلى كم هذا الغلط، قال: فوالله إن كنت لأستحي مما تصنع". (تعظيم قدر الصلاة للمروزي).

هذا الرجل الصالح كان يستحي مما تصنع زوجته الصالحة، ولم يذهب لمجالس الرجال أو مواقع الفضفضة أو إلى خليلته الإلكترونية يشكو من دين زوجته، فنعم الزوج هو ونعم الزوجة هي، إذ إنه لا يمكن تصور أن يقبل الرجل نصيحة كهذه من زوجة إلا أن تكون قد أدت حقه وأحسنن إليه أضعاف ذلك.. يقول ابن تيمية -رحمه الله- كما في الفتاوى: "المرأة إذا تزوجت، كان زوجها أمك لها من أوبياها، وطاعة زوجها عليها أوجب"

هـ: ١

### طريق الإصلاح

## من أنا؟ وماذا أريد؟

سؤالان من أعقد الأسئلة، وإجابتهما قد تستغرق عقودا عند بعض الناس، وعند غيرهم بضع سنوات.. والسعيد من يمتلك هذه الإجابة مبكرا من عمره؛ إذ بهذه الإجابة، يحدد الدور في الحياة، وتتراكم الخبرة فيه، ويعظم الأثر الممتد سعادة في الدنيا وإسعادا، وأجرا وغنيمة في الآخرة.. بهذه الإجابة، يرتبط الإنسان بغاية عظيمة يعيش لأجلها، فلا وقت مهدورا، ولا عمرا يضيع بلا فائدة، ولا غم يعتمر الصدور، ولا قفز في الحياة من مائدة لمائدة.. بهذه الإجابة يتحدد محيطك من الصداقات، ومواقع التث من المشاهدات، وورقك مكتوبك من القراءات، وجهات اتصالك في الجولات. هذان السؤالان يستحقان منك أن تخلو بنفسك الأيام والليالي ذوات العدد، وأن تستشير أهل الخبرة أصحاب المدد؛ فلا تضيع وقتك أكثر.. عرف نفسك من جديد وحدد بوصولتها.

### رياض القلوب

## إنها ضيافة وليست إقامة

لماذا يعتدي الواحد منا على أرض الآخر؟ لماذا يغتصب ما في يده؟ لماذا يقتل الناس بعضهم بعضا؟ إن الأرض أرض الله والخيرات خيراته، والخلق كلهم في ضيافة الكريم الذي خلقهم، لا يملك أحد منهم شيئا ولا يستطيع أحد أن يدعى أنه مالك لأي شيء، والذين وضعوا أيديهم على قيراط أرض سوف يتخلون عنه ويرحلون رغم أنوفهم، فلا مالك هنا سوى الله، وكل الخلق ضيوف الرحمن لبرهة تطول أو تقصر. أتى بهم خالقهم غرايا ويعودون إليه غرايا لا يملكون شيئا إلا عملهم.. إنها ضيافة وليست إقامة، ودار عبور وليست دار خلود، والكل مسافر مرتحل في حالة مرور وعبور، مجرد عبور.

(د. مصطفى محمود -رحمه الله-، من كتاب "سواح في دنيا الله").

# إسقاط الرمزية الوطنية النوفمبرية في المستقبل



د. مراد برور  
خبير في القضايا الطاقوية

وسباق، مع التحديات الهيكلية للقرن الجديد. هنا فقط يكمن ضمان بقاء الأمة وازدهارها وقوتها. تُرجم المشروع الوطني الذي حملته الأمير عبد القادر، تجسيدا له، عبر انتفاضات متواصلة منذ بداية الاحتلال الاستيطاني. فقد كانت هذه القوة الوطنية المستمرة تستمد مرجعياتها من تاريخ المقاومة المتجذر عبر القرون، ومن إرثها الثقافي والديني، إذ كان الإسلام هو الرابط الذي لم يشمل الأمة الجزائرية. ويكفي أن نستحضر بطولاتنا، مثل الشيخ بوزيان، الذي صرخ سنة 1849: "لن يدخل الفرنسيون الزعاطشة، كما لن يدخلوا مكة". نوفمبر ونهايته المجيدة هما نتاج طفرة نوعية قوية في المشروع الوطني. ساعد فيه انفتاح النخب على التحولات الجارية في العالم، وإمكانية اطلاعها على وفرة من الأدبيات الاستراتيجية التي تميز لحظات التسارع الكبيرة في التاريخ.

كانت الهجرة الجزائرية، بتفاعل دائم مع الجزائر العميقة، عنصرا مساهما بقوة، إذ مكّنت من بروز عقول مستتيرة استلهمت الأفكار التحررية العظيمة من الثورة الفرنسية، وكومونة باريس (الثورة الفرنسية الرابعة)، والنضالات العمالية، وكذلك من التجربة المؤلمة للحرب التحررية الإيرلندية.

قدّم تقرير زدين التاريخي، الذي عرضه حسين آيت أحمد على اللجنة المركزية لحركة انتصار الحريات الديمقراطية سنة 1948، بأسلوب عبقرى، المفاهيم الأساسية والمنهجيات التي شكلت الاختيار الاستراتيجي الرائد الذي كانت ستعتمده جبهة التحرير الوطني في مقاربة مبتكرة لحرب غير متناظرة، فكان الانغماس في النضالات العمالية، وفي اللغة والثقافة الفرنسية، هي "غنيمة الحرب"، وفقا لتعبير الكاتب الكبير كاتب ياسين، المتأثر أيضا بالأدب الإيرلندي لكل من جيمس جويس، والإيرلندي الأصلي ويليام فولكنر، وعنصرًا لا جدال فيه ساعد جبهة التحرير الوطني على تنظير وتكييف مبادئ الحرب غير المتناظرة مع الحالة الجزائرية، بل وابتكار أساليب جديدة، سنتطرق إليها لاحقًا.

لقد مكنت تلك التجربة نخبتنا من الاستفادة واستلهم الدروس من حرب الاستقلال الإيرلندية ومن "الكارثة"، حسب وصف آيت أحمد، التي رافقت استقلال ذلك البلد سنة 1921. وهي الأخطاء التي تجنبها كل من جبهة التحرير الوطني والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام. أم يكن "هو تشي منه" في باريس، غارقًا في النضالات العمالية برفقة عبد القادر حاج علي، مؤسس نجم شمال إفريقيا بعد خمس سنوات من استقلال إيرلندا؟

ولكن، للفوز بمعركة المستقبل، ألا يجب علينا أولًا أن نربح معركة الذاكرة؟ فلنبق دومًا على وعي بهذه الحقيقة: معجزات اليابان وكوريا الجنوبية والهند والصين وإيران، التي ننسى أحيانًا، قد بُنيت جميعًا على أساس رمزي متين، وهو الشعور بالانتماء إلى أمة عريقة، غنية بثقافتها وتراثها الضارب في عمق التاريخ.

وتراثها الضارب في عمق التاريخ. ولتحقيق هذا، يتوجب علينا أن نكشف ونفك الأسس التي تقوم عليها كراهية الذات، ذلك السم الذي خلفه في النفوس مستعمر مهزوم ولكنه مع ذلك ذكي وبعيد النظر. ويمكننا أن نحدد ثلاث نقاط رئيسية، تُشكّل محورًا لمنظومة من الشوائب والقيم الهدامة، هدفها تقويض الوعي الوطني الذي مكّن من صنع معجزة نوفمبر، واستبداله بكراهية ذاتية ما بعد الاستعمار، تُكبل الكيان الوطني وتجعله قابلاً للوقوع في شرك التبعية.

تمثل هذه النقاط الثلاث فيما يلي: 1- الأمة الجزائرية كيان حديث العهد، 2- فرنسا انتصرت عسكريًا على جبهة التحرير الوطني، 3- إدارة الجزائر بعد الاستقلال كانت فشلاً ذريعًا. هذه الأفكار الثلاث يتمشى بعضها مع بعض وتتغذى إحداها على الأخرى. والغرض من كل هذا هو تقليل شرعية الكفاح التحرري من جهة، ومن جهة أخرى، التأكيد على عجز الجزائريين الفطري عن حكم أنفسهم، مما يشير إلى أنه كان من الأجدر عدم منازعة النظام الاستعماري، بل السماح له بالاستمرار ولو في شكل جديد يرضي الطابور الخامس وأساسه من البرجوازية العميلة.

إن التحديات الكبرى التي تواجه وطننا تتمثل في بزوغ نجم الجزائر كقوة جديدة يستوجب نجاحها ولوج عالم الثورة الصناعية الرابعة التي تستند إلى الرقمنة، الجيل الخامس، الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، إنترنت الأشياء، الشبكات العصبية، وفي المستقبل القريب الحواسيب الكمية. لقد ترك لنا مليون ونصف المليون من الشهداء إرثًا عظيمًا، وطنًا زاخرًا بالثروات، بل قارة في حد ذاتها، بوابة إفريقيا إلى أوروبا، وبوابة أوروبا إلى القارة التي ستحمل لواء المستقبل، إفريقيا. لقد أورشنا هؤلاء الشهداء شعورًا عميقًا بالوطنية في قلوب شعبنا، ووطنية صامدة، استطاعت تجاوز محن الماضي، وسنوات الألم في التسعينيات. أليس واجبًا أن نتعامل مع هذا الإرث بعقلية استشرافية، بذكاء، ومع هذه الثروة العظيمة، بعزيمة ورسالة، لنفتح بذلك أبواب المستقبل؟



على قوة سوناطراك، فإنها بحاجة إلى الاعتماد اليوم على سيادتها الرقمية، ركيزة المستقبل، التي تقوم على الأداء، والتنافسية، والتميز التكنولوجي والإداري لشركة موبيليس، التي يتوجب عليها الارتقاء باستمرار إلى معايير التميز التكنولوجي العالمية، وبالتالي الإدارية (الجيل الخامس، إنترنت الأشياء، الذكاء الاصطناعي، أمن المعلومات لشركتنا ومؤسساتنا، الحوسبة السحابية، إلخ)، إذ تكون موبيليس في الوقت ذاته أداة بيد الدولة لضمان النجاح في الثورة الرقمية وتكريس سيادتنا الرقمية.

إن نهوض وطننا مرتبط ارتباطًا عضويًا بانتقاله في مجال الطاقة والرقمنة، أي من خلال التميز لدى الأبطال الوطنيين، سوناطراك وموبيليس، اللذان أصبح لهما طابع سيادي لا ينبغي التقليل من شأنه. فهذان البطلان الوطنيان يتمتعان بكل خصائص القاطرات لخدمة الجامعات والشركات الناشئة الوطنية، ومؤسساتنا بشكل عام.

## ب. هل هذه الأمة موجودة حقًا؟

أليس مكن قوة الشجرة في صلابة جذورها؟ وكيف لنا أن نتحقق من ذلك، سوى بأن نتذكر أنه في أوج العواصف، ورغم كل التوقعات، لم تُقتلع هذه الشجرة، لم تُجثت ولم تُدمر، بل خرجت أقوى من ذي قبل. إن مئة وثلاثين عامًا من الاستعمار كانت اختبارًا قاسيًا، وعشر سنوات من الإرهاب الأعمى والمدمر كانت جرس إنذار لمن ينكرون وجود الأمة الجزائرية، ويزعمون افتقارها للجذور التاريخية، ويستخفون بقدراتها الاستثنائية على الصمود التي صيغت على مدار آلاف السنين. إن أسوأ أشكال الاغتراب هي عدم القدرة على تعريف أنفسنا إلا بإجراء مقارنة مع الآخر، بينما تصرخ صفحات تاريخنا بالحاجة إلى بناء كياننا الجماعي على أسس متينة.

«لسنا نحمل الكراهية للشعب الفرنسي»، على حد قول شاعرنا المتبصر بشير حاج علي في إحدى قصائده الرائعة، مستلهمًا كلمات أراغون. وكيف يمكن بناء طموح للتفوق، للمنافسة، أو بالأحرى للقوة، على شعور ضعيف وموحش مثل الكراهية، والتطلع إلى الماضي بينما يدفعنا المستقبل إلى غزوه؟ إن الضرورة اليوم تفرض على بلدنا أن يتبنى رؤية استشرافية، متجاوزة للتقاليد ومتمدية لها، وأن ينظر بعيدًا إلى الأفق ويعمل على الفوز بمعركة المستقبل، وأن يكون في توافق مستمر، بل

ويعاون أمة الغربة. وأولئك الذين شتتهم الظروف عبر العالم، في شركات مرموقة وجامعات مرجعية، لا يطلبون إلا فرصة خدمة وطنهم. إنهم يمثلون قوة يمكن أن تكون رافعة للنهوض ببلدنا، ويجدر بنا أن نمنحهم الفرصة ليؤدوا هذه الخدمة حيثما وجدوا، وبذلك نستطيع تسريع عملية اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني من خلال إتاحة الفرصة لهم لخدمة الوطن، مما يعزز قدرة الجزائر على التطور ويزيد من ازدهار شعبها وعظمة أمتها.

لطالما رددت هذه العبارة: إن الذكاء والوطنية هما الثروة الكبرى، وهما أهم مصدر طاقة متجددة للجزائر التي لم تدرك بعد أهميتهما، وتتوان في استرجاع مكانتها المستحقة في مصاف الأمم. لذلك -ولا يحق لنا الخطأ- يجب أن نحدد النقطة المناسبة بوعي ونقوم بإسقاط طموحات وطننا بشكل مبتكر واستشرافي، ويجرأ وعزيمة، في عالم الغد الذي يتميز بوتيرة متسارعة من التغيرات المتزايدة التفاوت والفوضى. إن اتصال الجهات الاقتصادية الفاعلة فيما بينها في هذه "القرية الكبرى"، الذي أتاحته ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أدى إلى تقليص المسافات والزمن، مما ترتب عليه عولمة العمليات الإنتاجية للشركات، ويزور شركات عالمية شاملة تغطي كل القطاعات الصناعية وحتى مجال المالية. ولقد أسهمت العولمة، هذا النمط الذي يجسد هذه التحولات الهيكلية، في زيادة الاعتماد المتبادل والتعقيد، وتفقؤ الشبكات على الدول مع إضعاف الحدود وظهور نموذج جديد للسيادة والوقرة.

يرافق هذه التغييرات تسارع في التقدم العلمي والتقني وتحولات تكنولوجية بوتيرة غير مسبوق، متقدمة، إذ تتمحور حول الرقمنة. ومن هنا يتعين علينا اليوم الأخذ بمسئلتين: (أ) إن الاستقلال والسيادة يندرجان ضمن حالة ديناميكية متغيرة باستمرار وفي تطور دائم. ومن ثمة، تعتمد الدول على قوتها، وقدرتها على الابتكار، وتنافسية شركاتها وجامعاتها. (ب) الرقمنة أضحت ظاهرة متعددة الأبعاد، تهيك كل مجالات الحياة. وعليه، ينبغي على الدول أن تسعى لتحقيق سيادتها الرقمية، التي ترتكز على التميز التكنولوجي والإداري لدى العاملين في القطاعين العام والخاص العاملين في الصناعة الرقمية. وبإختصار، إذا كانت سيادة الجزائر سنة 1971 تعتمد

إن هذا الإرث هو، قبل كل شيء، أمانة مقدسة تفرض على المثقفين أو صانعي المعنى العمل على تضفيد الجراح، وفتح آفاق إستراتيجية حقيقية لوطننا، وإعادة الأمل لشبابنا؛ إذ إنه، ما لم يحدث ذلك، وكما يتسرب الدم من الجرح، سيجدون أنفسهم مضطرين للذهاب بعيدًا، إما بأيديهم العاملة أو -والأكثر ألمًا- بقولهم النابغة إلى آفاق أكثر استقبالية. شبابنا يحتاج إلى العلم، بعد أن فقد هو، بل والكثير من أبناء الشعب، معنى العلم، كما قال صديقي طيب حفصي في نص له، كثير من طلابي يقولون إن طموحهم الوحيد هو عبور البحر، كونه الأفق الوحيد الذي يلجم في عيونهم العطشى بصدق للتفوق وإثبات الذات. فما عساني أجيب؟ الجواب الوحيد، ربما الأكثر نجاعة وأخلاقية -إن جاز التعبير- هو السعي بكل جهد إلى إسقاط الرمزية الوطنية النوفمبرية في المستقبل، وتجسيدها ضمن منظومة من الابتكار والتميز، وتنافسية الجامعات، والشركات الناشئة، والمؤسسات، أو بالأحرى اقتصادنا، والأهم من ذلك كله العدالة الاجتماعية والازدهار المشترك.

## أ. تحديات القرن الجديد الاستراتيجية ورهانات الجزائر

لتحقيق ذلك، ينبغي وضع الذكاء والعلم على رأس الأولويات الوطنية، مع منح المكانة التي يستحقها حاملو المشاريع والمبتكرون. يجب تمكينهم من الازدهار والتدريج المشروع في السلم الاجتماعي ليكونوا شملة مضيئة لوطنهم وللعالم. هذه هي اليوم أسمي تجليات الوطنية: تمكين من البروز بشكل قائم على العلم والابتكار والتميز والجهد المنتج الذي سيمتد أمتنا أدوات قوتها المشروعة.

لقد كانت كوريا الجنوبية سنة 1961 إحدى أفقر دول العالم، وقادها حينها الجنرال المحنك بارك تشونغ-هي، لتصبح اليوم قوة كبرى وقاطرة علمية وتقنية للصناعة العالمية فعندما تباع شركة أبل هاتفها آيفون X، تُصَبّ في خزائن شركة سامسونغ الكورية الجنوبية 14 مليار دولار، وهي المناول والمنافس في آن واحد!

ولنضرب مثالًا آخر، يحتل مجمع هيونداي-كيا المرتبة الرابعة في الترتيب العالمي لصناعة السيارات، متفوقًا على فورد وجنرال موتورز اللذين كانا في مقدمة الترتيب سابقًا. لقد قدموا لنا مثالًا بارزًا من خلال إتباعهم خطوات اليابانيين، ولم يترددوا في إقامة شركات تقنية رائدة مع هذا البلد، رغم الذكريات المؤلمة المرتبطة به. وكان المستفيد الأكبر من هذا الشراكة هو الجامعات، الأساس الحقيقي والسر الكامن وراء المعجزة الاقتصادية لكوريا الجنوبية، فالقوة الابتكارية الهائلة لشركات الشيبول مثل سامسونغ، إل جي، دايو وغيرها وجدت أصلها وصلابتها في الجامعات الكورية الجنوبية، إذ أن

الابتكارات التي تحققت في مجال الشاشات وأشباه الموصلات والتقدم الكبير في صناعة السيارات، وبناء السفن، والهندسة المدنية لم تكن لتتحقق لولا العلاقة العضوية القوية بين الجامعات والشركات. وعلى خطى الكوريين الجنوبيين، بات من واجبنا أن نوفر لشبابنا آفاقًا حقيقية وقوية لتحقيق ذواتهم، وذلك من خلال الارتقاء باقتصادنا إلى مستوى معايير هذا العصر. لقد أصبحت مهمتنا التاريخية، نحن

جيل اليوم، أن نفتح أمام شبابنا الآفاق التي تليق بطموحاتهم وإمكاناتهم الهائلة. وكما فعل أسلافهم من أبناء نوفمبر -وإن صغر سن ديدوش مراد وين مهدي وحسيبة بن بوعلي- فمن حق شبابنا أن يصنعوا أسطورتهم الخاصة بهم ويدفعوا وطنهم إلى مصاف صانعي القرار، وغزاة المستقبل!

إن طلابنا وخبرائنا الذين غادروا ليسوا بمرتزقة، بل هم بعيدون عن ذلك، فهم يحملون الجزائر في قلوبهم

لقد ترك لنا مليون ونصف المليون من الشهداء إرثًا عظيمًا، وطنًا زاخرًا بالثروات، بل قارة في حد ذاتها، بوابة إفريقيا إلى أوروبا، وبوابة أوروبا إلى القارة التي ستحمل لواء المستقبل، إفريقيا. لقد أورشنا هؤلاء الشهداء شعورًا عميقًا بالوطنية في قلوب شعبنا، ووطنية صامدة، استطاعت تجاوز محن الماضي، وسنوات الألم في التسعينيات. أليس واجبًا أن نتعامل مع هذا الإرث بعقلية استشرافية، بذكاء، ومع هذه الثروة العظيمة، بعزيمة ورسالة، لنفتح بذلك أبواب المستقبل؟

البسطاء، وأن الثورة التقطها الشعب، على حد قول بن مهيدي. ستظل هذه الحرب نموذجًا في فنون الحرب، مثل معركة ديان بيان فو، باعتبارها تقدمًا حقيقيًا في فن القتال. والأهم من ذلك، أنها توجت بنصر لا جدال فيه، علينا أن ندافع عنه ونعززه كل يوم، ليس بالانطواء على الماضي، بل بالاستناد إليه والعمل على خلق معنى يعكس في مستقبل أمتنا العظيمة، الجزائر. إنها مسؤولية تقع على عاتقنا تجاه شهدائنا وتجاه أطفالنا.

واجب الحقيقة هو السبيل الوحيد الممكن لإرساء علاقات هادئة وصداقة بين الشعوب، كم هو عدد الفرنسيين من أصل جزائري، وكم منهم يحمل في قلبه رابطًا عاطفيًا قويًا مع الجزائر؟ كم من أبناء بوندي وسارسيل، وحي ميغيتيس، أو الضواحي الباريسية في الدائرة الثالثة والتسعين، يحبون الجزائر، وطن جذورهم، بشغف، وهم على استعداد للتضحية بالنفس والنفس من أجلها، تمامًا كما يفعلون من أجل فرنسا، وطنهم أيضًا؟

إن لأعبي كرة القدم القادمين من فرنسا، ومعهم جماهيرهم، لا يكمن عن إبلاغنا بهذه الرسالة. إن رفع العلم الجزائري بقوة في شارع الشانزليزي أيام انتصارات المنتخب الوطني لا يمثل إهانة لفرنسا، بل هو، بالنسبة لمن يستشرف المستقبل، إشارة مشجعة بالمعاني، يكفي أن نملك في باريس ليس القدرة فحسب، بل الصدق في قراءة هذه الإشارة. الجزائر، تمامًا كفرنسا، تزداد ثراءً بهذا الرابط الثقافي والعاطفي، وهو رابط للأسف مهذّب ومشوّه بسبب بعض المفكرين، مهما بلغوا من اللعنان، ممن لا يزالون عاجزين عن استيعاب تعقيدات الوجود الإنساني، الإنسان الذي هو في ذات الوقت فاعل في التاريخ وموضوع له.

في الوقت الذي تتفكك فيه في إفريقيا شبكات فوكار و«فرانكافريك»، تتجلى بوضوح فظاعة الروابط الاستعمارية في عبرها التام، فهي مستمرة من خلال جهود حثيثة، على حساب ثلثة متهالكة مع فرنسا المدافعة عن حقوق الإنسان، لكن مع ديكتاتورين مشبوهين، وهذا على حساب نهب الموارد وإغلاق أي أفق للتنمية والازدهار لشعوب إفريقيا. إن هذه الخيارات الاستراتيجية تتعرض للتعرض بعمق، وترفض بصورة لا رجعة فيها، من قبل شباب إفريقيا غير معقد، متعلم وطموح للقارة التي كانت حتى الآن منكوبة. في الوقت الذي تمر فيه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأزمة هيكلية تهدد قدرتها على البقاء، تتعرض أوروبا لتحديات حادة بفعل تداعيات الأزمة الأوكرانية، إن الاتحاد الأوروبي الذي كان يعاني من الضعف منذ أزمة كورونا، أصبح يواجه أزمة اقتصادية هيكلية تتجلى في جانب منها في التوسع المفرط، الذي وضع في الأساس في إطار تفكير «مكندر» وتلميذه «زيفغور بريجنسكي»، الذي يقوم على احتواء ظهور أوراسيا قوية تهدد القوى البحرية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. كما أن هذا الضعف يتجلى أيضاً في الانحراف النيوليبرالي الذي أعطي للمشروع الأوروبي، وهو في تناقض تام مع الرؤية التوجيهية التي رافقت مشروع مؤسسيه.

أصبحت ألمانيا، «المرض المزمن في أوروبا» بسبب ضعفها، تهدد العلاقة المعروفة بالثنائي الفرنسي-الألماني، وتعرض منطقتة اليورو للخطر. يجب على فرنسا، التي شهدت تصاعدًا متدهورًا على أسف الكثير من خبرائها، أن تعيد ابتكار مشروع جديد بعيداً عن النماذج النيوكولونية. مشروع لا يعتمد على «فرانكافريك» المتلاشية، بل على نمط جديد يستند إلى التزام صادق في اتجاه التعاون والتنمية المشتركة، في حين تسعى الجزائر، بحق، إلى البروز وتأكيد قوتها. وباعتبار موقع الجزائر على الحدود الجنوبية لأوروبا، فهي مضطرة، وبكلفة مالية باهظة، لدعمها، واحتواء الضغوط الفوضوية وانتشار عدم الاستقرار من جهتها الجنوبية، إذ أن انتماء الجزائر الإفريقي والمتوسطي، يشكل عمقها الاستراتيجي وقوتها الكامنة، مما يبرز الضرورة الملحة لأوروبا لبناء شراكات إستراتيجية مع الأبطال الصناعيين الوطنيين.

إن أشعة شمس الجزائر الاستثنائية، ومواردها من المحروقات، فضلاً عن خبرتها الصناعية، وشبابها المفعم بالحياة، تؤهلها لتكون من بين رواد الانتقال الطاقوي والرقمي. إن الطاقة هي أساس كل طموح رقمي، والجزائر تمتلك هذه الموارد بكثرة. أليس من الأجدر، في هذا السياق الجديد، أن يكون حوض البحر المتوسط الغربي، جسراً للتواصل بدلاً من أن يشكل حلبة يتصارع على ضفتها الشمالية صانعو المعاني، بواقع عدم التوازن الذي فرضه التاريخ بل وأكثر من ذلك الاقتصاد؟ أليس من الأجدر أن يتجاوز هؤلاء صراعهم العقيم، وأن يتحرروا في عقولهم من روايات الماضي الاستعماري؟

والفوضى التي تسببها الحرب داخل الأنظمة التي تشكل القوة المعادية وتدعمها، سواء كانت اقتصادية أو تتعلق بالصورة العامة أو التماسك الاجتماعي أو الاستقرار السياسي. ألم تتفكك الجمهورية الرابعة في فرنسا؟ ألم تكن فرنسا على وشك الانفجار بينما كانت وحدات المظليين المتمردون تستعد للنزول في الشانزليزي؟ وفي ماي 1958، اضطرت فرنسا إلى استدعاء شخصية تحمل رتبة جنرال لتولي زمام أمور الدولة. تخلى رئيس الوزراء بفيلمين عن منصبه، كما فعل الرئيس ريني كوتي، وأوكلت قيادة البلاد إلى رئيس دولة، عسكري بحكم موقعه، استمر الجميع في مناداته بـ«سيدي الجنرال».

لو حدث ذلك في مالي أو النيجر، ألم تكن الضمائر الحية لترفع أيديها تنديداً بحدوث انقلاب؟! الواقع أن ولادة الجمهورية الخامسة ليست سوى انقلاب، لكنه كان في الواقع خلاصاً للأمة الفرنسية، جاء استجابة لحالة الفوضى التي كان سببها، شتتاً أم أينا، المقاومة الفعالة التي أبدتها جبهة التحرير الوطني ضد المخططات الفرنسية، وما نتج عن تلك المقاومة من عنف ضرب النظام الفرنسي في مجمله!

ورغم اجتهاد بعض الأكاديميين الفرنسيين في التنظير للمسألة، سواء داخل فرنسا أو في المنابر التي تتبجحها لهم الجزائر، فإن هذا لن يغير شيئاً من الوقائع الثابتة.

في النزاعات غير المتناظرة، ليس لدينا جيشان يتواجهان على مسرح عمليات محدد، بل نرى فضاءً عملياً يشمل كافة الأبعاد التي تتجلى فيها المواجهة. لذا يصبح المجال البشري مفتاح هذا النوع من الحروب، وكذلك المجال المعلوماتي أو «الفضاء المعلوماتي». لا يؤدي المجال الجغرافي أو الجوي الدور المحوري الذي يتميز به الصراع المتناظر. فـ«مركز الثقل» الذي تحدث عنه كلاوزفيتز، وهو النقطة التي تعتمد عليها قوة الخصم، لا يُستهدف مباشرة هنا. لماذا لأننا أمام إستراتيجية غير مباشرة تستهدف النظام ككل، وليس جزءاً منه فحسب. يقول جاك بود: «الإستراتيجية غير المباشرة موجهة بشكل عام نحو النظام بأكمله، وليس نحو عناصر معينة منه.»

هكذا، تصبح الفوضى التي تلحق بهذا النظام، وليس السيطرة على المواقع، هي التي تمثل النصر. ويُدرك الثوار الذين يخوضون المعارك غير المتناظرة ذلك تمام الإدراك؛ فحرب الفيتنام مثال واضح على ذلك، إذ يُعترف بأن الولايات المتحدة سيطرت تكتيكياً من دون أن تحقق النصر. ثم إن التواصل يؤدي دوراً محورياً؛ فمن خلاله، يُسقط الطرف الأضعف النزاع خارج ساحة المعركة المادية ويفرض على القوى ساحة معركة افتراضية تكون لصالحه، وهو ما يورط الرأي العام، والمنظّمات غير

الحكومية، والأمم المتحدة، وغالباً ما تتأثر القرارات التكتيكية على أرض الواقع بهذا التواصل. وكانت العملية الاستشراعية التي أطلقها زيفوت يوسف في الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 بمثابة قرار تكتيكي مميز لنزاع غير متناظر، وكذلك الشأن بالنسبة للهجمات على المواقع العامة من قبل وحدات جبهة التحرير الوطني، واضراب الأيام الثمانية في الجزائر العاصمة بأمر من بن مهيدي، والذي كان رداً من جبهة التحرير الوطني على المناورات الدبلوماسية الفرنسية لإبان مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة، «من الخصائص الجوهرية التي تتميز بها النزاع غير المتناظر أنه لا يقوم على تحقيق التفوق بل على تحويل تفوق الخصم إلى نقطة ضعف.»

كانت هذه التوضيحات ضرورية، إذ أرى أنه لا فائدة من إطالة النقاش حول مال الحرب، بل وحتى حول مسألة الاعتذار التي أصبحت هامشية ما دامت الجزائر قد حققت النصر في هذه الحرب. الأهم هو أن نكشف زيف المحاولات الأكثر خفاءً التي يقوم بها بعض المؤرخين لإنكار ذلك، بل والزعم، في تناقض صريح مع المنطق، أن الأمة الجزائرية التي هزمتها فرنسا

وُلدت فقط بعد الاستقلال، وأن شكلها الحالي هو نتاج للهيمنة الاستعمارية. ومن الأهمية بما كان أن ننبه إلى هذه الأمور، ذلك لأن أطفالنا يحتاجون إلى معرفة أصلهم، وأن حرب الاستقلال كانت أساساً نتاجاً لأبطال مخلصين لم يسلم عليهم الضوء، كانوا في الأغلب من

والحقيقة الأولى التي ينبغي البوح بها، دون المساس بكبرياء فرنسا - إن كانت الحقيقة، وهي فضيلة، تتعارض حقاً مع الكبرياء، وهو عيب إن لم نقل ذنباً - هي أن فرنسا قد هُزمت، وأنها خسرت حرب الجزائر. لقد أوردنا هذا في كتابنا، مستنديين إلى الإستراتيجي الكبير كلاوزفيتز، إذ كان النصر حليف الجزائريين، وليس فرنسا، وإن كررنا القول مراراً، بأن المجاهدين كانوا ضعفاء، وفي بعض الحالات مفككين، مقارنة مع 500.000 جندي من قوات الاستعمار الفرنسي.

والقصبة البطلية في الجزائر العاصمة كانت تحت سيطرة وحدات نخبوية أتت خصيصاً من الأعداء الفيتنامية لهذا الغرض، فهل كان لزاماً حقاً استقدام جنود النخبة من أقاصي البلاد لقمع شعب العاصمة الفقير والعظيم، ولو كلف ذلك ثمن الفقدان للروح والكرامة؟! يريدون إقناعنا أيضاً بأنّه ولأول مرة في التاريخ، يغادر المنتصر ساحة النصر بكرم مبالغ، مسلماً للمهزوم أرضاً طمع بها، ومستعجلاً بإجلاء مستوطننة واسعة من «الأقدام السود» في ظروف فوضوية، مرّوعة. بل يذهبون إلى حدّ القول إن فرنسا قد تخلت عمداً عن أولئك الموالين الذين خانوا شعبهم وألقوا بشرفهم وذواتهم في خدمة المستعمر، معرضين حياتهم للخطر. فرنسا المنتصرة في حرب الجزائر؛ هذه الأذوية، قد ليست ثوب الحقيقة وأصبح لها أدب غزير يدعمها. للأسف، تكتب رواية تاريخنا في غير الجزائر، وغالباً بين صفحات المستعمر القديم. ويخبرنا كلاوزفيتز بأن الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى، فهي فعل سياسي نهائي يحدث عندما لا يمكن تسوية مصالح طرفين إلا بالعنف، نقطة انطلاقها سياسية، وكذلك خاتمتها. الحرب لا تخاض من أجل الحرب بعد ذاتها، بل لتحقيق هدف سياسي لا يمكن تحقيقه بوسائل أخرى، وهو في هذه الحالة استقلال الجزائر، وهو ما حققته جبهة التحرير الوطني، ولا يمكن إنكاره.

وتقاطعاً مع أفكار كلاوزفيتز التي ألهمت آيت أحمد، ذكر هذا الأخير بوضوح شديد: «الحرب أداة للسياسة، وأشكال الكفاح التحرري يجب أن تقاس بمعايير السياسة، فقيادة هذا الكفاح هي السياسة بعد ذاتها، والمقاومة المسلحة تتحول إلى سياسة في مستواها الأسمى.» وحسب كلاوزفيتز أيضاً، فإنه خلال أي مواجهة مسلحة، عندما يدرك أحد الفرقاء أن السعي وراء أهداف الحرب لم يعد يبرر الخسائر العسكرية، والاقتصادية، والسياسية التي يتحملها، فإنه يتراجع عن المواجهة، ليصبح بذلك هو المهزوم، وليس المنتصر بأي حال من الأحوال. ألم يكن هذا هو حال فرنسا؟ وفي السياق ذاته، يضيف باسيل ليدل هارت، المنظر البارز في الاستراتيجيات، بقوله: «النصر، بمعناه الحقيقي، يعني أن حالة السلم، بالنسبة للشعب المنتصر، تكون أفضل بعد الحرب مما كانت عليه قبلها. ولتحقيق هذا المعنى، لا يتحقق النصر إلا إذا كان بالإمكان تحقيق النتيجة بسرعة، أو إذا كانت الجهود الطويلة تتناسب مع الموارد الوطنية. يجب أن تتناسب الغاية مع الوسائل. وإذا افتقرت الظروف الضرورية لتحقيق هذا النصر، فإن رجل الدولة الحكيم لن يفوت أي فرصة تتاح له للتفاوض على السلم.» وماذا فعل ديغول إذن سوى التفاوض من أجل السلم؟!

تعد حرب الجزائر من أبرز الصراعات غير المتناظرة، إذ وضعت أسسها النظرية وأهدافها ومبادئها التوجيهية في تقرير سنة 1948 للجنة المركزية لحزب الشعب الجزائري - حركة انتصار الحريات الديمقراطية، وبيان نوفمبر، ومؤتمر الصومام. يذكرنا ج. بود بأن «في الحروب غير المتناظرة، لا يرتبط النجاح بعد القتلى بل برود الفعل التي يثيرها الدمار.»

كانت الحرب حرب الضعيف ضد القوي، وهي الحالة الوحيدة في التاريخ التي نقل فيها الضعيف، ممثلاً في فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، الحرب إلى عقر دار القوي الذي كان يُفترض أنه محصن. تمثل الصراعات غير المتناظرة ثورة في فنون الحرب؛ فهي تقلب القواعد رأساً على عقب، كاسرة الخطية التي تميز الصراعات المتناظرة والحروب التقليدية، إذ لا يتجسد النجاح في مواقع السيطرة على الأرض ولا في الخسائر البشرية أو المادية، بل في التأثير على الرأي العام،

ينبغي على وطن ماسينيوس - هذا القائد الذي لا يزال ثراه في «الخروب» ينتظر أن يُزهر بالورود - أن يبرز أكثر عمق جذوره التاريخية، وكل ما في ماضيه النوميدي من ثراء رمزي وقدرته توحيدية. إن الجرائم الذاتية القادرة على تمزيق وتدمير الكيان الوطني تتجلى بعناد غريب على يد مؤرخ فرنسي ذي مظهر لطيف، تصب نفسه خبيراً بالجزائر، ومحبوب في وطننا، الذي تغلب عليه السذاجة، بمساعدة بعض النخب الجزائرية، التي هي غالباً مدانة بارتباطات معيّنة، والمثير للدهشة، أن هذا المنطق يعمل بحق! فكثير من الجزائريين يعتقدون بصدق أن جبهة التحرير الوطني خسرت حرب الجزائر، وأن أمتنا كيان حديث النشأة!

في عظيم سَمَاحَتِهِ، ذلك الجنرال الذي أعاد لفرنسا كرامتها سنة 1942 وجنّبتها الجحوش سنة 1958، يُقال إنه منح الاستقلال للجزائريين بدافع من الرحمة - بعيداً كل البعد عن المعقولة في هذا السياق - بينما كان جيشهم التحريري منهكاً، مهزوماً، يرتدي ثياباً رثة، ولا يقوى على تقديم أي

فأى منطلق دولة يُمكن أن يبرر مثل هذه الافتراضات العبيثية؟ هل هُزم الجزائريون ومن ثم أبقوا على قيد الحياة بشكل غير مفهوم، ورفعوا إلى مرتبة أمة من قبل المُستعمر السابق؟ يبدو أن الأمر ليس كذلك، يجب علينا التأكيد بكل وضوح: لقد قاتلنا وانتصرنا، ولسنا بحاجة إلى الضغينة أو الكراهية، حتى لو دُعينا إليها صراحةً من خلال تصرفات شخصيات ومؤرخين فرنسيين مؤثرين (من بينهم، دون شك، موالون لبعض الجيران المعادين بلا فائدة، أمثال برنار لوغان والآن جويي، الجاسوس الذي بات يتاجر تجارةً مشبوهةً تسيء لوطننا وتقده احترامنا) يمثلون بصورة أو بأخرى جزءاً من المجتمع الفرنسي.

إن حروب الأجيال الجديدة تُعمق وعي الشعوب بهدف إقناعها بوضعها الأصلي كعبيد، ويتيح الإنترنت فرصاً غير مسبوبة لكسر الإرادة، وإدخال عقد نفسية مقيدة، أشبه بسموق عقلية تُعرس في عقول الشباب، وواجبنا اليوم هو فضح هؤلاء الدجالين الزائفين، فالخطأ المكرر بلا رد مُضاد يتخذ شكل الحقيقة. بعد أكثر من ستين عاماً على استقلالنا، لا يزال هؤلاء السادة يُمعنون في محاولاتهم المستميتة، الواضحة تماماً، لتشويه صورة الأمة الجزائرية ونتيجة حربها التحريرية الظافرة. هذا ما يُعزز مسيرة بلادنا ويُظهر كم أن تجربتها تثير القلق، وكم أن الخطر لا يزال قائماً!

وأما فرنسا فهي أمة عظيمة تمتلك الموارد الأخلاقية ويُعد الرؤية اللامعين لبناء علاقة جديدة نوعاً ما ومنفتحة على المستقبل مع الجزائر. ولا حاجة لها لدعم هؤلاء الحرفيين المنهمكين في إنتاج فتاعة مشكوك فيها، وفرنسا هي أيضاً، قبل كل شيء، وطن جان جوريس وفولتير، ووطن الجنرال دي بولاير الذي استقال احتجاجاً على التعذيب والانتهاكات ضد الجزائريين، ووطن حاملي العقاب، وسارتر، والمتفقين الذين وقعوا على بيان 1211 ضد الحرب على الجزائر، ووطن شوفينمان، ذلك الوزير الذي استقال رفضاً للحرب الإمبريالية التي كانت بلاده على وشك شنّها ضد العراق. هي أيضاً فرنسا إعلان حقوق الإنسان العالمي، وإن لم تكن بالضرورة فرنسا التوير، التي لم يُضئ نورها، ولا ثورتها سنة 1789، أبعد من السواحل الجنوبية لفرنسا، هذا الحد الجديد، إذ كانت الإمبراطورية الرومانية تحدد هناك موطن «الهمجية». يجب ألا نتجاهل أن فرنسا هذه، التي تضم من بين مواطنيها نحو ثلاثة ملايين جزائري، يجب ألا ننساها أبداً في الأحكام التي قد توحى بها لنا تصرفات بعض الورثة الظالمين لذاكرة بأسة تعود إلى حقبة فيشي. لا يمكننا التعميم، لأن هذه الدولة تستحق تمثيلاً أفضل من هؤلاء الحراس الغيورين والخجولين لذكرى استعمارية مغترية، غير ملائمة، غير قادرين على تحمل نهايتها الحزينة وغير المجيدة.

يدرك الإستراتيجيون تمام الإدراك أن تفسير وطرح نتائج الحرب يُعد في حد ذاته فعلاً من أفعال الحرب، بل يمكن اعتباره الفعل الأسمى والمطلق فيها. وإذا استطلنا إقناع المنتصر في مواجهة مسلحة بأن نتيجة الحرب كانت لغير صالحه، وإذا انطلت عليه هذه القناعة، فإن النصر النهائي يعود لنا، حتى وإن كنا نحن المهزومين في المعركة. وفي غياب هذا العمل حول الذاكرة، وغياب الحداد والتعويضات (ألم تقم الولايات المتحدة بذلك بمساعدة كتابها وسينمائيها بشأن حرب الفيتنام؟)، ارتأى بعض الفرنسيين، على العكس، الخوض في هذه اللعبة ومحاولة تفريغ استقلال الجزائر من لبه الجوهري.

**هل هُزم الجزائريون ومن ثم أبقوا على قيد الحياة بشكل غير مفهوم، ورفعوا إلى مرتبة أمة من قبل المُستعمر السابق؟ يبدو أن الأمر ليس كذلك، يجب علينا التأكيد بكل وضوح: لقد قاتلنا وانتصرنا، ولسنا بحاجة إلى الضغينة أو الكراهية، حتى لو دُعينا إليها صراحةً من خلال تصرفات شخصيات ومؤرخين فرنسيين مؤثرين.**

**كانت العملية الاستشراعية التي أطلقها زيفوت يوسف في الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 بمثابة قرار تكتيكي مميز لنزاع غير متناظر، وكذلك الشأن بالنسبة للهجمات على المواقع العامة من قبل وحدات جبهة التحرير الوطني، واضراب الأيام الثمانية في الجزائر العاصمة بأمر من بن مهيدي، والذي كان رداً من جبهة التحرير الوطني على المناورات الدبلوماسية الفرنسية لإبان مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة.**





## رواق

عمار بوزي

## انتخابات القتل ببشاعة أقل

"طوفان الأقصى"، تحول بالفعل إلى طوفان سياسي عارم، لن يكون العالم بأسره بعده كما كان قبله: تاريخ مفضلي لحقبة زمنية قادمة، لا أحد يمكن أن يتنبأ بعواقبها.

استمرار الإبادة في غزة بعد مرور أكثر من سنة، فيما تستمر المقاومة الشرسة من تحت الرماد والردم، توسع رقعة الحرب والاعتداء الإجرامي إلى لبنان، وقد تمتد إلى دول أخرى بالمنطقة، وقد تفجر حرباً إقليمية، إن لم تشل يد الأجرام الصهيوني المطلق، المحمية من الإدارة الأمريكية والغرب بشكل عام؛ إجرام لم يسبق له مثيل في العالم، يتخذ منذ 13 شهراً أمام تلفزيونات العالم، ولا أحد يتحرك، وكان القانون الدولي لم يعد موجوداً، والعالم أصبح بلا ضمير وبلا أخلاق وقد عدنا إلى الوحشية الأولى، وإلى قانون القاب.

في هذه الأثناء، تنطلق الانتخابات الأمريكية، في أجواء مشحونة تهدد بفضوى أخرى بعد النتائج، وبخطاب غير تقليدي في حملة انتخابية دعائية أقل ما يقال عنها "عدائية" لا "تنافسية"، بين مرشحي حزبين لا يختلف أحدهما عن الآخر إلا في القشور السياسية الداخلية، فيما يتفقان حد النخاع في ضرورة تجييد المقاومة بجرائم أقل ببشاعة، لضمان "أمن الكيان" وهيمنتته على المنطقة. كيان، يبدو كحيوان بري ينزف، يدوس ويخزب في طريقه كل شيء يتحرك، بلا بوصلة ولا هدف، من غير الانتقام وحب سفك الدم رغبة في البقاء ولو وحيداً فوق ركام الأشلاء؛ هذا الكيان الذي يعيش أياً ما أخرى في عز الحرب والعدوان الغاشم والوحشي على كل الجبهات، يعيش حالة فضيحة مدوية لم يعرف لها مثيلاً منذ أن غرس كجسم غريب في نسيج الجغرافيا العربية، فضيحة التسريبات التي قد تهرز أركان الكيان القائم من الداخل.

هذا الداخل، المنقسم على نفسه، هو الذي يدفع بمجرم الحرب والإبادة، إلى المضي قدماً في الأجرام والإبادة الشاملة إلى النهاية، والتي قد تجلب له نهايته الحتمية عما قريب؛ هروب إلى الأمام، من المحاكمات بتهم الفساد والجرائم، كمن يهرب من النار إلى الرمضاء. هروب، قد لا يعمر طويلاً، مهما كان شكل ونوع وتكون ساكن البيت الأبيض؛ فترة انتقالية إلى غاية نهاية جانفي 2025، قد يستغلها للمضي قدماً في العدوان، وقد يلجأ إلى خيار تصعيدي يخلط الأوراق قبل أن ينتهي أجله.

التحقيقات الداخلية، والتي حاربها بدعوى الحرب، رئيس وزراء الكيان، يبدو أنه لن يجد مخرجاً منها بعد فضيحة تسريب وتزوير الوثائق السرية التي سرقتها معاونوه من الأجهزة السرية، بطلها مكتب كبيرهم. التحقيقات معه حين يأتي يومها، قد تثبت بأنه كان وراءها؛ تسريباً وسرقة وتزويراً، بغرض "تضليل الرأي العام الداخلي" والضغط على عائلات الأسرى ومنعهم حتى من التظاهر في "عزّ الحرب". مضمون الوثائق التي زوّرت ثم سزيت إلى مجلة "بيلد" الألمانية، مفادها أن الشهيد السنوار كان "يتخفى في الملاجئ مستعملاً الأسرى دروعاً بشرية"، وهذا لتبرير الإخفاق في تحرير هؤلاء الأسرى، ثم أن كذبة أن "السنوار كان ينوي تهريب الأسرى إلى إيران". هذه المزاعم المسزبة من طرف كبير العصابة تنتابها، بلا شك كانت تهدف إلى تبرير احتلال رفح ومحور صلاح الدين لمنع تهريب الأسرى، أضح أنها كانت كلها تلفيقات وتضليلات وأكاذيب، بطلها مكتب كبيرهم الذي علمهم السحر. أما الآن فاعتقالات من حوله من عملاء ومساعدين خاصين به، لتوزعهم في الفضيحة، فقد توصل التحقيقات إليه شرارة النار التي ستطالهم جميعاً عما قريب سواء من المقاومة أو من الداخل. وبئس المصير.

## قتيل و6 جرحى في اصطدام تسلسلي بين 3 سيارات بغليزان

تسبب حادث مرور خطير، وقع صبيحة أمس، في مصرع شخص وإصابة 6 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، إثر اصطدام تسلسلي عنيف ما بين 3 سيارات بالطريق الوطني رقم 4، وبالتهديد بمنطقة وادي الصفا بغليزان.

وحسب بيان خلية الإعلام للوحدة الرئيسية للحماية المدنية، فقد تدخل أعوانها مدعومين بوحدة القطاع صبيحة أمس في حدود الساعة 10 و46 دقيقة، لإجلاء 7 أشخاص لمستشفى "محمد بوضياف" بعاصمة الولاية غليزان، أحدهم في حالة خطيرة، توفي بعد وصوله للمستشفى. الضحايا تتراوح أعمارهم ما بين 04 و64 سنة، تعرضوا لإصابات مختلفة جراء الحادث، قدمت لهم الإسعافات الأولية قبل تحويلهم لمصلحة الاستعجالات، فيما سارعت عناصر الدرك لكان الحادث وفتحت تحقيقاً لتحديد المسؤوليات. ■ سنون علي

## الكاتب جمال داوود يفتوز بجائزة غونكور الفرنسية



bakimou7@hotmail.com

باقي

## بعد الاتفاق على مغادرته بسبب أزمة التصريحات

## قندوسي يرفض بيعه لسيراميك ويريد الاحتراف نهاية الموسم



ترك بصمته في اللقاء وسجل هدفاً، ليكون الثالث له في شبك الدوري المصري بنتيجة 2/5. ورغم النتيجة الثقيلة التي مني بها فريقه، إلا أن قندوسي

أثار اللاعب الدولي الجزائري، أحمد قندوسي، لاعب فريق سيراميك كليوباترا، أزمة جديدة داخل "القلعة الحمراء"، بعدما رفض اللاعب الرحيل عن الأهلي إلى فريقه الحالي المعار إليه بشكل نهائي.

صحفية، أنه بالرغم من اتفاق الكابتن محمد رمضان مع مسؤولي سيراميك كليوباترا، إلا أن أحمد قندوسي فاجأ الجميع، وأبلغ مسؤولي سيراميك بتأجيل قرار انتقاله بشكل نهائي حتى نهاية الموسم الحالي، في ظل عدم تحديد وجهته المقبلة بعد قرار الأهلي بعرضه للبيع. وقد أكد مصدر من داخل نادي سيراميك كليوباترا، أن النادي أتم اتفاهه مع الأهلي على شراء عقد أحمد قندوسي مقابل 700 ألف دولار، بجانب

ق. ر. وقد أعلن المدير الرياضي للنادي الأهلي، محمد رمضان، الاتفاق مع مجلس إدارة نادي سيراميك كليوباترا، في الأيام الماضية، على المقابل المادي لانتقال اللاعب الجزائري أحمد قندوسي بشكل نهائي، بعد قرار إدارة "القلعة الحمراء" بعرضه للبيع على خلفية تصريحاته التلفزيونية التي هاجم خلالها مسؤولي الأهلي. وقد أوضحت تقارير

## يعد من أقدم مخلوقات كوكب الأرض

## اكتشاف "جمبري الديناصورات" في بحيرة ببشار

الآثار في التاريخ للحقبات التاريخية الهامة، أما بخصوص قضية حصرياته وسر تخصصه في تصوير الحيوانات النادرة المهذبة بالانقراض، فأجاب رضوان قائلاً: "صراحة، أنا محظوظ كوني الوحيد تقريبا في الجزائر، الذي نجح في العثور على العديد من الحيوانات وحتى النباتات النادرة، التي ظن العلماء أنها انقرضت، في صورة "النمر الأطلسي"، والفهد الصحراوي"، وحتى أنواع من الخفافيش والطيور النادرة، وكل ذلك لم يأت بسهولة، بل بالتضحيات والإرادة الفولاذية التي تجعلني أخرج من دفء العائلة إلى قسوة الطبيعة، هناك لا مجال للخطأ، وأني تهاون أو تقاعس تكون الضريبة حياتك، ولازلت في رحلة الاستكشاف كون الجزائر بلد قارة ولم تكشف الطبيعة بعد عن كل مكنوناتها"، يقول رضوان. ■ سيد أحمد فلاحي

المعروفة بشكلها القريب إلى الديناصورات، ذات ثلاث أعين، وذيلها الطويلة والمتدلية، والغريب في حياة هذه الأسماك، أنها تترك بيضها بمفرده لسنوات، وبمجرد أن يلامس الماء، يحدث نقص البيض، لتظهر اليرقات التي تبدأ في السباحة داخل المسطحات المائية لتعمر سنوات طويلة، كما كشف الشاب رضوان، هاوي الرحلات البرية، وصاحب أول وثائقي جزائري خاص بحياة البرية، والتي تهافتت على شراء حقوق بثه كبرى الفضائيات العالمية في شاكلة "الجزيرة الوثائقية" و"ناسيونال جيوغرافي" ففضل منحه للتلفزيون الجزائري، أنه بصدد إنتاج فيلم عبارة عن رحلة عبر الزمن، سيروي فيه، بالصور والفيديوهات، كل الظواهر الطبيعية الغريبة التي صادفها خلال خرجاته الميدانية، والتي توثق لتعاقب الحضارات، والتي تبرز مدى أهمية

● يواصل المكتشف الشاب رضوان طهاري مغامراته المثيرة، التي في كل مرة يأتي فيها بالجديد، كلما خرج إلى الطبيعة زائراً، فبعد الفهد الجزائري المنقرض، جاء الدور على "جمبري الديناصور" أو "روبيان الديناصورات" كما يصطلح على تسميته علمياً، والذي هو أقدم الحيوانات تميزاً على وجه الأرض، أين رصدته عدسته النشيطة وهو يسبح داخل بركة مائية بجنوب ولاية بشار، ليصنع الحدث ليس وطنياً فقط بل على الصعيد العالمي، كونه من أبرز الاكتشافات الحديثة.

وحسب ما أكده رضوان طهاري في تصريح خصّ به "الشروق"، فإن هذا النوع من الأسماك كان موجوداً على كوكب الأرض منذ حوالي 500 مليون سنة، ويعرف باسم "روبيان الديناصورات" أو "جمبري الديناصورات"، التي تعيش وسط المسطحات المائية المعزولة،

## الإطاحة بسارق الكوابل النحاسية بحي بن الشرقي بقسنطينة

● تمكّن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري التاسع بأمن ولاية قسنطينة، من وضع حد لنشاط سارق الكوابل النحاسية بحي بن الشرقي وتقديمه أمام العدالة. المشتبه فيه، البالغ من العمر 21 سنة، تمت الإطاحة به، إثر تلقي مصلحة الأمن الحضري التاسع، بلاغ من أحد المواطنين، مفاده قيام أحد الأشخاص بتخريب شبكة الكوابل النحاسية بغرض سرقتها بحي بن الشرقي بمدينة قسنطينة، ليتم على إثر ذلك، تشكيل دورية عمل والتقل فوراً إلى حي بن الشرقي، أين تم ضبط المشتبه فيه متلبساً بقطع وحيازة الكوابل النحاسية التي تم حجزها والمقدّر طولها بـ120 متر من مختلف الأنواع والأحجام. على الفور، تم تحويل المشتبه فيه برفقة الكوابل النحاسية المحجوزة إلى مقر مصلحة الأمن الحضري التاسع للتحقيق معه، وإنجاز ملف قضائي ضده عن تهمة التخريب العمدي لملك الغير متبوع بسرقة كوابل نحاسية، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة. ■ ع. ب

## العشور على جثة ثلاثيني معلقة بشجرة في غليزان

● تدخلت عناصر الحماية المدنية، الأحد، لإجلاء جثة شخص وجدت معلقة بشجرة زيتون بتراب بلدية بليل، الواقعة على بعد 22 كلم إلى الغرب من عاصمة الولاية غليزان. وحسب المعلومات التي بحوزة "الشروق اليومي"، فالأمر يتعلق بشاب يبلغ من العمر 30 سنة، يقطن ببلدية عين الرحمة المجاورة، عثر عليه معلقاً بحبل على شجرة زيتون، غير بعيد عن المحطة البرية لبلدية بليل، ليتم تحويل جثته للعيادة متعددة الخدمات ليل ومنها مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "محمد بوضياف" بغليزان، لعرضها على الطب الشرعي، وهذا بعدما نقلت عناصر الدرك الوطني لعين المكان، وفتحت تحقيقاً معمقاً لتحديد ظروف الواقعة. ■ سنون. ع

## حجز عجيبة "بيتزا" وجبن فاسد على متن سيارة بسوق أهراس

● كشفت عملية مراقبة قامت بها إحدى فرق الرقابة التابعة لمصلحة حماية المستهلك وقمع الغش بمديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية سوق أهراس، بالتنسيق مع مصالح الأمن على مستوى الجوازات الأمنية، عن قيام أحد المواطنين بنقل كمية من المواد الغذائية الحساسة في ظروف تفتقر لشروط الحفظ والتبريد ناهيك عن عدم توفر شروط النظافة، ما قد يعرض تلك المواد للتلف، ويجعلها سبباً في إصابة مستهلكيها بالتسمم الغذائي.

عملية المراقبة أسفرت عن حجز 70 كلف من العجيبة المخصصة لتخصير "البيتزا" وكمية أخرى معتبرة من الجبن والرغيف، كانت موجهة لمجلات الإطعام السريع بغرض تسويقها، منقولة على متن سيارة سياحية خاصة تفتقر لأدنى شروط النظافة والنظافة الصحية، وتنعقد فيها شروط الحفظ لمثل تلك المواد الحساسة وسريعة التلف.

وذكرت مصالح مديرية التجارة وترقية الصادرات، بأنه ونظراً لما تشكله تلك المواد من خطر على صحة المستهلك، فقد تم إتلافها بالتنسيق مع المصالح المختصة على مستوى المذبح البلدي، فيما تم استدعاء صاحبها بغرض اتخاذ الإجراءات القانونية ضده. ■ عصام بن منية